الدراسات العليا

جامعة بنغازي
كلية الإعلام

كلية الإعلام
قسم صحافة

مدى معالجة صحيفة قورينا للقضايا المحلية في ليبيا

دراسة تحليلية للحوارات والتحقيقات الصحفية

من 20 / 8 / 2007 **إلى** 20 / 8 / 2008

قُدِّمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الإجازة العالية " الماجستير"
بكلية الإعلام بتاريخ : 27 /12 /2011 ف

إعداد الطالبة:

أسماء فرج مجيد سالم

إشراف الدكتور:
أ . د. عبد السلام مختار هدية الزليتني

كلية الإعلام . جامعة بنغازي
تاريخ المناقشة : 27/ 12/ 2012

الدراسات العليا

جامعة بنغازي
كلية الإعلام

كلية الإعلام
قسم صحافة

مدى معالجة صحيفة قورينا للقضايا المحلية

دراسة تحليلية للحوارات والتحقيقات الصحفية

من 20 / 8 / 2007 **إلى** 20 / 8 / 2008

قُدِّمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الإجازة العالية " الماجستير"
بكلية الآداب قسم الإعلام بتاريخ : 27 / 12 /2011 ف

إعداد الطالبة:

أسماء فرج مجيد سالم

لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ. د عبدالسلام مختار الزليتني	مشرفاً	.....
د . محمد سالم المنفي	ممتحناً داخلياً	.....
أ. د علي عبدالسلام الربيي	ممتحناً خارجياً	.....

يعتمد د. محمد سالم المنفي
عميد كلية الإعلام
.....

تاريخ المناقشة 27 / 12 / 2012 م

(إِنْ أُرِيدُ إِلا الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)

صدق الله العظيم

سورة هود: الآية

(88)

الإهداء

أهدي بحثي المتواضع إلى كل من :

مصور الصحيفة

الشهيد : صلاح نجم

إلى أبي وأمي الأعزاء

إلى الخال محمد نجم

إلى صديقاتي : فاطمة زوبي ، مروة الشريف

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذه الرسالة حمداً كثيراً ، وأسأله . سبحانه وتعالى . أن يجعلها في ميزان حسناتي ، وأن يأجرني الأجر الحسن والثواب الجزيل على ما بذلته فيها من جهد ، وعلى ما توصلت إليه من الصواب ، وأن يصفح عن تقصيري فيما سوى ذلك ، إنه نعم المولى ونعم المجيب .

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين ورحمة الله للعالمين وسلم تسليماً كثيراً .

أود أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أصحاب الفضل عليَّ في إنجاز هذه الرسالة ، وفي مقدمة الذين من واجبي نحوهم ومن حقهم علي أن أشكرهم :

الأستاذ / الدكتور / عبد السلام مختار هدية الزليتني الذي تشرفت بقبوله الإشراف على الرسالة ، واستفدت أيما استفادة من توجيهاته العلمية ونصائحه القيمة التي كان لها أكبر الأثر في تطوير البحث وتصويبه نحو الوجهة الصحيحة ، فله مني خالص الشكر وعظيم الامتنان على ما تفضل به عليَّ طوال فترة إعداد الرسالة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل ، إلى الدكتور محمد سالم المنفي . عميد كلية الإعلام . جامعة بنغازي ، على توجيهاته القيمة ، وإرشاداته المثمرة ،التي حاذتني من مقترح الدراسة ،وما أعطاني من وقت وجهد ، فهو نموذج للعطاء المتواصل ،الذي استفدت منه في إنضاج رؤيتي للأبعاد المختلفة في هذه الرسالة .

كما أتشرف بتوجيه الشكر إلى الدكتورة سكينة بن عامر التي تفضلت عليّ بالمعلومات ومنحتني من علمها وخبرتها ما أعجز عن إيفائها حقها من الشكر ، وقدمت لي كل عون كنت في أمس الحاجة إليه ، وكانت كريمة معي بوقتها وجهدها ، فلها مني جزيل الشكر والتقدير .

كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذ محمد الكوافي على تفضله بإفادتي ببعض الآراء العلمية التي كنت في حاجة ماسة إلى معرفتها وخاصة في الجوانب التحليلية للدراسة ، فله مني جزيل الشكر والتقدير .

والشكر موصولاً أيضاً إلى كل من الدكتور اللافي إدريس ،والدكتور جمعة الفطيسي ، والدكتورة سليمة زيدان ، والدكتور خالد اسبيته ، والدكتور عبد الغفار المنفي، والأستاذة عفاف

الزبير ، وذلك على المساعدات القيمة التي قدمها كل منهم أثناء إعداد الرسالة وخاصة في تحكيم استمارة تحليل المضمون اللازمة للبحث .

كما أشكر الأستاذ / أكرم جودة على المجهودات التي بذلها في طباعة هذه الدراسة .

و أتقدم بالشكر إلى الأستاذ حسام حسين ،الذي قدم لي يد العون في الحصول على بعض الكتب والمراجع العلمية .

وبعد هذه الكلمات أردت أن أنسب الفضل لأهله وأعترف به لذويه ، وما كان من صواب فهو بتوفيق الله . سبحانه وتعالى ، والفضل يرجع إلى أصحاب الفضل ، وما كان غير ذلك فمسؤوليتي وحدي .

وأسأل الله تعالى، أن يجعل فيما كتبت النفع ، وأسأله التوفيق والسداد ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

فهرس المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
الآيـــة القرآنيـــة	أ
الإهداء.....	ب
الشـــكر والتقـــدير	ج
الفصل الأول	
الإطار المنهجي	
المقدمـة	2
مشكلة الدراسة	4
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
تساؤلات الدراسة	5
الدراسات السابقة	6
التعريفات الإجرائية للدراسة	14
منهج الدراسة	16
مجتمع الدراسة	17
عينة الدراسة	17
الإطار الزمني للدراسة	18
أدوات جمع البيانات	18
الخطوات المنهجية لتحليل المضمون	19
إجراءات الصدق والثبات استمارة تحليل المضمون	21

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول: الصحافة المحلية 24

نشأة الصحافة في ليبيا 25

صحيفة قورينا . صحيفة الدراسة . النشأة والتطور 30

تعريف الصحافة المحلية وماهيتها..... 31

أهمية الصحافة المحلية ومميزاتها 32

وظائف الصحافة المحلية 33

موضوعات تتطرق إليها الصحافة المحلية 35

عوامل نجاح الصحيفة المحلية 36

معوقات الصحافة المحلية 37

المبحث الثاني : الحوار الصحفي..... 39

مفهوم الحوار الصحفي وماهيته 40

أهمية الحوار الصحفي 41

وظائف الحوار الصحفي 42

أنواع الحوار الصحفي 44

مصادر اختيار موضوع الحوار الصحفي 49

الأركان الرئيسة للحوار الصحفي 51

متى يتحتم استخدام الحوار الصحفي 52

كتابة الحوار الصحفي 54

المبحث الثالث : التحقيق الصحفي 57

تعريف التحقيق الصحفي وماهيته 58

أهمية التحقيق 59

مصادر التحقيق الصحفي 60
وظائف التحقيق الصحفي 60
أنواع التحقيق الصحفي 62
موضوعات التحقيق الصحفي 65
العقبات التي يواجهها صحفي التحقيقات داخل الصحيفة 67
مشكلات تواجه صحفي التحقيقات خارج الصحيفة 67
العناصر الرئيسية في كتابة التحقيق الصحفي 68
أسلوب كتابة التحقيق الصحفي وتحريره 68

الفصل الثالث

النتائج النهائية للدراسة والتوصيات

المبحث الأول :عرض وتحليل البيانات 75
أولاً : النتائج الكمية والكيفية للحوار الصحفي 76
ثانياً : النتائج الكمية الكيفية للتحقيق الصحفي 92
المبحث الثاني : النتائج العامة والتوصيات 108
النتائج العامة للدراسة 109
نتائج الدراسة الخاصة بالحوارات الصحفية 110
نتائج الدراسة الخاصة بالتحقيقات الصحفية 111
التوصيات 113
قائمة المراجع 116
الملاحق..... 125

الفصل الأول

الإطار المنهجي

المقدمـة

لـوحظ خـلال العقـدين الأخيـرين العشـرون والواحـد والعشـرون أن الظـروف السياسـية والاقتصادية والاجتماعية قد غيرت من صناعة وسائل الإعلام الدولية لتصبح أكثر تنافسا على الصـعيد الـدولي. فالـدول المتقدمـة مثل أوروبـا الغربيـة والولايـات المتحدة توجهت نحـو خصخصـة وسائل الإعـلام وهنـاك العديـد مـن الشواهد التـي تؤكد قلـة وجـود الصـحف القوميـة بمقابـل انتشـار الصحف المحلية وازدهارها.

على عكس ذلك ، نجد الدول النامية لا تزال تحتفظ بطابع نفوذ وهيمنة أنظمة الاتصال الإقليمية وتأتي المحلية في المرتبة الثانية .

أما الدول العربية فأوضاعها الإعلامية تتجه نحو مركزية وسائل الإعلام في العواصم أو مدنها الكبرى. والصحافة كإحدى تلك الوسائل انطبق عليها وعلى مضمونها الاقتراب من المدن الرئيسية للدولة والتحيز والاقتراب من السلطة . فالصحف في الدول العربية . باستثناء القلة . تركز في برامجها وخططها على معالجة مشكلات المدن الكبرى وندرة الاهتمام بالمدن الريفية والقرى مما يعني انعدام الاتصال معهم أو التأثير فيهم.

والدولة الليبية كإحدى الدول النامية سعت خلال السنوات الأخيرة إلي الانفتاح على العالم الخـارجي فـي شـتى المجـالات السياسـية والاقتصـادية والثقافيـة ، زامـن كـل هـذا التغيـر ظهـور صـحيفة قورينـا لمواكبـة التطـور المحلـي ، وبمـا أن ليبيـا جزء مـن العـالم لهـا قضـاياها ومشـكلاتها الخاصـة بهـا وبشـعبها، لابـد مـن وجـود دور إعلامـي خـاص بهـا ليعبـر عـن قضـايا واهتمامـات واحتياجات المجتمع الليبي.

وصـحيفة قورينـا باعتبارهـا إعلامـاً محليـاً مطبوعـاً انتهجـت فـي سياسـتها الإعلاميـة مبـدأ الإصـلاح والنهـوض بـالمجتمع الليبـي نحـو الأفضـل الـذي أعلنـت عنـه بصـريح العبـارة مـن خـلال المقال الافتتاحي في العدد الأول للصحيفة ،في قولها : " من المفترض أن يتحول الإعلام إلى أداة فعالة ومؤثرة في عملية إقحام المجتمع في العملية التنموية " ، وجاء في جزء آخر من المقال نفسه "إن وجود إرادة صادقة للإصلاح الكلي والشامل يتطلب بالدرجة الأولى وجود إعلام محلي في مستوى الإرادة النيرة " .

وكذلك من خـلال ملاحظـة الباحثـة لـبعضٍ مـن أعـداد الصـحيفة التـي رأت فيهـا عرضـاً لقضـايا المجتمـع الليبـي المحلـي وعليـه اختـارت الباحثـة دراسـة (صـحيفة قورينـا) للتعرف علـى

الكيفية التي استخدمتها الصحيفة في نشر قضايا المجتمع المحلي الليبي . خاصة وأنها أفسحت المجال للصفحة الثالثة والرابعة حتى السادسة لموضوعات تعنى بالمجتمع المحلي وأطلقت عليْهنّ اسم شؤون الوطن . والأساليب المستخدمة في عرض المنهجية التي تتبناها قورينا للإصلاح ، وإنشاء المعالجة التي انطلقت من أجلها ،التي تبلور عرض مجملها في الحوارات الصحفية مع ذوي الاختصاص والمسؤولين وفي التحقيقات مع كل من له علاقة بالحادثة أو القضية ، وعليه اختارت الباحثة دراسة هذين النوعين بالتحديد والوقوف على مدى وجود المسلمات العلمية لمعالجة القضايا المحلية التي تعرضها من عدد لآخر خلال دراسة تحليلية لمحتوى الحوارات والتحقيقات من العام الأول لصدور الصحيفة .

- مشكلة الدراســة :

لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على مضمون الصحف الليبية المحلية المطبوعة قلة عرض القضايا والمشكلات الحقيقية للمجتمع المحلي ، إلى جانب النتائج التي خرجت بها العديد من الدراسات الإعلامية السابقة نذكر منها دراسة "دور الصحف المحلية في تنمية المجتمع الليبي) ، و الدراسة التي استهدفت (مدى قدرة الصحف المحلية على خلق وعي بيئي للقارئ) ، فمعظم النتائج التي خرجت بها الدراستان السابق ذكرهما تؤكد على محدودية دور الصحف المحلية في عرض المشكلات والقضايا المحلية ، وبالتالي ضعف دورها في تنمية المجتمع الليبي ، وفي خلق وعي بالبيئة المحيطة .

ومع ظهور صحيفة " قورينا " باعتبارها صحيفة حديثة النشأة والتقنية لها طابعها المميز وسياستها الإعلامية الخاصة بها ،لاحظت الباحثة أن مضمون الصحيفة يخصص حيزاً كبيراً من صفحاتها للقضايا المحلية وشؤون الوطن، واهتمام الصحيفة بعرض المشكلات المحلية للمجتمع الليبي ، والأهم من ذلك تحررها وطرحها لموضوعات وقضايا لأول مرة تناقش على صفحات الصحف الليبية بصفة خاصة والإعلام الليبي بصفة عامة ، وبناءً على ما تقدم ، فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في مدى معالجة صحيفة قورينا للقضايا المحلية الليبية ،والتعبير عن اهتمامات المجتمع واحتياجاته ، و الكيفية التي استخدمتها في نشر القضايا المحلية بالإضافة إلى تناول الأساليب الإقناعية التي اتبعتها الصحيفة من خلال دراسة الحوارات والتحقيقات الصحفية دراسة تحليلية لمضمونها الظاهر خلال السنة الأولى من صدورها.

- أهميــة الدراســة :

على الرغم من المدة الزمنية القصيرة لعمر صحيفة قورينا ، إلا أن هناك عديد من المعطيات والعوامل التي تجعل دراسة الصحيفة أمراً مقبولاً به:

موضوع الصَحافة المحلية من المجالات الجديرة بالدراسة نظرا لأهمية وجود الصَحافة المحلية ، وارتباط أفراد المجتمع بها ، واتفاقها مع طبيعة متطلباته.

إن ليبيا كدولة جزء من العالم لها قضاياها ومشكلاتها الخاصة بها وبشعبها؛ وصحيفة قورينا قد أفسحت المجال على صفحاتها لقضايا الوطن المحلية ، والدراسة هي السبيل لمعرفة الكيفية التي استخدمتها الصحيفة في طرحها للقضايا المحلية ، ومدى معالجتها .

السبق الصحفي الذي حققته صحيفة قورينا أكثر من مرة ، والسياسة الإعلامية التي انتهجتها مقارنة" بما موجود من إعلام على الساحة اللِيبية جعلها حديثاً لكل من :

(قناة الجزيرة . قناة العربية . القناة الفرنسية الثالثة) .

تعد هذه الدراسة أول دراسة علمية تستهدف صحيفة قورينا وبالتالي مجال البحث فيها خرج بمعلومات وبيانات تتسم بالحداثة .

- أهداف الدراسة :

. معرفة مدى اهتمام صحيفة قورينا في معالجة القضايا المحلية من خلال دراسة التحقيقات والحوارات الصحفية .

. معرفة اتجاه الحوارات والتحقيقات الصحفية المنشورة في صحيفة الدراسة .

. التعرف إلى الأساليب الإقناعية التي استخدمتها الحوارات والتحقيقات الصحفية .

. تصنيف القضايا المحلية المعروضة بالحوارات والتحقيقات .

. الكشف عن المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة قورينا في تناول القضايا المحلية .

- تساؤلات الدراسة:

تعتبر مرحلة طرح التساؤلات ذات أهمية كبرى لما لها من دور في تنظيم وتيسير الدراسة لذا قامت الباحثة بطرح عديد من التساؤلات التي قسمت إلى قسمين: تساؤلات خاصة بالمضمون وأخرى بالشكل وذلك على النحو التالي:

- التساؤلات الخاصة بالمضمون(ماذا قيل ؟).

. ما هي الأساليب الإقناعية التي استخدمت في الحوارات والتحقيقات الصحفية المعنية بقضايا المجتمع المحلي الليبي ؟

. هل كانت الحوارات والتحقيقات تمثل العمل الصحفي وقواعده العلمية ؟

. ما هو اتجاه وطبيعة الحوارات والتحقيقات الصحفية المتعلقة بالقضايا المحلية ؟

- ما هي الوسائل المستخدمة لتأكيد مصداقية الحوارات والتحقيقات الخاصة بالقضايا المحلية ؟

- ما هي المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة في عرض القضايا المحلية وما هي أكثر المصادر بروزاً في تلك الفترة ؟

- ما هي القضايا المحلية التي طُرِحت بصحيفة قورينا ؟

- التساؤلات الخاصة بالشكل(كيف قيل ؟) :

- ما هي عناصر الإبراز المصاحبة للحوارات والتحقيقات الصحفية المعنية في عرض القضايا المحلية؟

- ما موقع نشر القضايا المحلية بصحيفة محل الدراسة؟

- ما أنواع العناوين التي استخدمتها صحيفة محل الدراسة ؟

- ما أنواع الصور التي استخدمتها الصحيفة ؟

- ما حجم المساحة التي احتلتها القضايا المحلية بالصحيفة عينة الدراسة؟

- الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات الإعلامية السابقة القريبة من دراستها من حيث الموضوع ، والمنهج ،وأسلوب تحليل المضمون ،وتعتبر خطوة الاطلاع على الدراسات السابقة من الخطوات المهمة ، التي يجب على الباحث أن يوليها اهتماما حيث إنها تحقق له العديد من الفوائد منها أنها تتيح له بلورة مشكلة البحث الذي يفكر فيه وتحديد أبعادها، فضلا عن استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة ، لذا اختارت الباحثة عدداً منها ترى أنها الأقرب إلى دراستها وذلك ابتدءا من الأقدم إلى الأحدث .

- **دراسة سنية عبد الحميد حسن (الصحافة المحلية ودورها في تنمية المجتمعات المحلية في ليبيا) دراسة تحليلية ميدانية بصحيفة أخبار بنغازي 1997م** [*].

سعت الدراسة في وجود صحافة محلية ناضجة تقوم على أسس علمية ومهنية سليمة تلبي احتياجات المجتمع المحلي، بالإضافة إلى تصنيف نوعية الموضوعات التنموية التي تنشرها الصحيفة ، و معرفة مدى ملاءمة الموضوعات والمعلومات المعرفية مع متطلبات القارئ .

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في التعامل مع ظاهرة (الصحافة المحلية) كمادة لم تخضع للوصف والتفسير، كما استخدمت منهج المقارنة في المقارنة بين تحليل مضمون صحيفة أخبار بنغازي وبين نتائج مقابلة القائم بالاتصال ونتائج الدراسة الميدانية من خلال استخدام استمارة الاستبيان ، استمارة للقائم بالاتصال،والمقابلة.

- **من أهم نتائج الدراسة :**

استنتجت الباحثة من الدراسة أن الأسلوب الغالب في عرض المواد الإنمائية تبلور في الخبر الصحفي مع عدم وجود توازن في تناول الموضوعات والقضايا المحلية كما اقترن مضمون الصحيفة المحلية بموضوعات وقضايا سطحية إلى حد ما، حيث إنها لم تتناول القضايا الاجتماعية ذات المعاني الحقيقية للمعيشة اليومية للمواطن الليبي.

- **عبد الحفيظ سالم بلال (معالجة الصحف الليبية اليومية لأزمة المياه في الوطن العربي) دراسة تحليلية على عينة من الصحف الليبية في الفترة من 1980–2000م**[**]:

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى مدى اهتمام الصحف الليبية اليومية بأزمة المياه، بالإضافة إلى التعرف إلى فنون التحرير الصحفي المستخدمة في عرض موضوعات الدراسة ووسائل الإبراز المصاحبة للكشف عن المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تناول أزمة المياه.

(*) سنية عبد الحميد (الصحافة المحلية ودورها في تنمية المجتمعات المحلية في ليبيا) دراسة تحليلية ميدانية بصحيفة أخبار بنغازي 1996م - 1997م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإعلام ،جامعة قاريونس .

(**) عبد الحفيظ سالم : معالجة الصحف الليبية لأزمة المياه في الوطن العربي ، دراسة تحليلية على عينة من الصحف الليبية في الفترة من 1980 – 2000 ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (معهد البحوث والدراسات العربية – قسم البحوث والدراسات – القاهرة - 2003) .

استخدم الباحث المنهج الوصفي في تحليل وتقويم ظاهرة التحليل ولقياس الاتجاهات الصحيفة كما استخدم المنهج المسحي بهدف الخروج بمعلومات وتصورات عن مدى اهتمام الصحافة الليبية اليومية بأزمة المياه .

- **من أهم نتائج الدراسة :**

- سجل ظهور موضوعات قضية الدراسة في صحيفة الزحف الأخضر أكثر من صحيفتي الجماهيرية والفجر الجديد.
- أشارت نتائج تحليل المضمون إلى أن صحيفة الزحف الأخضر كانت أكثر الصحف اهتماماً بموضوعات قضية الدراسة.
- سجلت موضوعات أسباب الأزمة النسبة الأكبر بين باقي موضوعات قضية الدراسة.

- **عمران الهاشمي المجدوب (معالجة الصحف الليبية اليومية للقضايا الأفريقية) من 1/ 1 / 1996م إلى 31 / 12 / 2000م .** (*)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم القضايا الأفريقية محل الدراسة ، والتأكد إحصائياً من العلاقة بين تلك القضايا والصحف التي عالجتها بالإضافة للتعرف إلى مدى تأثير الظروف السياسية والإعلامية المحيطة على معالجة الصحف اليومية الليبية للقضايا الأفريقية محل التحليل خلال فترة الدراسة.

استخدم الباحث المنهج المسحي بهدف الخروج بمعلومات وتصورات عن معالجة الصحف اليومية للقضايا الأفريقية أثناء فترة الدراسة ثمّ استخدم المنهج المقارن بهدف إجراء مقارنة بين صحف الدراسة الثلاث (الفجر الجديد، الزحف الأخضر ، الشمس) لمعرفة مدى اهتمام كلٍ منها بالقضايا الإفريقية والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها في طرق معالجتها لتلك القضايا.

- **من أهم نتائج الدراسة :**

(*) عمران الهاشمي المجدوب : "معالجة الصحف الليبية اليومية للقضايا الأفريقية " من 1/ 1 / 1996م إلى 31 / 12 / 2000م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الزقازيق ، كلية الإعلام ، 2003م).

- جاء ظهور القضايا الأفريقية في صحيفة الفجر الجديد أكثر من صحيفتي الزحف الأخضر والشمس.

- تركيز الاهتمام على القضايا السياسية ، ويليها وبفارق شاسع وبدرجة أقل القضايا العسكرية ، ثم القضايا الاقتصادية ، بينما لاقت باقي القضايا اهتماما متقارباً وضعيفاً.

- تركز الاهتمام أثناء موضوعات القضايا السياسية في ثلاث فئات : تبادل الزيارات ، توقيع الاتفاقيات ، والدعوة لتوحيد القارة ، وجهود السلام لحل النزاعات .

- كشف التحليل عن ضآلة المساحة التي خصصتها صحف الدراسة لموضوعات القضايا الإفريقية موضوع الدراسة .

- **دراسة خيرية سعيد الفرجاني(التوعية البيئية في الصحافة الليبية اليومية) دراسة تحليلية لمضمون صحف الشمس والجماهيرية والفجر الجديد خلال أهداف الدراسة : الفترة من الفاتح 1993 م إلى 2000 م . (*)**

من ضمن أهم الأهداف التي قصدتها الباحثة التعرف إلى مدى اهتمام الصحف الليبية بالبيئة من خلال الكشف على التوجهات العامة لها مقابل الأداء الصحفي وطبيعة دوره في النهوض بالتوعية البيئية. تقديم اقتراحات وتوصيات تساعد الصحف الليبية على تقويم الوضع والتوعية البيئية في الصحافة .

اعتمدت الباحثة على المنهج الاستكشافي ، للتعرف إلى المشكلات التي تواجه مشكلة البحث مسبقاً بالإضافة إلى المنهج المسحي الذي استخدمته في مسح أعداد عينة والمنهج الوصفي استخدمته في الوقوف على سمات وخصائص ومظاهر الأداء الصحفي .

كما استخدمت الباحثة المنهج المقارن للتعرف على الاختلافات القائمة بين الصحف الليبية اليومية موضوع الدراسة.

- **من أهم نتائج الدراسة :**

(*) خيرية سعيد الفرجاني ،التوعية البيئية في الصحافة الليبية اليومية ، دراسة تحليلية لمضمون صحف الشمس والجماهيرية والفجر الجديد خلال الفترة من الفاتح 1993 م إلى 2000 م ، رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة قاريونس ،قسم الإعلام ،2004.

- صغر وضآلة المساحة المخصصة للبيئة والتوعية في الصحافة الليبية .
- غلبة قالب الخبر على بقية قوالب التحرير في تغطية أحداث البيئة .
- الاعتماد على وكالة الجماهيرية للأنباء في تغطية أحداث البيئة (أوج) .
- معظم الصفحات التي تعرضت للبيئة صفحات داخلية .

- **سالمة محمد الفضيل (الأسس الفنية للتحقيق الصحفي في الصحافة الليبية) دراسة تحليلية لصحيفتي الجماهيرية والشمس خلال الفترة من 1 / 1 / 2000 م إلى 1/31/ 2002 م** [*]

من أبرز الأهداف التي قصدتها الباحثة استكمال دراسة فنون التحرير الصحفي في الصحافة الليبية و الكشف عن نوعية التحقيقات الصحفية المنشورة في الصحف من حيث طبيعتها وموضوعاتها ومصادرها وبنائها الفني وأسلوب صياغتها بالإضافة للتعرف إلى أساليب إخراج التحقيقات الصحفية وعناصرها التبوغرافية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج المقارن ومنهج تحليل المضمون واستعانت بأداتين لجمع بياناتها وهما الملاحظة واستمارة تحليل المحتوى .

- من أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة :
- إن تحقيقات الصحف عينة الدراسة ذات أفكار مكررة وروتينية .
- اعتماد التحقيقات في جمع المادة على الجمهور العام مما جعل الحقائق غير مكتملة.
- استخدمت التحقيقات الصور الشخصية وصور الموضوعات بشكل متناسق مع مضمون التحقيق الصحفي .

- **صباح عبد الهادي الحنيشي(دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية) دراسة مقارنة بين الصحف الرسمية والحزبية والأهلية** [*] :

(*) سالمة محمد الفضيل : الأسس الفنية للتحقيق الصحفي في الصحافة الليبية دراسة تحليلية لصحيفتي الجماهيرية والشمس خلال الفترة من 1 / 1 / 2000 م إلى 31 / 1 / 2002 م ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (جامعة قاريونس ، قسم الإعلام ، 2004)

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور التحقيق الصحفي في معالجة القضايا التي تهم المجتمع في الصحافة اليمنية.

دراسة دور التحقيق الصحفي في معالجة مشكلات المجتمع في صحف العينة و معرفة مدى اهتمام التحقيق المنشور بالمشكلات والقضايا التي يهتم بها القارئ اليمني دراسة فن التحقيق الصحفي في صحف العينة من حيث المصادر وأساليب المعالجة وأماكنها والشكل الفني والنوع وغير ذلك .

- **من أهم نتائج الدراسة :**

أوضحت الدراسة أن اهتمام التحقيقات بصحيفة (الوحدة والصحوة والأيام) كان حول موضوعات مختلفة في مقدمتها القضايا الاجتماعية ، كما اتسمت تحقيقات صحف الدراسة بالمعالجة الناقصة والقصور في تناول جوانب التحقيق المختلفة واعتمدت تحقيقات صحف الدراسة على المقابلة كوسيلة أساسية لجمع مادة التحقيق.

- **جميلة سعيد النشابة (دور الصحافة البحرينية في ترتيب أولويات القضايا عند الجمهور البحريني) دراسة تحليلية ميدانية 2007(**) .**

تستهدف الدراسة التعرف إلى مصادر المعلومات الأساسية عند المواطن البحريني عن القضايا العامة المحلية منها والخارجية كما هدفت إلى تحديد دور الصحافة المحلية في ترتيب أولويات الجمهور البحريني نحو القضايا المحلية والعربية والدولية .

ينتمي هذا البحث إلى مجموعة البحوث الوصفية التي تحاول دراسة واقع الأحداث والظاهرات (الظواهر) والآراء ، وتحليلها ، وتفسيرها ، بهدف الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع ، أو تحديثه ، أو استكمال تطوره ، فهذا الاستنتاج يمثل فهماً للحاضر يستهدف توجيه المستقبل.

(*) صباح عبد الهادي الحنيشي ،دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية ، دراسة مقارنة بين الصحف الرسمية والحزبية والأهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2005 .

(**) جميلة سعيد النشابة : دور الصحافة البحرينية في ترتيب أولويات القضايا عند الجمهور البحريني ، دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الأهلية ، قسم الإعلام ،البحرين 2007).

وكذلك يعتبر من البحوث الوصفية التفسيرية التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين بهدف التعرف الدقيق إلى الظاهرة موضوع الدراسة،

- **من أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة :**

. إن صحيفة (الأيام) هي الصحيفة الأكثر اهتماماً بنشر الخبر " العربي " قياساً بالصحف الأخرى.

. إن صحيفة (أخبار الخليج) هي الصحيفة الأكثر اهتماماً بالخبر " الدولي " قياساً بالصحف الأخرى

. إن الصحيفة الأكثر اهتماماً بالأحداث والقضايا " الدينية" هي صحيفة (أخبار الخليج) ، والصحيفة الأقل اهتماماً بالأحداث "الدينية" هي صحيفة (الأيام) .

- **محمد سالم موسى المنفي (دور الصحافة المحلية الليبية في التوعية بقضايا التنمية البشرية) دراسة مسحية للمضمون ، الجمهور ، القائم بالاتصال 2007** .(**)

تستهدف الدراسة دراسة بعض الصحف المحلية الليبية من حيث قضايا التنمية البشرية ، ومعرفة درجة اهتمام الجمهور بما تنشره وأثر ذلك على مستوى إدراكهم بقضايا التنمية البشرية ودور الصحف في التوعية ومعرفة درجة اهتمام القائم بالاتصال في نشرها واثر ذلك على تحقيق التوعية لدى الجمهور.

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل وتوصيف معالجة الصحف المحلية الليبية ودروها في التوعية بقضايا التنمية البشرية ، كما استخدم المنهج المسحي بهدف الخروج بمعلومات وتصورات عن دور الصحافة المحلية الليبية بالإضافة إلى المنهج المقارن بهدف مقارنة نتائج الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية للجمهور والقائم بالاتصال .

- **من أهم نتائج الدراسة :**

(*) محمد سالم موسى المنفي : دور الصحافة المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية دراسة مسحية للمضمون ، الجمهور ، القائم بالاتصال ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة كلية الإعلام 2007م .

- إن أكثر قضايا التنمية المنشورة على صفحات الصحف المحلية الليبية كان كاتبها هو المحرر بالصحيفة ، ورئيس التحرير .

- أوضحت الدراسة أن السبب الأول لقراءة المبحوثين الصحف المحلية الليبية هو فهم ما يجري في المجتمع المحلي وزيادة ثقافتهم .

- أوضحت الدراسة أن أكثر الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها هي الموضوعات الاجتماعية ، ويليها الدينية ، والثقافية ، والأدبية ، والفنية، والرياضية.

- **محمد عوض سليمان الكوافي : دور الصحافة الليبية في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا السياسية ، دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال . (*)**

سعت هذه الدراسة للتعرف إلى دور الصحف اليومية الليبية في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا السياسية بالإضافة للتعرف إلى القضايا السياسية التي تناولتها الصحف الليبية محل الدراسة وعلى حجم الأهمية التي تمنحها الصحف الليبية لكل قضية .

استخدم الباحث المنهج المسحي لجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة وكذلك لجمع البيانات عن الأفراد وسلوكهم واتجاهاتهم ، كما استعان بالمنهج المقارن بهدف إجراء المقارنة بين أولويات القضايا السياسية في الصحف اليومية الليبية وأولويات القضايا السياسية لدى الجمهور والقائمين بالاتصال.

- **من أهم نتائج الدراسة :**

1. هناك تفوق واضح في عرض القضايا السياسية الخارجية في صحيفتي الدراسة.
2. احتلال الخبر الصحفي المرتبة الأولى وتصدر القضايا السياسية العربية بالأخبار، وذلك بالاعتماد على وكالة الجماهيرية للأنباء مصدراً للمعلومات.

(*) محمد عوض سليمان الكوافي : دور الصحافة الليبية في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا السياسية ، دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال ، رسالة ماجستير ، غير منشورة جامعة قاريونس ، قسم الإعلام ، 2008).

3 . أظهرت النتائج أن صحيفة الجماهيرية أكثر الصحف تفضيلاً لعرض القضايا السياسية تليها صحيفة الشمس ثم صحيفة الزحف الأخضر وفي المرتبة الأخيرة جاءت صحيفة الفجر الجديد .

4 . جاءت الموضوعات السياسية من أكثر الموضوعات المفضلة لدى القراء.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة استفادة كبيرة على مستوى التعريفات الإجرائية والأدوات البحثية .

كما زودت الباحثة بالكثير من المراجع والمصادر التي يمكن الاستعانة بها، كما ساعدت الباحثة في بلورة مشكلة البحث ، ووضع التساؤلات ، والمنهج والتقسيم العام ، وساعدت نتائج الدراسات السابقة في التوصل إلى التفاسير والتعليلات المنطقية للنتائج التي توصلت إليها الباحثة ، كما أعانت الدراسات السابقة الباحثة على كيفية تجنب الأخطاء المنهجية التي وقع فيها غيرها.

- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

تعتبر التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة من أحدى الأسس المهمة في البحث العلمي نظرا لما تعزو إليه من تحديد المناهج والمصطلحات العلمية والفنية المستخدمة في البحث ومحتوياته الفكرية ، أضف إليها مساهمتها في فهم الدراسة واستيعاب نتائجها النهائية[1].

- المعالجة الصحفية المقصودة في الدراسة :

تقصد الباحثة بالمعالجة الصحفية تلك الأساليب الفنية والتحريرية التي تستخدم في طرح القضايا موضوع الدراسة

- صحيفة قورينا :

كلمة قورينا اسم مدينة شحات قديماً ، وهي أيضا اسم صحيفة مطبوعة ليبية مستقلة، يومية الصدور عدا الجمعة والسبت ، من أولوياتها الاهتمام بالمجتمع الليبي، والدراسة تسعى لتوضيح مدى الدور الذي تلعبه الصحيفة في معالجة القضايا المحلية عبر دراسة الحوار والتحقيق الصحفي في عامها الأول من الصدور من 2007/8/20 م إلى 20 / 8 / 2008 م.

---

(1) خير الدين علي ، (دليل البحث العلمي) ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 1999 ص 28 .

- الحوار الصحفي :هو الحديث الصحفي الذي يجريه الصحفي مع فرد أو مجموعة أفراد متخصصين أو غير متخصصين بهدف الحصول على معلومات جديدة حول موضوع معين يرمي من ورائه إلى معرفة وجهة نظر أو آراء أو أفكار أو اتجاهات[1].

- الحوار المقصود في الدراسة :

هو كل الأحاديث الصّحفية التي أُجريت مع المسؤولين أو ذوي الاختصاص أو المواطن الليبي في أمور تصنف تحت بند القضايا المحلية للمجتمع الليبي .

- التحقيق :

يبدأ عند حدوث مشكلة أو قضية شغلت الرأي العام وأثارت الجدل حولها ، الأمر الذي استلزم البحث والتقصي في مختلف جوانبها ، بحيث يكون فيه الصحفي أشبه برجل الأمن الذي يتساءل عن كل الملابسات للموقف الغامض دون إبداء رأيه من قريب أو بعيد[2] .

- التحقيق المعني في الدراسة :

هو كل الأحداث والمشكلات التي عرضت في صحيفة قورينا وجمع فيها كل أطراف الحدث أو المشكلة باعتبارها قضية محلية تهم المجتمع الليبي وشغلت الرأي العام .

- القضايا المحلية :

القضية " هي عبارة عن مواقف جدلية تتسع لوجود اختلاف في وجهات النظر وتباين الآراء والحلول المقترحة ، وتظهر القضية نتيجة تطور خلافات حول مسألة تسفر عن آراء متعارضة " [3].

- **المحلي:** هو مصطلح يشير إلى مكان صغير منفصل عن آخر كبير المدى[4].

بالتالي فإن القضايا المحلية المقصودة بالدراسة هي أهم القضايا التي طرحتها صحيفة قورينا وشغلت المجتمع الليبي وقصدته في الأهمية خلال سنة الدراسة .

---

(1) عبدالعزيز غنام ، (مدخل في علم الصحافة) ، الجزء الأول ، دار النجاح ، بيروت ،1982 ، ص 105 .

(2) المرجع السابق ، ص 53

(3) طارق سيد أحمد ، (الإعلام المحلي وقضايا المجتمع) ط4، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2001، ص84 .

(4) المرجع السابق ، ص75.

- الإجـراءات المنهجية للدراسة :

يرى بعض الباحثين في مناهج البحث أن تصنيف البحوث غير مبني على معايير ثابتة يجمع عليها جميع الباحثين[1] ، فعلى سبيل المثال هناك معايير عديدة لتصنيف البحوث كتصنيفها حسب الهدف من البحث ، أدوات جمع البيانات ، نوع المعلومات ، مجال البحث[2]. وهكذا يمكن تحديد مشكلة البحث على نحو صحيح ، وبالتالي تحديد نوعها .

- نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية التي تسعى إلى كشف الحقائق والبيانات وتصنيفها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً ، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة حتى تمكن الباحثة من إصدار التعميمات على الظاهرة أو الموقف محل الدراسة ، وبناء أساس للحقائق التي يمكن أن تبنى عليه إجابات واضحة ، وبصورة تسهم في تقدم المعرفة .

- المناهج المستخدمة في الدراسة : -

- المنهج التاريخي :

استخدمت الباحثة المنهج التاريخي في الجانب النظري من الدراسة حيث قامت بالاطلاع على بعض من جذور الصحافة الليبية بشيء من التفصيل .

- المنهج الوصفي :

اعتمدت الباحثة على أسلوب المسح ، وهو من أبرز أساليب المنهج الوصفي المستخدم في الدراسات الإعلامية ، وأسلوب المسح يهدف إلى تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن ، بعد جمع البيانات والمعلومات الكافية[3] لذلك فقد استخدمت الباحثة أسلوب المسح الذي يعتبر جهداً علمياً منتظماً للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة[4].

---

(1) صلاح قنصوه وآخرون ، (تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية) ، ط 1 ، مركز البحوث والدراسات السياسية ، كلية الاقتصاد والعلوم ، جامعة القاهرة، القاهرة ، 1992 ، ص 63

(2) سمير محمد حسين ، (بحوث الإعلام : الأسس والمبادئ) ط1 ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1986 ، ص 132 . 133

(3) محمد عبد الحميد (بحوث الصحافة) دار عالم الكتاب ، القاهرة ، ط1، 1992،ص93 .

(4) عدنان الجادري وآخرون (أساسيات البحث العلمي) جامعة عمان ،الأردن ، 2004، ص110 .

وللحصول على المعلومات والبيانات والحقائق التي تشكل الرصيد المعرفي الذي يدعم الدراسة التحليلية التي تقوم عليها هذه الدراسة ، وكذلك الحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تفسر وتوضح الجانب النظري .

- منهج تحليل المضمون:

استخدمت الباحثة هذا المنهج في تحليل المادة الصحفية ، المتمثلة في الحوار والتحقيق الصحفي وذلك بغرض الإجابة عن تساؤلات الدراسة ، حيث جاء استخدام منهج تحليل المضمون كمنهج أساسي في الدراسة للتعرف إلى مدى معالجة صحيفة قورينا للقضايا المحلية وكيفية طرحها لها من حيث الشكل والمضمون .

- مجتمع الدراسة والعينة :

يقصد بمجتمع الدراسة : " هو جميع الحيثيات أو المفردات التي تتكون منها مشكلة موضوع الدراسة " [1]. ومجتمع الدراسة الذي قصدته الباحثة هو " أعداد صحيفة قورينا " ، والمادة الصحفية المراد تحليلها هي " الحوارات والتحقيقات " من 20 / 8 / 2007 إلى 2008/8/20 .ولدراسة كل حيثيات وعناصر مجتمع البحث دراسة وافية . خاصة بعدما وصل عددها خلال فترة الدراسة إلى (240) عدداً . تكون الوسيلة المساعدة والبديلة هي إجراء الدراسة على عينة من الحوارات والتحقيقات وفقاً للوقت المتاح والإمكانيات المتوفرة للدراسة. ويُعتبر اختيار عينة البحث من ضمن الخطوات المنهجية المهمة في أي دراسة علمية، وكلما أحسن الباحث اختيار العينة استطاع أن يصل إلى نتائج علمية دقيقة .

وبناءً على ما سبق فقد استهدفت الباحثة دراسة الحوارات والتحقيقات المعنية بالقضايا الليبية ، التي وصل عدد الحوارات فيها إلى(284) حواراً ، أما التحقيقات فقد وصلت إلى (235) تحقيقاً خلال فترة الدراسة ، التي رأت فيهما الباحثة أنهما يسيران وفق نهج منتظم الشكل والمضمون ، لذلك لجأت إلى اختيار العينة ،المتمثلة في عينة الأسبوع الصناعي، بحيث تمنح لمجتمع الدراسة فرص متساوية للدخول ضمن العينة دون تحيز أو اختيار عمدي، تكون في الوقت نفسه كافية لتقديم وتوضيح التساؤلات الأزمة لأغراض البحث .

---

(3) خير الدين علي، (دليل البحث العلمي) ، مرجع سابق ، ص56.

وبما أن صحيفة قورينا صحيفة يومية عدا يومي الجمعة والسبت ، فاختارت الباحثة عدداً من كل أسبوع بشكل منتظم ودوري ، حتى وصلت حصيلة الأعداد المدروسة إلى (48) عدداً ممثلة لسنة البحث وهي كالآتي : .

العدد الأول يوم الاثنين . 20 / 8 / 2007 . من الأسبوع الأول من الشهر الأول.

العدد الثاني يوم الأحد . 27 / 8 / 2007 . من الأسبوع الثاني من الشهر الأول.

العدد الثالث يوم الاثنين . 9/5 / 2007 . من الأسبوع الثالث من الشهر الأول .

العدد الرابع يوم الثلاث . 13 /2007/9 . من الأسبوع الرابع من الشهر الأول .

العدد الخامس يوم الأربعاء .9/16 /2007. من الأسبوع الأول من الشهر الثاني .

العدد السادس يوم الخميس .24 /9 / 2007 من الأسبوع الثاني من الشهر الثاني.

العدد السابع يوم الأحد .2 /10 /2007 من الأسبوع الثالث من الشهر الثاني .

... حتى نهاية العينة التي وصلت إلى 48 عدداً، و ظهر فيها(86) حواراً ، و(50) تحقيقاً ما يعني أن الباحثة درست (136) مادة صحفية .

- الإطار الزمني للدراسة :

حددت الباحثة الإطار الزمني بالسنة الأولى منذ انطلاقة صحيفة قورينا من العدد الأول لها في 20 / 8 / 2007م إلى 20 / 8 / 2008م ، على اعتبار أن الصحيفة خلال هذه المدة تناولت القضايا المحلية وشؤون الوطن بصورة شكلت منعطفاً جديداً في طريقة عرض تلك القضايا .

- أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة على عدة أساليب لجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها توجزها فيما يأتي:

1 . أسلوب الملاحظة المسحية في جمع المادة الصحفية ، وذلك في المرحلة الاستطلاعية للبحث، حيث قامت الباحثة بمسح صحيفة الدراسة (قورينا) خلال عامها الأول ، بهدف التعرف إلى الشكل العام للمحاور وللقضايا المحلية التي عرضتها عبر بعض الحوارات

والتحقيقات الصحفية ، مما ساعد على وضع التساؤلات واستمارة تحليل المضمون والأسلوب الذي اختيرت على أساسه العينة وحجمها المناسب .

2 . أسلوب المقابلة الشخصية : حيث أجرت الباحثة مقابلات مع مدير التحرير ورئيس قسم الأخبار والسياسة لصحيفة قورينا بهدف التعرف على (النشأة ، التطور ، الوظائف) .

3 . تحليل الحوارات والتحقيقات باستخدام استمارة التحليل كأداة تقوم بها الباحثة في تحليل محتوى الصحيفة تحليلاً كمياً وكيفياً ، حتى يمكن الاستفادة من كلا الأسلوبين .

وقامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون وتقسيمها إلى فئات المضمون، ثم ترميز فئات استمارة المضمون لتصبح جاهزة لإدخالها للحاسوب ، حيث استخدمت الباحثة برنامج الـ(SPSS) الذي يعد أكثر البرامج الإحصائية استخداماً في تحليل البحوث الإعلامية عامة .

- الخطوات المنهجية لتحليل المضمون :

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الخطوات المنهجية لتحليل المضمون ، واشتملت على ما يلي :

1 . تحديد فئات التحليل .

2 . تحديد وحدات التحليل .

3. التعريف الإجرائي للفئات .

4 . اختبار الصدق والثبات [1].

- تحديد فئات التحليل :

من خلال مؤشرات الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثة بوضع استمارة تحليل مضمون، تتضمن عدداً من الفئات التي تم تحكيمها من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين المتمثلة في الفئتين الآتيتين :

أ . فئة المضمون (ماذا قيل) .

---

(1) محمد عبدالحميد ، (نظريات الإعلام واتجاهات التأثير) ، ط1 ،عالم الكتب ، القاهرة ، 2004 ، ص417.

ب . فئة الشكل (كيف قيل) .

تحديد وحدات التحليل :

ذهب الباحثون والخبراء إلى أن هناك خمس وحدات رئيسة في تحليل المضمون وهي:

1 . الكلمة .

2 . الموضوع .

3 . الشخصية .

4 . الوحدات الطبيعية للمادة الإعلامية .

5 . مقاييس المساحة والزمن .

ومن هذا المنطلق اعتمدت هذه الدراسة وحدة الموضوع كوحدة أساسية للتحليل، وذلك لكونها من أهم الوحدات وأكثرها إفادة [1]، كما اتخذ وحدة الفكرة كوحدة للقياس ، وهي من " أفضل وحدات التحليل المستخدمة ، حيث يتم الحصول على الأفكار من العبارات المختلفة في المضمون " [2].

واستخدمت الباحثة رصد الأفكار السائدة داخل موضوعات التحليل التي أثارتها الصحيفة للقضايا المحلية مثل نوعيتها واستعانت الباحثة بوحدة المساحة في قياس الحيز الذي خصصته الصحيفة للقضايا المحلية .

- إجراءات الصدق والثبات :

اعتمدت الباحثة استمارة تحليل المضمون وطبق عليها اختبار الصدق والثبات على النحو الآتي :

---

(1) علي الربيعي ، تحليل المضمون وتطبيقاته في الدراسة الإعلامية ، عدد 34 . 35 ، مجلة البحوث الإعلامية ، مركز البحوث والتوثيق الثقافي الإعلامي ، 2007 ، ص 15 .

(2) روجر ويمر وجوزيف دومينيك ، ترجمة صالح خليل أبو إصبع (مقدمة في أسس البحث العلمي مناهج البحث الإعلامي) ، ط2 ، دار رام ، 1977 ، ص206 .

- صدق التحليل : بعدما انتهت الباحثة من تصميم استمارة تحليل المضمون ووضع التعريف الدقيق لكل فئة وعرضها على ستة محكمين(*) ، قامت الباحثة بإجراء بعض التغييرات في تعريف بعض الفئات لتصبح أكثر دقة، وحذف بعضها ، بصورة يسهم في الوفاء بأهداف التحليل

- ثبات التحليل :

بعد الانتهاء من إجراءات الصدق ، قامت الباحثة بإجراء اختبار الثبات لاستمارة تحليل المضمون ، وذلك بإعادة تحليل مضمون عينة من عينات الدراسة تقدر بـ 25 %، بواقع عدد لكل شهر ، بحيث يخضع 12 عدد للدراسة مرة أخرى من قبل أحد الباحثين (*)، وقد ظهرت درجة عالية من الاتساق بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة والنتائج التي خرج بها الباحث الآخر بلغت نسبتها 90 % ، وهي درجة عالية من الثقة في صلاحية استمارة تحليل المضمون .

واعتمدت الباحثة في ذلك على معادلة هولستي وهي :

.. معامل الثبات $= \frac{2m}{N_1 + N_2}$

حيث

m : تعني عدد الحالات التي يتفق فيها الباحثان

(N_1+N_2): تعني إجمالي عدد حالات التي قام المرمزان بترميزها .

(*) عرضت استمارة تحليل المضمون على الخبراء والمحكمين التالية أسماؤهم:
. د. اللافي إدريس الرفادي : أستاذ بقسم الصحافة . كلية الإعلام، جامعة بنغازي .
. د. سكينة بن عامر : أستاذ بقسم الصحافة . كلية الإعلام ، جامعة بنغازي .
. د عبد الغفار المنفي : أستاذ بقسم الإحصاء . كلية العلوم، جامعة بنغازي .
. د. خالد سعيد اسبيته : أستاذ بقسم العلاقات العامة . كلية الإعلام، جامعة بنغازي .
. أ . محمد الكوافي : أستاذ قسم الصحافة . كلية الإعلام، جامعة بنغازي .
. أ. عفاف الزبير : أستاذه قسم الإذاعة . كلية الإعلام، جامعة بنغازي .

(*) . .د سليمة زيدان : أستاذة بقسم الصحافة ـ كلية الإعلام ـ جامعة بنغازي .

وعند تطبيق المعادلة على حالات الاتفاق التي توصل إليها الباحثان ، ظهر أنهما اتفقا بنسبة 90 % ، وهي نسبة تتمتع بدرجة عالية لصدق تحليل المضمون وتؤكد صلاحيته للتطبيق .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول

الصحافة المحلية وماهيتها

نشأة الـ ، ليبيا

مرت الصحافة في ليبيا بعدة مراحل ، تقترن بصورة مباشرة بالأنظمة السياسية التي تداولت على ليبيا ، ابتداءً بالحكم العثماني ، والاستعمار الإيطالي ، ثم الاستعمار الإنجليزي ، استمرار إلى فترة حكم القذافي .

الصحافة الليبية في العهد العثماني :

كانت ليبيا كباقي الدول العربية الواقعة تحت الحكم العثماني ، وأول صحيفة في ليبيا أنشأتها الدولة العثمانية كان اسمها (طرابلس الغرب) عام 1866 [1]. وللحديث عن صحيفة(طرابلس الغرب) فقد تميز طابعها بنشر الأوامر والمراسيم والإعلانات . وبعد ثلاث سنوات على صدور صحيفة طرابلس الغرب ظهرت صحيفة (سلنامة) عام 1869 ، وكانت تهتم بالشؤون الليبية سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ، بالإضافة إلى جوانب أخرى . ومن هذا المنطلق اعتبرت صحيفة (سلنامة) أول صحيفة رسمية[2]. كما تلي صدور الصحف السابق ذكرها : صحيفة (الترقي) عام 1897 ، واعتبرت هذه الصحيفة أول صحيفة شعبية ركزت موادها التحريرية على قضايا الوطن ومعاناته مع الملوك العثمانيين ، الأمر الذي دفع بالولاة العثمانيين إلى حجبها عن الصدور، ثم ظهرت أول مجلة في ليبيا عام 1898 باسم (مجلة الفنون) متخصصة في نشر آخر الاكتشافات والاختراعات في مختلف العلوم [3].عادت صحيفة (الترقي) للصدور من جديد عام 1908 ، واهتمت في تلك الفترة بالمقال والتعليق والتحليل ، بالإضافة إلى الاهتمام الملحوظ بالقضايا السياسية والمشكلات الاجتماعية، وكان لها صدى واسع بين أوساط الناس ، إلا أنها توقفت مرة أخرى عندما غزا الاحتلال الإيطالي الشواطئ الليبية ، وأصدر قراراً بوقف جميع الصحف وأحل محلها صحيفة ناطقة باللغتين الإيطالية والعربية باسم صحيفة (إيطاليا الجديدة) ، واستمرت هذه الصحيفة في الصدور حتى هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية ، كما تزامن مع صدور صحيفة (الترقي) صحف أخرى مثل صحيفة (الكشاف)، (أبوقشة) ، (العصر الجديد). وظهرت صحيفة (المرصاد) في عام 1910 بينما ظهرت صحيفة الرقيب في عام 1911 [4] .

الصحافة الليبية في مرحلة الاحتلال الإيطالي :

إبان الاحتلال الإيطالي لليبيا قام بإنشاء خمس مدارس حكومية ابتدائية ، ومدرسة فنية تجارية تهدف لنشر ثقافة الاستعمار الإيطالي ، إلى جانب هذا ، قام بإصدار صحفية (بريد

---

(1) أحمد محمد عاشوراكس ، (مدخل إلى إعلام عربي ليبي) ، ط3 ، دار الفرجاني ، طرابلس ، 1990 ، ص 191 .

(2) عصام سليمان الموسى ، وآخرون (الموسوعة الصحفية العربية . أعلام الصحافة في الوطن العربي) ج 6، المنظمة العربية للتربية والعلوم ، تونس ، 1998، ص220 .

(3) الموسوعة الصحفية العربية ، تراجم أعلام الصحافة الليبية وفي الوطن العربي ، ،ط1المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، تونس ، 1997 ، ص 34 .

(4) كامل علي مسعود الديبة ، (الصحافة الليبية مواقفها واتجاهاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1943 . 1952) ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، 2008 ، ص 60 -65 .

طـرابلس) عـام 1912 ، وكرسـت اهتمامهـا علـى الأخبـار المحصـورة بطـرابلس دون غيرهـا. وظهـرت صـحيفة (بريـد برقـة) عـام 1921 ، وانصـبَّ اهتمامهـا علـى الموضـوعات المنحـازة للاستعمار الإيطالي والمعنية بقراء ولاية برقة. [1]

كما ظهرت صحيفة (البلاغ) عام 1921 في مدينة مسلاته التي كان يدعمها المجاهدون هناك ، حيث كانت تدعو الصحيفة إلى مقاومة العدو الإيطالي بشتى السبل والطرق ، رغم اقتصار صدورها على الدواخل . في مسلاته بعيداً عن علم المستعمر . مخطوطة باليد توزع سراً ، إلا أنها لم تعش سوى ستة أسابيع[2].

ب ـ الاستعمار الإنجليزي :

تمتد فترة الإدارة البريطانية في ليبيا من عام 1943 حتى عام 1951 وفي هذه المدة توالى إصدار العديد من الصحف ، منها صحيفة (بنغازي) التي صدرت بولاية برقة عام 1943 التي تعد امتداداً لصحيفة (بريد برقة) نظراً لما تنشره من موضوعات وعناوين منحازة كل الانحياز إلى الاستعمار البريطاني . كما صدرت صحيفة (برقة الرياضية) وصحيفة (عمر المختار) في عام 1943 ، إلا أن هاتين الصحيفتين سرعان ما توقفتا عن الصدور ، كما ظهرت صحيفة (الجيل الجديد) عام 1944 ، وصحيفة (المرأة) عام 1946 ، أضف إلى ذلك صحيفة (ليبيا الزراعية) [3].

أما في عام 1947 فقد صدرت صحيفة (الوطن) ، وتلتها صحيفة (الشعب) عام 1948 ، تبعتها صحيفة (الرقيب البرقاوي) ذات طابع سياسي عام 1950 ، إلا أنها توقفت خلال العام نفسه [4]. كما ظهرت عدة صحف يملكها القطاع الخاص ، واستمرت في الصدور حتى بعد حكم القذافي ومنها :

---

(1) فتحية الخير حمدو رحومة ، (صحيفة اللواء الطرابلسي) ، ط 1 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، 2006 ، ص 118 .

(2) عابدين الدردير الشريف (نماذج بين الصحافة الليبية بين النقد والتوثيق) ، ط1 ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، ليبيا ، 1998 ، ص 373 .

(3) عبدالعزيز سعد الصويعي ، (بدايات الصحافة الليبية) ط ـ 1، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس ، ، 1989 .

(4) إعداد يوسف قدر خوري ، تحرير : علي ذو الفقار شاكر ، (مدونة الصحافة العربية) ، ط1 ، معهد الإنماء العربي ، بيروت ، لبنان ، 1985 ، ص 346 . .

- **صحيفة البشائر** : تعد صحيفة البشائر من ضمن الصحف التي صدرت في مدينة بنغازي وتحديداً في بداية الخمسينات في 12 / 1 / 1953 ، أسست على يد محمد زاقوب واستمر صدورها لمدة تزيد عن ثلاث سنوات ، ثم أوقفت عام 1956 ، وعادت في عام 1958 للصدور من جديد بطابع سياسي يومي [1].

- **صحيفة الزمان** : وهي أيضاً من الصحف التي صدرت في مدينة بنغازي عام 1953 سياسية الاتجاه مستقلة تصدر أسبوعياً تتناول القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تهم المواطن الليبي ، حيث أصبح لصحفية الزمان صدى عند القراء نظراً لجرأتها في طرح القضايا أثناء الحكم الملكي الذي أصدر قراراً باسم محكمة الشعب ينص على إيقافها نهائياً عن الصدور [2] .

ثالثاً : الصحافة الليبية في عهد القذافي :

بعد الانقلاب العسكري الذي قام به القذافي على الحكم الملكي في عام1969 ظهرت صحيفة (الثورة) بقرار من مجلس قيادة الذي يقضي بضرورة إصدار صحيفة محل الصحف الرسمية السابقة وهي (الأمة) ، (العلم) ، (البلاد) ، التي كانت تصدر في العهد الملكي السابق[3].

- صحيفة الفجر الجديد : صدرت في شهر سبتمبر 1972 عن المؤسسة العامة للصحافة، وحرصت الصحيفة على نشر كافة التصريحات والقرارات التي يصدرها مجلس قيادة لحكم القذافي، بالإضافة إلى نشر الملاحق والأعداد الخاصة بالمناسبات والأعياد الوطنية ، تولى رئاسة تحريرها عمر الحامدي ، وفي عام 1978 ضمت الصحيفة إلى وكالة الجماهيرية للأنباء (أوج) وبالتالي أصبحت متخصصة في نشر أخبار الوكالة فقط [4].

---

(1) عابدين الدردير الشريف ، (نماذج من الصحافة الليبية) ، مرجع سابق ، ص 105 .

(2) علي مصطفى المصراتي ، (صحافة ليبيا في نصف قرن) ، ط2 ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان مصراتة ، 2000 م ، ص 30 .

(3) عبدالعزيز سعيد الصويعي ، (المطابع والمطبوعات الليبية) ط1، المنشأة العامة للنشر والإعلان والتوزيع ، طرابلس ، 1995 ، ص 46 .

(4) إسماعيل مصطفى صالح الفلاح ، (العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاريونس ،2007 . 2008 ، ص 46 .

- صحيفة الجهاد : أسست صحيفة الجهاد عام 1973 كصحيفة يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الكفاح للصحافة والطباعة تحت شعار (وجاهدوا في الله حق جهاده) برئاسة تحرير المهدوي المطردي.

ومن أهم الأهداف التي سعت صحيفة الجهاد إلى تحقيقها :

أ . إلقاء الضوء على مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

ب . تقديم أخبار تحدد ملامح السياسية في ليبيا .

جـ . تقديم آخر الأخبار والمستجدات .

افتتحت صحيفة (الفجر الجديد) العربية والعالمية للقارئ الليبي [1].

- صحيفة الرأي : بدأت صحيفة الرأي في الصدور بتاريخ 1 / 9 / 1973 كصحيفة يومية مستقلة يرأسها عبداللطيف خليفة بوكر ، وبعد أربعين يوماً صدر قرار يقضي بضمها إلى المؤسسة العامة للصحافة ، وتغيرت بعض من ملامحها ، حيث أصبحت تعرف بصحيفة يومية مسائية برئاسة سالم المتناني ومحمد المبروك مديراً للتحرير ، وأصبحت متخصصة بالشباب والرياضة فقط [2].

- صحيفة الفاتح : ظهرت صحيفة (الفاتح) عام 1974 تحت إشراف القوات المسلحة العربية الليبية ، وكانت تنطق بلسان حال حكم القذافي عبر صدورها أسبوعياً وإبراز الإنجازات الوهمية للقذافي وتوجهاته ونظرياته ، كما هدفت إلى غرس ثقافة الشعب المسلح إلى جانب طرح موضوعات تمس مصالح الناس واهتماماتهم .بعد مضي عام واحد ، توقفت صحيفة الفاتح عن الصدور ، وعادت من جديد في 1 / 1 / 1996 في إصدار أسبوعي لأعدادها ، تحت إشراف إدارة التوجيه الثوري[3].

- صحيفة الزحف الأخضر : تأسست صحيفة (الزحف الأخضر) في شرق ليبيا عام 1979 ، وكان شعارها (الزحف الأخضر الطريق إلى عصر الجماهير) وقد صدرت صحيفة (الزحف الأخضر) في بادئ الأمر بصفة أسبوعية بإشراف من مكتب

---

(1) عابدين الدردير الشريف ، (نماذج من الصحافة الليبية) ، مرجع سابق ، ص 67 . 68 .

(2) أحمد محمد عشوراكس ، (مدخل إلى إعلام عربي ليبي) ، مرجع سابق ، ص 201 .

(3) عابدين الشريف ، (نماذج من الصحافة الليبية) ، مرجع سابق ، ص 136 .

الاتصال باللجان الثورية ، ونقلت فيما بعد إلى تبعية المؤسسة العامة للثقافة في عام 1993 ، العام نفسه أوقفت الصحيفة عن الصدور بدون أي أسباب تذكر ، وعادت من جديد بإشراف من مكتب الاتصال باللجان الثورية [1].

- صحيفة الجماهيرية : بدأت صحيفة (الجماهيرية) في الصدور بصفة أسبوعية في 1980/7/22 برعاية ما يعرف سابقاً بمكتب الاتصال باللجان الثورية .

واتخذت صحيفة الجماهيرية شعار (إن الجهل سينتهي عندما يقدم كل شيء على حقيقته) وبعد عشر سنوات تم إصدار قرار من أمين اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة ينص على ضم صحيفة (الجماهيرية) إلى المؤسسة العامة للصحافة والإعلام، ومن تلك الفترة أصبح للصحيفة نهج صريح مرتبط بحياة المواطن الليبي ويومياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ووصل عدد صفحاتها في السنوات الأخيرة إلى 24 صفحة[2].

- صحيفة الشمس : ظهرت صحيفة (الشمس) ، كصحيفة أسبوعية بمدينة مصراتة بتاريخ 1989/3/2 بعدد 16 صفحة وبدون ألوان ، إلا أنها لم تعمر طويلاً ، وحجبت عن الصدور لأسباب غير معروفة ، وعادت من جديد بقرار أصدره بما يعرف سابقاً بأمين اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة في مطلع التسعينيات وتحديداً عام 1993 يقضي بإنشاء صحيفة يومية سياسية تحمل اسم (الشمس) تصدر عن المؤسسة العامة للصحافة ، لتعبر عن اهتمامات ومرتكزات حكم معمر القذافي والوطن ومصالحه [3].

- صحيفة قورينا ـ صحيفة الدراسة ـ النشأة والتطور

صحيفة قورينا صحيفة يومية شاملة ، صدرت في مدينة بنغازي عن شركة الغد للخدمات الإعلامية[*] يوم 20 / 8 / 2007 تحت شعار (الرأي للجميع) .

---

(1) سنية عبدالحميد ، (الصحافة المحلية ودورها في تنمية المجتمعات المحلية في ليبيا) ، مرجع سابق، ص 126 .

(2) عابدين الدردير الشريف ، الإعلام الثوري في ليبيا : الأسس والأهداف والسياسة ، مجلة البحوث الإعلامية ،، العدد : 34 . 35 ، مركز البحوث والمعلومات والتوثيق الثقافي الإعلامي ، 2007 ، ص 24 .

(3) المرجع السابق ، ص 49 .

(*) شركة الغد للخدمات الإعلامية : شركة ليبية صدر قرار تأسيسها يوم 8 / 8 / 2007 بقرار من أمين اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام .
تأسست الشركة من قبل :

أطلقها الدكتور سيف الإسلام معمر القذافي في 16 صفحة ، حتى وصلت إلى 32 صفحة توزع في أنحاء ليبيا كافة .

تولى رئاسة تحريرها أ . عز الدين اللواج عبدالعاطي ، وبعد تسعة أشهر من انطلاقها تولى رئاسة تحريرها د. رمضان مبروك البريكي بتاريخ 2008/8/9 وحتى الآن .

- وظائف الصحيفة :

1 . تقديم الكلمة الإعلامية بكل حرية .

2 . تقديم الحدث والمعلومة والتحليل والمعرفة لجمهور القراء .

3 . الوصول لمشهد إعلامي أكثر ارتباطاً بالمستقبل .

4 . التعبير عن احتياجات ومتطلبات المواطن الليبي .

5 . أداة للتعبير عن وجهات النظر المختلفة ، وليس بالضرورة أن تكون الآراء المنشورة تعبر عن رأي الصحيفة ، بل الرأي يكون للجميع (**) .

---

1 . المنظمة العالمية للشباب الليبي التي يرأسها المهندس . الدكتور سيف الإسلام معمر القذافي وهي المساهم بأكبر نسبة من الأسهم في تأسيس شركة الغد للخدمات الإعلامية .

2 . الرابطة العامة للصحفيين .

3 . رابطة الأدباء والكتاب .

4 . الرابطة العامة للفنانين .

5 . صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي .

(**) أجرت الباحثة حوار مع كل من :

- مدير تحرير صحيفة قورينا: الأستاذ علي جابر .

. رئيس قسم الأخبار والسياسة :الصحفي إبراهيم هدية .

تعريف الصحافة المحلية

يواجه الوطن العربي إشكالية تكمن في إطلاق مسمى واحد على الصحافة المحلية والإقليمية وصحافة الاتجاه، وذلك بوصفها صحافة تصدر في إقليم جغرافي داخل وطن من الأوطان [1].

وربما ذلك يرجع إلى ما قدم من تعريفين للصحف المحلية ، ينص الأول على : " أن الصحف المحلية هي الصحف والمجلات التي توزع على مستوى المدينة التي تصدر فيها ، وقد تكون على مستوى الدولة ، ولكنها ليست على مستوى العالم "[2]، بينما ينص الثاني على أن الصحف المحلية هي : " الجرائد والمجلات التي تصدر وتوزع داخل الدولة بحيث لا يصل توزيعها على مستوى العالم"[3].

وما لاحظته الباحثة في كلا التعريفين السابق ذكرهما تجاهل الدور الوظيفي للصحيفة المحلية ، والخلط بين الصحافة المحلية التي توزع على مستوى المدينة أو مجتمع معين وبين الصحيفة القومية التي توزع على مستوى الدول .

ولكن يبقى ما يميز الصحافة المحلية اهتمامها الواضح بالأخبار والموضوعات التي تقتصر على إطار بعينه ، بالإضافة إلى تسليط الضوء على القضايا المحلية وانعكاسات الشارع المحلي الذي يجعل القارئ على ارتباط وثيق بالصحافة المحلية ويراوده شعور بداخله بأنه ينتمي إليها [4].

---

(1) محمد سيد محمد ، (الإعلام الإقليمي في القرن الحادي والعشرين) ، الدراسات الإعلامية ، العدد 55 ، المركز العربي للدراسات الإعلامية ، القاهرة ، 1989 .

(2) كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، دار الشروق ، القاهرة ، 1989 ، ص 344 .

(3) المرجع السابق ، ص 344 .

(4) طارق سيد أحمد ، (الإعلام المحلي وقضايا المجتمع) ، مرجع سابق ، ص 10 . 11 .

ولا يشترط في تحديد ماهية الصحف المحلية مكان الصدور ، وذلك يرجع إلى أن الصحف التي تصدر في الأقاليم صحف محلية ، كما قد تصدر صحيفة ما في مدينة صغيرة ، إلا أنها توزع على مستوى قومي ، وهكذا فإن العبرة ليست بمكان الصدور[1].

ويمكن تعريف الصحيفة المحلية كما يلي :

. هي " صحيفة تصدر بصفة دورية (يومية أو أسبوعية) تعمل على تركيز أعمالها وموضوعاتها في الأمور الخاصة بأحداث المنطقة التي تصدر في نطاقها ، بالإضافة على تكثيف اهتمامها بالحياة اليومية لقرائها " [2].

. الصحف التي تصدر في دائرة جغرافية محدودة وتخاطب مصالح واهتمامات سكان هذه الدوائر الجغرافية [3].

- أهمية الصحافة المحلية ومميزاتها :

تستشف الصحافة أهميتها من خلال الوظائف التي سبق عرضها ، فالصحافة لديها رسائل تؤديها بقصد إحلال مصلحة المجتمع التي تصدر فيه، فالصحافة بشكل عام تتمتع بعدد كبير من المميزات ، إلا أن الصحافة المحلية كأحد أنواع الصحافة الأكثر شعبية وقبولاً بين القراء ، خاصة في القرن الواحد والعشرين . تتمتع بعدد من المزايا وهي كالآتي :

. الصحافة المحلية تمنح الفرصة للقارئ في الاطلاع على الموضوعات التي تتفق مع احتياجاته واهتماماته وقضاياه من ناحية ، والتي تتفق مع إمكانياته من ناحية أخرى[4].

. تعمل الصحف المحلية على كشف الفساد والانحراف داخل الدولة ونشر أعمال النصب التي قد تقع في حوزتها ، سواء كانت مستندات أو تسجيلات وغيرها ، ناهيك عن أن

---

(1) عبدالمجيد شكري (الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط1 2007 ، ص 71 .

(2) محمد نايف القريطي (تاريخ الصحافة العربية) ،مرجع سابق ، ص 188 .

(3) طارق سيد أحمد ، مرجع سابق ، ص 76 .

(4) محمد فريد محمد عزت ، (وسائل الإعلام السعودية والعالمية) ، مرجع سابق ، ص 167 .

الصحافة ضرورة حضارية لا غنى عنها في تنظيم الحياة الاجتماعية وإحداث التنمية في شتى مجالاتها وتزويد قرائها بالأخبار المحلية التي تدور فحواها حول مجتمعها [1].

. الصحف المحلية تعد مسؤولة عن نشر عديد من مشكلات المجتمع والمسؤولة عن حدوثها أحياناً ، مثل العنصرية ، ومناهضة قضايا المرأة والأمية ، والبدانة ، وانحطاط الأخلاق . . . الخ من المشكلات [2].

. عادة ما تكون الصحافة المحلية عامل مساعد في الحراك الاقتصادي عبر ما تنشره من تحقيقات ولقاءات وإعلانات ذات طابع اقتصادي محلي وعالمي مما يجعلها وسيلة سهلة وسريعة لتعميم البيانات والقرارات الحكومية .

. تمتاز الصحيفة المحلية بصغر حجمها وسهولة تداولها بين القراء ، بالإضافة إلى بروز البصمة المحلية على هيكلها الإخراجي من خلال الصور والألوان والشعار الخارجي له. [3]

- وظائف الصحافة المحلية :

بدأت الصحافة المحلية تزداد أهميةً يوماً بعد يوم في المجتمعات ، إلى جانب تأثيرها على حياة الأفراد ، من خلال ما تنقله من أحداث وأخبار عن بيئتهم المحلية ، خاصة تلك الموضوعات التي تغذي احتياجاتهم واتجاهاتهم [4].

ومن خلال ما سبق ذكره نلاحظ أن الصحافة المحلية لها عدد من الوظائف التي تؤديها وتقدمها لمجتمعها ، ومن أهم وظائف الصحافة المحلية ما يلي :

1 . الإعلام والإخبار .

2 . التثقيف .

---

(1) محمد عبد الوهاب عشماوي ، (دور الصحف في إدارة الأزمات) ط1، دراسة تطبيقية على جريمة الثأر ، رسالة دكتوراه منشورة (جامعة عين شمس ، كلية الإعلام 2008م) ص111 .

(2) طارق سيد أحمد ، (الإعلام المحلي وقضايا المجتمع) ، مرجع سابق ، ص 83 .

(3) محمد فريد محمود ، (مدخل إلى الصحافة) ، مرجع سابق ، ص245 – 246 .

(4) بير البير ،(الصحافة) ، ترجمة: فاطمة عبدالله ، ط1 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، 1987، ص 33 .

3 . الترفيه .

بالإضافة إلى مجموعة من الوظائف الخدمية . التنمية . التعليم . التدريب . التحريض [1].

أولاً : وظيفة الإعلام والإخبار :

تعتبر وظيفة الإعلام إحدى الوظائف الأساسية التي تقوم بها الصحافة بصفة عامة، والصحافة المحلية ، خاصة التي تعمل على تلبية احتياجات قرائها بتقديم الخبر الجديد والغريب من نطاق جمهورها لغرض إعلامهم بكل ما يدور من أحداث ونشاطات وتطورات من حولهم [2].

ثانياً : التثقيف :

وظيفة التثقيف لا تقل أهمية عن وظيفة الإعلام ، فهي وظيفة نمت وتطورت بتطور الصحافة والإعلام رغم ما واجهته من مقاومة من جانب بعض الحكومات في الآونة السابقة .

إلا أنها ظلت وظيفة التثقيف تلعب دوراً في الصحف عبر نشر مختلف المعارف والعلوم ، وغيرها من المعلومات العامة والمتخصصة لغرض غرس الوعي لقرائها ومساعدتهم لإدراك واقعهم المعاش [3].

ثالثاً : الترفيه :

إن التسلية والترفيه مطلب إنساني طبيعي في حياة الإنسان ، فهو أحد أبواب المتعة والتخفيف من ضغوطات الحياة اليومية ، والصحافة اتخذت هذه الوظيفة لجذب أكبر عدد ممكن من قُراء الصحف بهدف تسليتهم وإمتاعهم وقضاء قسط من الراحة بعد أن بذلوا جهداً في فترة الأخبار السابقة والمقالات والتحقيقات وأسعار البورصة وما بها من جدية ، فتأتي صفحة التسلية وعرض الألغاز والطرائف والمسابقات والفكاهة ... الخ من المواد الترفيهية[4].

إلا أن وظائف الصحافة المحلية لا تقتصر على هذا الحد ، إنما يمكن تفسير دورها على أنها صورة من صور الإعلام القائم على المشاركة ، وعموماً يمكن القول أن الصحافة المحلية تمارس أكثر من وظيفة ودور ، بالإضافة إلى الإخبار والتثقيف والتسلية ، هي أيضاً

---

(1) فاروق أبوزيد ، (مدخل إلى الصحافة) ، مرجع سابق ، ص 58 .

(2) المرجع السابق ، 59 .

(3) محمد فريد محمود عزت ، (مدخل إلى الصحافة) مرجع سابق ، ص 161 .

(4) خليل صابات ، (وسائل الاتصال) ، مرجع سابق ، ص 238 .

تقـوم بالشـرح والتفسـير والتعليـق والتعلـيم والتوجيـه والنقـد ، والمحافظـة علـى القـيم الأصـيلة ، واستهجان المظاهر السلبية العقيمة ، والسعي من أجل المحافظة على ثقافة الشعب ، والنهوض والحفاظ على هويته وتراثه ، كما تقوم على مساعدة أصحاب القضايا المحلية من أجل فتح نوافذ التعبير على الذات والواقع المعاش ، لينعكس في شكل خطط داعمة للمستقبل تقف إلى جانب مجتمعها المحلي في إطار بعيد عن العصبية الزائفة رامية بذلك إلى ترابط المجتمع وتماسكه وتكامله [1].

- موضوعات تتطرق إليها الصحافة المحلية وتعالجها:

أولاً : مجالات تتناولها الصحافة المحلية نذكر منها :

. نشر مشكلات المجتمع المحلي .

. نشر البدائل المتاحة والوسائل الممكنة لحل المشكلات .

. دعوة الجماهير وتشجيعهم على حل المشكلات .

. فسح المجال للرأي والرأي الآخر .

. تخصيص حيز للمجالات العلمية والصحية .

. التعريف بالشخصيات والقيادات المحلية النشطة والكتَّاب والفنانين والمبدعين ذوي القدوة في المجتمع .

. تقديم البيانات والمعلومات للجمهور القارئ وتركيز انتباهه على المشكلات والقضايا المهمة .

. تقوم على تكوين الرأي العام الصائب في الموضوعات التي عليها خلاف.

. الوقوف إلى جانب قضايا المرأة والطفل .

. التمسك بالشريعة الإسلامية والحفاظ على الآداب العامة .

. التأكيد على حقوق الإنسان وحريته .

---

(1) إبراهيم عبد الله المسلم(الصحافة الإقليمية نشأتها وتطورها) ، ط2 ، مطبعة بسم الله ، السعودية ، 1999،ص43 .

- نبذ الأمراض الاجتماعية كتعاطي المخدرات وجرائم القتل .
- الدعوة للحفاظ على بنية المجتمع .
- تسجيل وقائع الحياة لتكون مصدراً للتاريخ [1].

- ثانيا : المعالجة الصحفية :

هي السبل العلمية التي تضعها الصحيفة في البحث عن الأسباب المسببة للقضية ، ومن ثم وضع الحلول المناسبة واقتراح البنود لتفادي الوقوع فيها مرة ثانية[2].

وعادةً ما تتألف المعالجة من الخطوات التالية :

- تحديد الموقف بدقة .
- الحصول على المعلومات وكيفية صياغتها .
- التحديد العلمي للاستمالات العاطفية والمنطقية المستخدمة .
- المرونة .
- التفكير للمراحل القادمة .
- وضع استراتجية وخطة اتصالية موحدة [3] .

- عوامل نجاح الصحيفة المحلية :

لتحديد نجاح الصحيفة ومعرفة مدى قبولها ورواجها بين القراء ، أمر يخضع لمعرفة عدد من الشروط التي يمكن أن نقيس من خلالها مدى إقبال القراء عليها، ونذكر منها:

1 . الاهتمام بالمجتمع المحلي وقضاياه :

---

(1) عبد المجيد شكري ، (الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر) ، مرجع سابق ، ص 76 .77.

(2) حسن عماد مكاوي ، (الإعلام ومعالجة الأزمات) ط1، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2005، ص 67.

(3) المرجع السابق ، ص 70 .

لضمان نجاح أية صحيفة محلية وقبولها بين الأوساط ، فيشترط على الصحيفة أن تولي اهتماماً بالأحداث المحلية وكل ما يجري داخل المجتمع الذي تصدر فيه ، بالإضافة إلى الاهتمام بنشر قضايا الناس بشكل يعكس معاناتهم اليومية [1].

2 . التوزيع :

يعد التوزيع أحد أهم المؤشرات الدالة على مدى نجاح الصحيفة ومدى قبولها ورواجها بين القراء ، فمن المفترض أن الصحيفة سلعة تباع ولها جمهورها الذي يقبل على شرائها ، أو يعزف عن قراءتها ما يعني عدم نجاحها .

3 . استخدام التقنية الحديثة :

إن استخدام التقنية الرقمية الحديثة في صناعة الصحافة وجعلها أحد العناصر الأساسية في إعداد المواد الصحفية وتحرير المواد والتصحيح اللغوي واستخدام الحاسب الآلي في إخراج الصفحات وتوزيع الصور ، فإنها في مجمعها عوامل تساعد على نجاح الصحيفة .

4 . القدرة على المنافسة :

من أبرز مقاييس نجاح الصحيفة قدرتها على فرض شخصيتها بين الصحف وقدرتها على المنافسة عبر ما تقدمه من موضوعات وتحقيقات شيقة تجذب القارئ، بالإضافة إلى تحقيق السبق الصحفي[2] .

- معوقات الصحافة المحلية :

كما أن للصحافة مميزات ووظائف إيجابية تؤديها للقراء وللمجتمع ككل ، فإنها على الجانب الآخر يوجد بها عدد من السلبيات التي تشكل عائقاً في تواصلها ومصداقيتها مع القراء، ونذكر منها الآتي :

. تحكّم بعض الحكومات والسلطة الحاكمة في مضمون الصحف وسياسة التحرير فيها، بحيث تعمل على نشر كل ما هو في صالح الطبقة الحاكمة ومؤيد للحكومة، وحجب كل ما هو مناقض لذلك .

---

(1) إبراهيم عبد الله المسلم(الصحافة الإقليمية نشأتها وتطورها) ، مرجع سابق ، ص65.

(2) عبدالمجيد شكري (الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر) ، مرجع سابق ، ص 80

. قد تحكم الصحافة على حقيقة ما بحكم الإعدام وذلك بعدم نشرها وإعلام القراء بها

. تتمتع الصحيفة بقوة الكلمة المطبوعة ، وهذا أحد العوامل النفسية التي تجعلها محل ثقة قرائها [1] ، حيث يعتقدون أن الصحيفة لن تخدعهم ، خاصة وأنها تستطيع أن تكرر إقناعها بموضوع من الموضوعات عبر حيل مختلفة وعلى شكل جرعات صغيرة حتى يتيقن القارئ ويشعر بأنها أشياء ثابتة ، فلا يفكر حتى في مناقشتها أو تكذيبها .

. أغلب الصحف المحلية ليس لديها القدرة المادية الكافية على تعيين مراسلين في أغلب دول العالم ، مما يجعلها تعتمد اعتماداً مباشراً على وكالات الأنباء العالمية التي تعمل لخدمة مصالحها الاقتصادية أو لخدمة الحكومات التي تحت وصياتها.

. إن وجود المنافسة الحادة بين الصحف على تحقيق الربح وتوزيع أكبر عدد من نسخها جعلها تقدم تنازلات عن مبادئها التي وجدت من أجلها مثل نشر أخبار الجريمة والمقالات الهادفة ، والتحقيقات الكاشفة لأشكال الزيف والغش وسرقات الأموال العامة .. إلخ ، والانسياق وراء الموضوعات المسلية والمثيرة أو الطريفة.

وهكذا فقد أصبحت بعض الصحف إن لم تكن أغلبها عبارة عن شركات تجارية هدفها تحقيق الربح السريع [2].

---

(1) محمد فريد محمود عزت ، (مدخل إلى الصحافة) مرجع سابق ، ص 247 . 248 .

(2) محمد فريد محمود عزت ، (وسائل الإعلام السعودية والعالمية) ، مرجع سابق ، ص 172 . 173 .

المبحث الثاني

الحوار الصحفي

الحـــوار

يعتبر الحوار الصحفي ركناً أساسياً من أركان صحافة ، فإذا كانت المعلومات أهم المرتكزات لصناعة الصحافة ، فإن الأشخاص هم المصدر الذي يحصل من خلاله الصحفي على المعلومات والأخبار [1]. والحوار الصحفي يحتاج لقدرة في إقناع الأشخاص بإدلاء التصريحات والمعلومات التي بحوزتهم [2]. ويقول الباحث سكلان : " إن أكثر المعلومات جدة وإن لم تكن بالضرورة أكثرها دقة تأتي دائماً من أفواه الناس " [3]. بينما يضيف بعض الباحثين في وصف العمل الصحفي على أنه شكل من أشكال الحوار المستمر والطويل مع المصادر ، سواء كان نشرها في صورة خبر أو تحقيق أو تقرير صحفي [4].

- مفهوم الحوار الصحفي وماهيته :

اجتهدت كثير من الكتب والمراجع في وضع تعريفات متشابهة ومختلفة للحوار الصحفي ، ومن بين هذه التعريفات التي رأت الباحثة تطابقها وملاءمتها للدراسة بجانبيها النظري والتطبيقي وهي :

- الحوار الصحفي :

هو فن التحاور مع المصدر بشكل بسيط ، وفن إلقاء الأسئلة بهدف الحصول على معلومات واقعية ، أو وجهة نظر مسؤولة في قضية أو واقعة [5].

" وهو موعد يطلبه الصحفي للحصول من شخصية مهمة على تصريح منه أو ما يقوم به حالياً من نشاطات أو مشروعات " [6].

---

(1) حسني محمد نصر ، سناء عبدالرحمن ، (الفن الصحفي في عصر المعلومات ، تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية) ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات،العين، 2005 ، ص209.

(2) شيرلي بياجر ،(المقابلة الصحفية فن) ترجمة : كمال عبدالرؤوف ، ط1، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العلمية ، القاهرة ، 1981 ، ص 18 .

(3) أديب خضور ، (الحوار الصحفي) ،ط1 ، د.ن ، 2003 ، ص 22 .

(4) حسني محمد نصر ، سناء عبدالرحمن ، مرجع سابق ، ص 214 .

(5) إسماعيل إبراهيم ، (فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق) ، ط 2 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000 ، ص 65 .

(6) محمود أدهم ، (الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام)، بدون ناشر ، القاهرة ، 2002 ، ص 145.

وعرفت الباحثة البلغارية ستيفكا بوبوفا الحوار الصحفي بقولها : " إن الحوار الصحفي هو نوع صحفي إخباري يزداد استخدامه في الصحف والمجلات، وهو أحد الأساليب المستخدمة لإخبار الجمهور بشكل سريع ودقيق عن معلومات آنية ومتنوعة"[1].

والحوار يجريه الصحفي مع شخصية من الشخصيات العامة أو الخاصة بغرض الحصول على المعلومات وأخبار جديدة ، أو بهدف استطلاع آرائها حول قضية أو مشكلة ،وقد يهدف الحوار إلى كشف جوانب مختلفة من الشخصية وتاريخها أو حياتها[2] .

كما يعرف الحوار بأنه " طريقة عالية المرونة من أجل الحصول على المعلومات ، ويمكن أن تتم وجهاً لوجه أو عن طريق استخدام الهاتف أو البريد أو الشاشة المرئية "[3] .

- أهمية الحوار الصحفي :

ولتبيان أهمية الحوار الصحفي يقول الأستاذ إميل لودفيج حول الحوار الصحفي :

. يعتبر الحوار الصحفي من ألمع الفنون الصحفية في الوقت الحاضر وأكثرها استهواء للقارئ ، والحوار الصحفي يتطلب قدرة عالية ومهارة من نوع خاص في المخبر الصحفي .

. ويعد الحوار الصحفي من الفنون الصحفية المحببة إلى نفوس القراء الذين تستهويهم معرفة أخبار المشاهير والشخصيات البارزة في المجتمع [4].

. وتزداد أهمية الحوار الصحفي طبقاً لصاحبه ومدى شهرته ، على الرغم من أن الحوار ليس حكراً على المشاهير والأشخاص البارزين في المجتمع ، إلا أن الأحداث الغريبة والمثيرة التي تقع للأشخاص العاديين أحد الأسباب التي تجعل الأحاديث الصحفية معهم مهمة للصحافة وقرائها في آن واحد [5].

---

(1) أديب خضور ، (الحوار الصحفي) مرجع سابق ، ص 10 .

(2) محمود أدهم ،(الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام) مرجع سابق ، ص 146.

(3) حسني محمد نصر ، سناء عبدالرحمن ،(تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية) مرجع سابق ، ص 215 .

(4) محمد فريد محمود ، (مدخل إلى الصحافة) ، مرجع سابق ، ص 134 .

(5) المرجع السابق ، ص 135 .

وللحوار الصحفي أهمية أخرى يدعم بها الصحف:

1 . يُعد أحد العناصر المساعدة على كتابة القصص الإخبارية .

2 . كما من الوسائل الفعالة لعرض مختلف وجهات النظر والحد من الشائعات.

3 . يقوم بتعريف القُراء بالشخصياته الفاعلة والهادفة في المجتمع من ناحية ، وتقديم العبرة والموعظة من ناحية أخرى [1].

- وظائف الحوار الصحفي :

يسعى الحوار الصحفي من خلال المهمة المُلقاة على عاتقه المتجسدة في الحصول على المعلومات والآراء ووجهات النظر والشروح والتفسير حول ظاهرة أو قضية يعتريها الغموض ، وعادة ما يسعى الحوار إلى تحقيق وظائف ثابتة ومحددة ، وهي التحريض أو الدعاية أو التنظيم وهي كالآتي :

1 - التوجيه والإرشاد :

يعرف التحريض في الإعلام على أنه صورة من صور الاتصال بالجمهور بهدف إحداث التأثير فيهم وغرس قناعات جديدة أو محاولة تغيير أفكار قديمة وتوجيههم للتصرف بطريقة معينة . وفي الوقت نفسه فإن الحوار اتخذ من التحريض إحدى وظائفه من خلال نشر المعلومات والأحداث الواقعية والقريبة من القراء ، وهنا يأتي دور التحريض في الحوار الصحفي ليوجه مشاعر وعواطف وأمزجة القراء من جهة ، ومن ناحية أخرى المساهمة في توعيتهم وغرس بداخلهم معتقدات وأفكار نحو موضوع ما [2].

2 - الدعاية :

تعد الدعاية إحدى أعلى مستويات المعالجة المؤثرة في القارئ ، فالحوار الصحفي الذي يجرى مع الشخصيات وما تقدمه من معلومات شخصية وعامة عن حياتها ، وما يعرف بالسيرة الذاتية الكفيلة بتعريف القراء به ، وعن آخر أخباره ومستجداته ، وفي أغلب الأحوال تكون هذه الشخصية ذات طابع فني (ممثل . مطرب . رسام ... إلخ) الذين يرغب الناس في سماع أخبارهم وقراءة ما يطرأ عليهم من جديد ، وهنا قد تُستخدم مثل هذه الحوارات الصحفية مع الفنانين

---

(1) محمود أدهم ، (الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام) مرجع سابق ، ص 151 .

(2) محمود أدهم (دراسات في فن الحوار الصحفي) ، مطابع دار البحث ، دمشق ، 2002 ، ص 52.

لترويج (كاسيت) جديد خاص به أو فيلم سينمائي حاز فيه على دور البطولة ، وذلك بغرض ترغيب الناس للدخول إليه [1].

كما يمكن لرجل السياسة تحقيق أهدافه ومساعيه مثل (الانتخابات . الترشيحات) عبر إجراء الحوارات الصحفية التي تمكنه وبكل بساطة من نقل أفكاره ووجهة نظره وتقديراته للأمور في المستقبل ، مرفقاً مع عين محللة للمسائل بعقلانية ، وفي مجمل الموضوع كلها تحقق الدعاية للشخص المتحدث للقراء باسم الحوار الصحفي [2].

- التنظيـم :

تتبلور وظيفة التنظيم في الحوار الصحفي عندما يعرض الحوار التجارب العامة أو الخاصة ، سواء أكانت تلك التجارب ناجحة أم فاشلة ، لغرض الاستفادة منها ، وتكون بمثابة قدوة له ، أو عبرة يتخذها لتنظيم حياته في المستقبل ، وأن يتعلم القراء كيف يستطيعون تغيير الأشياء في الاتجاه المطلوب ، وما هو الواجب فعله الآن أو في مثل هذه المواقف ، والخلاصة أن وظيفة التنظيم في الحوار الصحفي تساعد على حسن التصرف الجماعي والتنظيم واتخاذ أسلوب موحد في المناسبات الرسمية أو الاجتماعية[3].

بينما يرى بعض العلماء أن للحوار الصحفي وظائف توازي الوظائف التقليدية للصحافة وهي :

1. **الإعـلام** : قد يقدم الحوار الصحفي مادة إعلامية أو إخبارية مهمة في ثنايا إجابات المتحدثين ، نظراً لما يمنحونه من معلومات مهمة وتصريحات يجعل منها أحد أبرز العناوين الرئيسية في الصحيفة .

2. **الشـرح والتفسـير** : إن ما تقدمه الشخصيات المتحدثة من آراء وتحليلات للقضايا والظواهر يساعد القارئ على إدراك وفهم الأحداث وتتبع مشكلات العصر ومعرفة خفاياها ، واكتشاف غموضها [4].

---

(1) كمال عبدالرؤوف ، (الصحفي المحترف) ، ط 1 ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1990 ، ص 45 .

(2) ليلى عبدالمجيد ، محمود علم الدين ، (فن الكتابة الصحفية والتحرير) ، دار الفجر، القاهرة ، 1992 . ص 76.

(3) محمود أدهم ، (الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام) ، مرجع سابق ، ص 152 .

(4) أديب خضور ، (الحوار الصحفي) ، مرجع سابق ، ص 204 .

3 . **تنمية المجتمع** : يشارك الحوار الصحفي في تنمية المجتمع والدفع بقدراته الفكرية والعلمية نحو مستوى أفضل عبر ما يقدمه الأشخاص المجرى معهم الحوار الصحفي من توجيهات وإرشادات ونصائح ، على اعتبار أنهم أصحاب خبرة ومعرفة ، أو لكونهم متخصصين في ذلك المجال .

4 . **التثقيف** : عادة ما يستهدف الحوار الصحفي قادة الرأي والفكر والفن والأدب والمثقفين ، وما يدلي به هؤلاء من معلومات وأفكار تزيد من عمق تفكير القراء وتوسيع مداركهم عن عالمهم الخارجي ، وتثري الحصيلة الثقافية لديهم .

5 . **التسلية والإمتاع** : لا شك أن الحوار الصحفي يقدم وظيفة التسلية والإمتاع للقراء ، فضلاً عن التجديد والحيوية والبعد عن الملل والرتابة ، وغيرها من الحوارات الجدية والنقل إلى الحوارات مع الفنانين والمشاهير ، وإمداد القراء بأسرار حياتهم الشخصية والعامة ، واستقراء آخر أخبارهم ورحلاتهم ، مما يضفي على الحوار روح المتعة والتشويق المؤدية إلى ما يعرف بالتسلية والترفيه للقراء من خلال الحوار الصحفي[1].

- أنواع الحوار الصحفي :

اختلف الباحثون الإعلاميون في تحديد أنواع الحوار الصحفي ، وهذا الاختلاف راجع إلى تعدد وتنوع الأهداف المطلوب تحقيقها ، والموضوعات المنوط معالجتها ، ونوع التأثير المرغوب إحداثه ، إلا أن هناك عوامل أخرى وجذرية أدت إلى التضارب في تحديد أنواع الحوار الصحفي ومنها :

1 . وجود خلافات في استيعاب وظيفة الحوار الصحفي كنوع مستقل بذاته .

2 . تأرجح التطور في الممارسات الإعلامية في الدول النامية .

3 . وجود تناقض في فهم الدور الإعلامي الذي تقوم به الصحافة في المجتمع وربطه بالنظام السياسي السائد في الدولة وخدمته [2].

---

(1) عبداللطيف حمزة ، (المدخل في فن التحرير الصحفي) ط 5، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2002 ، ص 441 .

(2) حسني محمد نصر ، سناء عبدالرحمن ، (الفن الصحفي في عصر المعلومات ، تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية) ، مرجع سابق ، ص 227 .

وبعد عرض مبررات الاختلاف في تحديد أنواع الحوارات الصحفية ليمكن ذكر بعض تصنيفات الحوار الصحفي على النحو الآتي :

1 - الحوار الإخبـاري :

يرتبط الحوار الإخباري بالأحداث والمجريات الراهنة ارتباطاً شديداً ، فهذا النوع من الحوار يسعى للحصول على المعلومات الأكثر حداثة من خلال وقوفها على تصريحات المسئولين واستنباط المعلومات منهم حول حدث آنيٍ يهم الناس ويعد حوار الساعة .

كما يستغل الحوار الإخباري لتزويد القراء بخلفية عن الحدث وتوضيح مختلف جوانبه ونقل رؤية شهود العيان للحدث ، وإن كانت . في بعض الأحيان . لا تكون معلومات الشهود غير دقيقة بالحد الكافي [1].

كما كتب الباحث الأمريكي ملفين مينشر عن الحوار الصحفي قائلاً : " لقد أصبح الحوار الصحفي أداة ناجحة للحصول على الأخبار والمعلومات ونظراً لما تشهده الصحافة العالمية من تسليط للضوء على الإنسان وجعله محور الحوار ، وتقديمه في مختلف أنواع الصحافة . بصفة عامة . عبر إجراء المقابلات مع عامة الناس والشخصيات المتميزة ، لذلك يمكن القول بأنها تتبلور في الحوار الصحفي الإخباري "[2].

2 - حوار الشخصيات :

هو الحوار الذي يهتم بإبراز الجانب الشخصي وتفاصيل حياة المتحدث ، وتسليط الأضواء على أبرز ممارساته وتجاربه وأنشطته المختلفة باعتباره شخصية لها مكانة بارزة بين مجتمعه [3].

3 - حوار الـرأي :

عادة ما يطلق على حوار الرأي حوار الآراء ووجهات النظر ، أو حوار التعليق؛ وذلك لأن المحرر الصحفي يتجه إلى قادة الرأي والفكر ذوي الخبرة والدراية بالأمور السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ، لاستسقاء الآراء منهم والتوجيهات ، واستنباط الشروح والتحليل والتفسير لمختلف الأمور الحياتية ، كالوقائع والأحداث ، وأخذ انطباعاتهم الذاتية الصادرة من

---

(1) إبراهيم إمام ، (دراسات في الفن الصحفي) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1972 ، القاهرة ، ص76.

(2) عبداللطيف حمزة ، (المدخل في فن التحرير الصحفي) ، مرجع سابق ، ص 45 .

(3) فاروق أبوزيد ، (مدخل إلى علم الصحافة) ، مرجع سابق ، ص 89 .

ضوء تخصصهم وتفكيرهم الحكيم [1].ويؤكد ذلك كلام المولى عز وجل في قوله: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ)[2].وعادة ما تكون الآراء التي يدلي بها المسؤولون حول موضوع ما لا تعدو أخباراً بقدر ما هي تعبير صريح عن وجهة نظر شخصية بارزة في المجتمع ، وينال هذا من الحوار حيزاً واسعاً في صحف ومجلات الرأي [3].

4 - حوار الجماعة :

هو الحوار الذي يجريه الصحفي مع مجموعة من الأفراد يجمعهم رابط معين كانتمائهم لطبقة اقتصادية واحدة ، أو يجمع بينهم مكان سكني واحد ، ولديهم في الوقت نفسه مشكلة أو قضية تجمع بينهم يدار حولها الحوار في صورة أشبه بحلقة النقاش، بحيث يطرح الصحفي الأسئلة عليهم وتأتي الإجابات وتجرى المناقشات ، ويعرض كل فرد رؤيته في الموضوع الذي يخصهم كجماعة [4].

وينقسم حوار الجماعة إلى عدة أنواع من أهمها :

أ . حوار الجماعة التي تعاني مشكلة ما :

قد يقوم حوار الجماعة على أساس مشكلة حلت بمجموعة من الأفراد يبحثون عن حل لها . على سبيل المثال . : سقوط عمارة سكنية ، عدم تقاضي عدد من الموظفين رواتبهم، شكوى الناس من عدم جودة رغيف الخبز ، وما يوجد به من محسنات.

ب . حوار الجماعة المتغيرة :

يجرى هذا النوع مع الجماعة التي طرأ عليها جديد ما في حياتها أو تغير مفاجئ أو متوقع ، مثل : (المهاجرون الجدد . طلاب السنة الأولى من التعليم العالي القادمون من البدو إلى الحضر) ، ليكون الحوار مرآة عاكسة لانطباعاتهم المتزامنة مع التغيير .

جـ . حوار الجماعة النوعية المتخصصة :

---

(1) محمود أدهم ، (الأسس الفنية للتحرير الصحفي) ، مرجع سابق ، ص 157 .

(2) سورة النحل ، الآية 43 .

(3) شيرلي بياجي ، ترجمة : كمال عبدالرؤوف ، مرجع سابق ، ص 37 .

(4) محمد فريد محمود عزت ، (مدخل إلى الصحافة) ، ط1، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2002 ، ص99 .

وهنا يعرض الحوار آراء وأفكار عدد من المتخصصين حول موضوع معين أو قضية تتصل بمجال تخصصهم أو دراستهم ؛ لتقديم أكبر قدر من الاستفادة والإضافة التي يصلح استغلالها في الحياة اليومية للقارئ [1].

د . حوار السؤال الواحد :

وقد يطلق عليه حوار الجماعة النوعية المتشابهة التي تجمع بين أفراد متشابهين في نشاط أو مهنة أو قسم دراسي واحد ، يطرح الصحفي من هذا المنطلق سؤالاً واحداً يقوم كل فرد بالإجابة عليه من وجهة نظر تخصصه المشابه لتخصص زميله الآخر [2].

5 - حوار المؤتمرات :

عادةً ما يكون الإطار العام للاجتماعات أو المؤتمرات هو تجمع عدد من الأشخاص المتخصصين من أجل دراسة موضوع أو ظاهرة صحية أو طرح قضايا تخص المجتمعين أو تعنى بعامة الناس عبر برامجه ، وإبراز معرفة الغرض من المؤتمر .

ويتمثل الدور الذي يمارسه الصحفي في المؤتمر في طرح الأسئلة على أعضاء المؤتمر ، ومحاولة فهم أعماله ووقائعه وشخصياته ، بالإضافة إلى المناقشات وما يدور من حوارات ، ومن ثم استخلاص النتائج وتوصيات المؤتمر وذلك بعد معرفة أوجه النظر المختلفة لضيوف المؤتمر [3].

6 - حوار المناسبات :

يعد هذا النوع من الحوار ذو أهمية بالغة ، فقد يرتقي الحوار هنا إلى مستوى الوثيقة، نظراً لارتباطه بمناسبة وطنية أو دينية أو قومية ، أو حدث كبير على المستوى الداخلي أو الخارجي ، بحيث ترتبط الأسئلة والأجوبة بالمناسبة عينها ، الأمر الذي يفرض على الشخصيات المتحدثة . سواء أكانت عامة أم خاصة . ارتباطها بالحدث ، ومحاورتها بصفتهما شاهد عيان أو ممن قام بالحدث نفسه " [4].

---

(1) ليلى عبدالمجيد ، محمود علم الدين ،(فن الكتابة الصحفية والتحرير) ، مرجع سابق ، ص 184 . 185 .

(2) حسني محمد نصر ، سناء عبدالرحمن (الفن الصحفي في عصر المعلومات ، تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية) ، مرجع سابق ، ص 178 .

(3) المرجع السابق ، ص 231.

(4) عبداللطيف حمزة ،(المدخل في فن التحرير الصحفي)، مرجع سابق ، ص 438 . 439 .

7 - الحوار الإعلاني :

يهدف الحوار الإعلاني بالدرجة الأولى إلى التسويق والإعلان ، والتسويق لا يقتصر على تسويق المنتجات والسلع ، وإنما يشتمل أيضاً على تسويق الأفكار والقضايا والإعلان عنها والترويج لها ، بالإضافة إلى الإقدام عليها [1].

- أنواع أخرى من الحوار الصحفي :

هناك عدد مقتضب من أنواع الحوارات الصحفية من أبرزها :

أ . **حوار الرد** : وفيه يقوم الصحفي بطرح الأسئلة على شخصية ما ليرد على آراء أو معلومات أو اتهامات تعنيه ، أو قد تكون صدرت من أشخاص آخرين مسبقاً، وقد يتخذ هذا النوع من الحوارات طابعاً آخر وهو المواجهة المباشرة (وجهاً لوجه) عبر جميع المتحدثين في مكان واحد ، والبدء في عرض آراء وأفكار كل واحدٍ منهم حول موضوع واحد .

ب . **حوار الزائر المهم** : وهو الحوار الذي تجريه الصحيفة مع شخصية مهمة من خلال دعوتها له بمقرها ، ويوجه لها الصحفيون عدة أسئلة تدور حول المناقشات المتنوعة ، ومن ثم تسجل وتقوم الصحيفة بنشرها .

جـ . **حوار الحملة** : ويقصد به الحوار الذي تقوم الصحيفة بنشره طبقاً لحملة صحفية حول تأييد أو معارضة أو دعوة لعمل شيء ما [2].

ويمتاز الحوار الصحفي بخاصية التنوع في الموضوعات والاهتمامات ، وأيضاً التنوع في إجرائها مع مختلف المستويات والتخصصات ، وأهم ما يجب أن ينتبه إليه الصحفي قبل إجراء الحوار هو :

. حسن اختيار الشخصية المقدمة التي يرجح أن تقدم مادة سخية وثرية تفيد القارئ.

. التركيز على جانب محدد من الشخصية أو تخصصها إلى القراء (كرد فعل مسؤول ما في حادثة تعنى بمركزه) .

---

(1) محمود أدهم ، (دراسات في فن الحوار الصحفي)، مرجع سابق ، ص 161 .

(2) إسماعيل إبراهيم ،(فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق) مرجع سابق ، ص 56 . 58 .

. تقديم شخصية من عامة أفراد المجتمع وشرح عليه باعتباره ظاهرة معينة كالبطالة ، والدخل المحدود . . إلخ [1].

- مصادر اختيار موضوع الحوار الصحفي :

على الصحفي الجيد أن ينظر ويفكر بعين الصحفي الخبير الثاقبة بحواسه وموهبته وممارسته ، ليضع يده في النهاية على ما يصلح نشره ، ويحقق . من ورائه . ما يعرف بالسبق الصحفي أو الخبطة الصحفية ، ويشترط لذلك وجود الذهن الصافي المستعد دائماً لنقل كل ما يسمعه أو يشاهده في حياته إلى حوار صحفي هادف ، على الرغم من خضوع كل العمليات السابق ذكرها إلى معايير ومقاييس وتفاعلات تعمل بدورها على تنقية الأفكار من الشوائب وتحدد أولى خطواتها .

والأفكار التي تصلح لأن تكون حواراً صحفياً قد تأتي من خلال ما يحيط بنا من مصادر المعرفة والإعلام المسموع والمرئي ، وكل ما تنتجه المطابع من صحف ومجلات يومية ودورية ، بالإضافة إلى كل ما يراه ويسمعه الصحفي في المقهى أو المنزل والأسواق العامة والندوات والمؤتمرات .

وحتى الكلام العابر مع الأصدقاء يمكن أن يكون حجة قوية وفكرة رائعة لأداء الحوار الصحفي ، أضف إلى ذلك الاتصال الذاتي مع نفسك ، والتفكير الصحفي الحاضر اليقظ إلى ما حوله من أحداث وقضايا حيّة من الممكن أن تؤدي به إلى إنتاج فكرة لحوار صحفي ناضج[2].

وهناك سبعة مصادر رئيسية يركز عليها الصحفي لاستنباط أفكار لحواراته الصحفية، وهي :

1 . الحوارات الصحفية المنشورة في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والشهرية .

2 . المادة الإخبارية التي تتحدث عن أبرز أحداث المؤتمرات والندوات .

3 . معرفة تقاويم الأعياد والمناسبات العامة والوطنية .

4 . ما يتصل بتاريخ وحياة النجوم والمشاهير السياسيين ، المفكرين وغيرهم من الفنانين .

---

(1) أديب خضور ، (الحوار الصحفي) ، مرجع سابق ، ص 206 .

(2) محمود أدهم ، (دراسات في فن الحوار الصحفي) ، مرجع سابق ، ص 18 ، 19 .

5 . دليل كبار المسؤولين المسافرين إلى الخارج والقادمين إلى الوطن .

6 . الأحداث التي تتسلل للمسؤولين سواء أكانت مرضاً أو إفلاساً ، وما إلى ذلك من مشكلات تستحق إجراء حوار صحفي معهم .

7 . أخطر الوقائع والظواهر الكبرى التي حدثت ولدى الأشخاص المتخصصين وذوي الخبرة إجابات وتفسيرات لسبب حدوثها من خلال الحوار الصحفي[1].

(1) كمال عبدالرؤوف ، (الصحفي المحترف) ، مرجع سابق ، ص 53 .

الأركان الرئيسة للحوار الصحفي

أ ـ الصحفي الذي يجري الحوار :

يقوم الصحفي بدور كبير في عملية إجراء الحوار الصحفي ، فهو المسؤول الأول والأخير عن نجاح أو فشل الحوار الصحفي ، فالقارئ لا يدرك الكثير عن الأجواء والظروف التي تمَّ من خلالها الحوار ، بل يرى أمامه الحوار الصحفي جاهزاً للقراءة ، والصحفي هو من قاد الحوار للنجاح أو الفشل من خلال الأسئلة المحاورة للضيف[1] .

ب ـ الشخصية التي يُجرى الحوار الصحفي معها :

تُعد الشخصية التي يجرى معها الصحفي الحوار أحد أهم المحاور الرئيسة للحوار الصحفي ، ولذلك يجب أن تكون الشخصية المختارة ذات مواصفات ومعايير مختارة بدقة وعناية ، ولعل أهم الأسس والقواعد التي يضعها الصحفي في عين الاعتبار قبل إجراء المقابلة الصحفية ، ومنها أهمية الشخصية ، والهدف من الحوار ، وسياسة تحرير الصحيفة ، ونوعية المعلومات والآراء المعروضة ، بالإضافة إلى اهتمامات الجمهور [2].

جـ ـ الحوار الذي يدور بين الصحفي والضيف :

يلعب الحوار الذي يدور بين الصحفي والضيف الدور الرئيس والحاسم في عملية الحوار الصحفي ، وبالتالي يعد هذا الحوار ذو خصوصية جوهرية وسمات أكثر تميزاً ، فالصحفي عند إجراء الحوار يستقي المعلومات والحقائق ووجهات النظر ، وغيرها من التصريحات والأطروحات من قبل الشخصية المجرى معها الحوار ، حيث يتقدم الصحفي بصياغة الحوار ، ومنحه بعض العناصر الإيضاحية الدرامية ، أو الفكاهية في بعض الأحيان، أضف إلى على ذلك عنصر التشويق الذي يعد من أهم العناصر في صياغة الحوار وبنائه[3] .

---

(1) أديب خضور ،(الحوار الصحفي) ، مرجع سابق ، ص 16 .

(2) المرجع السابق ، ص 16 .

(3) إسماعيل إبراهيم ، (الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام) ، مرجع سابق ، ص 71 .

- متى يتحتم استخدام الحوار الصحفي :

تعتبر الفنون الصحفية بأنواعها وأدواتها طرقاً لتحقيق أهداف مقصودة ، ومعالجة موضوعات معينة ، بحيث تلجأ الصحيفة إلى أكثر من نوع صحفي بهدف إحداث تأثير في القارئ حول موضوع معين أو توجيه أفكار القراء في ذاك الاتجاه دون الآخر .

وبالتالي إذا أمعنا النظر في الحوار الصحفي كنوع مستقل عن الأنواع الصحفية الأخرى ، فسنجد الحوار تغلب عليه صفة الحيوية والمباشرة ، وما فيه من تصوير لمعالم الشخصية المتحدثة عن قرب ، وقوة حضور الصحفي وتواجد عنصر الفاعلية ، بالإضافة إلى فسح المجال للقارئ ونقله وكأنه يحضر الحوار ويشارك فيه .

وفي مجمل القول تستخلص الباحثة أن المواصفات السابق ذكرها جعلت من الحوار الصحفي نوعاً صحفياً حياً يتمتع بقدر كبير من التأثير والفاعلية ، ما يجعل القارئ يقبل على متابعة الصحيفة وقراءتها .

أما عن أبرز الحالات التي يجب فيها استخدام الحوار الصحفي فهي :

1 - معالجة موضوع مهم :

يكون الحوار الصحفي محور أهمية بالغة عندما يكون هناك موضوع مهم يستحق التغطية نظراً لضخامته وتأثيره في المجتمع يتم تناوله مع شخصية عامة أو لها مركزها الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي المرموق في البلاد ، أو قد تتمتع هذه الشخصية بقدر من الأهمية ؛ وذلك لشهرتها الفنية حتى شبهت بالظاهرة .

وقد تكون هناك جريمة في منطقة ما أو حادث غش أو حريق في مكان حكومي مما يعد محوراً يدور حوله الحوار الصحفي ، وهذا واحد من أهم الأنواع الصحفية لمعالجة الموضوعات مهمة [1].

2 - استخدام قوة حضور الشخصية وتأثيرها وفعاليتها :

يعد هذا البند مكملاً للبند السابق ، إذ يستخدم الحوار الصحفي عندما ترغب الصحيفة في معالجة موضوع من خلال شخصية مسئولة ومرموقة ، نظراً لقوة حضورها أو تأثيرها ، حيث يقوم الصحفي باختيار شخصية بارزة أو مختصة في مجال معين معروف عنها التميز فيه ،

---

(1) حسني محمد نصر ، سناء عبدالرحمن ، مرجع سابق ، ص 214 .

ومحاورتها حول موضوع معين بهدف شرحه وتفسيره وتحليله للقارئ لإنارة الطريق أمامه ، وبالتالي تكون الصحيفة قد حققت هدف معالجة الموضوع باستخدام الحوار الصحفي .

3 - قدرة الحوار على الشرح والتفسير والتحليل وما يحققه من حيوية وجاذبية مما يعني قوة التأثير والفاعلية :

في أغلب الأحوال . يستخدم الحوار الصحفي . في الموضوعات التي يعتريها بعض الغموض وتحتاج إلى تفسير وشرح من قبل شخص مسؤول يتحدث بصورة مفصلة عن الواقعة أو الحادثة لإيضاح الموقف أمام القارئ ، وهكذا يكون الحوار الصحفي هو السبيل الوحيد الذي يوصل لبر الأمان [1] .

---

(1) زهير بوسيالة ، (الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر) ، دراسة مسحية على عينة من قراء 33الصحف في الجزائر العاصمة في الفترة من 15 مارس إلى 5 أبريل 2004 ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة الجزائر،ص 68 .

كتابة الحوار الصحفي

قبل أن يعتزم الصحفي استهلال وكتابة الحوار ، لابد أن يضع في ذهنه عدداً من الاعتبارات ، منها :

1 . مراجعته للحوار الذي دار مع الشخصية وجمع المعلومات وترتيبها والتأكد من تغطية جميع الجوانب ، وإذا اعترى الصحفي غموض أو أدرك نقصاً في معلومة ما ، فعليه مراجعة الشخصية المتحدثة ولو بمكالمة هاتفية.

2 . على الصحفي أن يقسم الحوار إلى معلومات وبيانات تبدأ من الأكثر أهمية فالأقل ، بالإضافة إلى جمع البيانات والسيرة الذاتية المختصرة . إذا استلزم الأمر . عن الشخصية المتحدثة ، وجعلها بمثابة خلفية للموضوع أو مقدمة له تشد ذهن القارئ وتحثه على الاستيعاب والاستعداد لقراءة الحوار ، والإحساس بالألفة مع الشخصية المحاورة .

3 . التأكد من وجود العناصر المكملة مثل : الرسومات ، أو الصور ، أو البيانات ، أو الإحصاءات ، أو الوثائق [1].

القوالب الفنية لكتابة الحوار الصحفي

عادةً لا يماطل الصحفي كثيراً في التفكير ، في قالب الفني المناسب للحوار الصحفي، و يجعله خلفية في ذهنه لما درسه سابقاً ، وتعلمه في الدراسة ، ونذكر من هذه القوالب الفنية:

1 . قالب الهرم المقلوب .

2 . قالب الهرم المقلوب المتدرج .

3 . قالب الهرم المعتدل [2].

أولاً : قالب الهرم المقلوب :

---

(1) شيرلي بياجر ، ترجمة : كمال عبدالرؤوف (المقابلة الصحفية فن) ، مرجع سابق ، ص 134 .

(2) المرجع السابق ، ص 135 .

يتطابق هذا القالب الفني كثيراً مع الشكل الذي تكتب به الأخبار التي تتكون من مقدمة وجسم فقط ، ففي المقدمة تأتي أهم الأحداث وأهم المعلومات ، أما في الجسم فيحتوي على تفصيل الحدث وشروحا ته .

ورغم التنوع في كتابة الحوار الصحفي ، إلا أن قالب الهرم المقلوب ينال إقبال الصحفيين عليه عند التحرير ، فبعض من الصحفيين يجعل من الحوار عبارة عن (سين و جيم) أي سؤال تتبعه إجابة ، وأحياناً أخرى يتعمد الصحفي وضع فواصل بين كل سؤال وجواب من خلال تصوير الجو العام ، بالإضافة إلى منح خلفيات عن الموضوع[1].

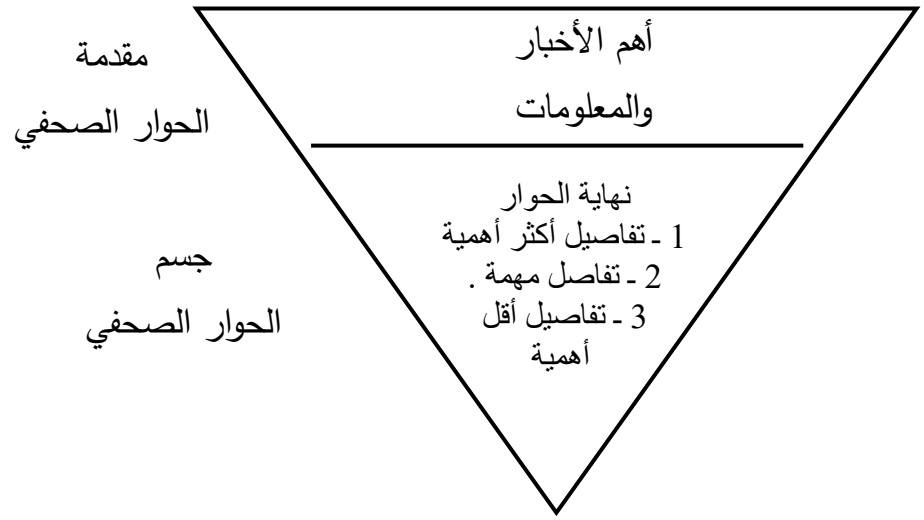

2 . قالب الهرم المقلوب المتدرج :

يتكون الهرم المقلوب المتدرج من جزئين : مقدمة وجسم الحوار ، وتضم المقدمة في جعبتها أبرز الأخبار والآراء التي وردت على لسان الشخصية المجرى معها الحوار. أما عن الجسم ، فيشتمل على الأقوال المقتبسة حرفياً من الشخصية بحيث تكتب على هيأة فقرات متعددة يتبعها الاقتباس ، و من ثم التخليص لفحوى الكلام المروى [2].

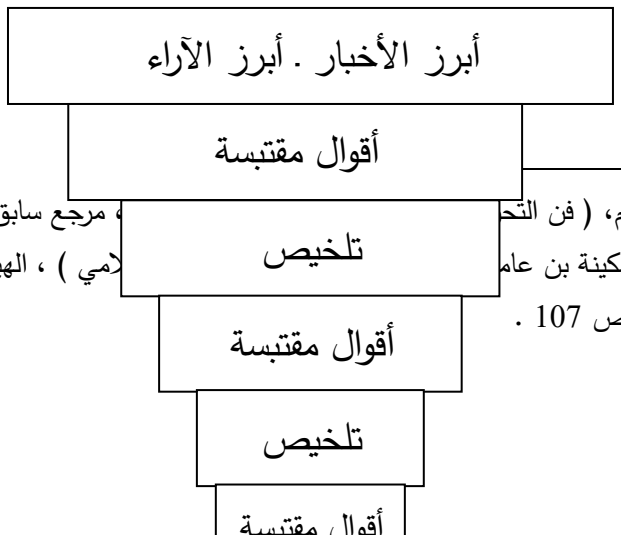

(1) إسماعيل إبراهيم، (فن التحـ ، مرجع سابق ، ص 75 .

(2) محمد المنفي ، سكينة بن عام لامي) ، الهيئة العامة للصحافة ، ط 1 ، 2005 ، ص 107 .

الجسم

ثالثاً : قالب الهرم المعتدل ـ

ويتكون الحوار في هذا القالب من ثلاث أجزاء :

1 . مقدمة الحوار. وهي تعد وتهيئ القارئ للحوار فتقدم الموضوع أو توصف الشخصية في قمة الهرم أو تصف المكان أو الجو الذي أجري فيه الحديث .

2 . جسم الحديث . ويتضمن تفاصيل الحوار ونصفه مرتباً حسب الأهمية بحيث تكون البداية من المهم فالأقل أهمية وهكذا وقد تتم كتابة الحوار عن طريق (س، ج) وقد تتم عن طريق السرد القصصي .

3 . خاتمة الحوار . وتحتوي على تلخيص أهم الأخبار أو الآراء التي أدلى بها المتحدث وآخر تصريحاته .

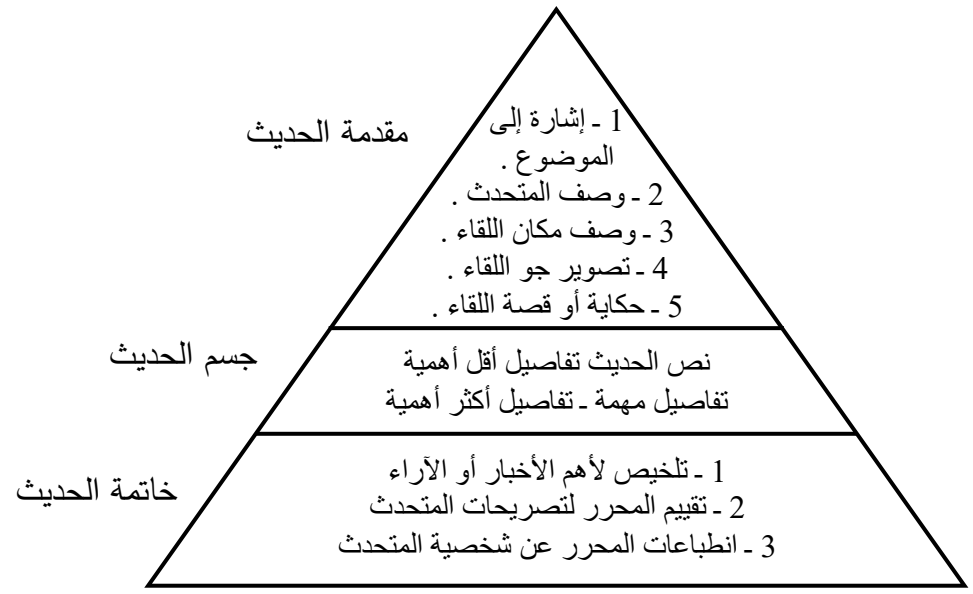

المبحث الثالث

التحقيق الصحفي

- التحقيق الصحفي

يعد التحقيق الصحفي من أصعب الفنون التحريرية التي تتطلب مهارة عالية وقدرة من الصحفي على الإلمام بكل أطراف المشكلة أو القضية أو الظاهرة ، لذا يعتبر من أهم الفنون الصحفية التي تجمع بين الفنون التحريرية المختلفة في آن واحد مثل الخبر والحوار والرأي والتقرير أيضاً[1] .

ومن جهة أخرى فإن صحفي التحقيقات يعد من أبرز الصحفيين في الصحيفة ، ومن المفترض أن يتمرس لمدة طويلة في كيفية الحصول على الأخبار وكتابتها ، وإجراء المقابلات الصحفية والمقالات ، ويدرك قضايا مجتمعه وهمومه، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية قبل أن ينضم لقسم التحقيقات ليكون بحجم المسؤولية ، وذا قدرة على تحقيق السبق الصحفي عبر موضوعاته التي يقدمها ، هادفاً من وراء ذلك خدمة أفراد المجتمع ، ومناصراً للصالح العام من أجل الوصول إلى الحقيقة وإظهار أشكال الزيف والفساد وإيضاحها أمام القراء[2].

وقد لاقى الصحفيون الذين كانوا يعملون في قسم التحقيقات الصحفية شهرة واسعة و تقديراً كبيراً بين أوساط أفراد المجتمع ، نظراً لما كشفوه من فساد وإهمال وجرائم وتنبيه المجتمع إليها . ويؤكد تاريخ الصحافة في أمريكا أن الرئيس الأمريكي (تيودور) يعتبر الصحفي ستانارد بيكر أحد صحفيي التحقيقات من أهم مستشاريه ، واعترف الرئيس تيورد أنه يقرأ تحقيقاته أملاً في المساعدة ومعرفة شؤون البلاد [3].

- تعريف التحقيق الصحفي ماهيته :

التحقيق الصحفي : " تغطية تحريرية مصورة تضيف مزيداً إلى خبر جديد حينما يتناول موضوعاً قديماً أو مشكلة مهمة ، وتكون أكثر من مجرد قصة أو تقرير"[4].

---

(1) حسني محمد نصر (الفن الصحفي في عصر المعلومات) ط1، دار الكتاب الجامعي ،2005 الإمارات ص65.

(2) صلاح قبضايا (التحقيق الصحفي) ،مؤسسة أخبار اليوم ، القاهرة ، 2001 ص 31 .

(3) المرجع السابق ، ص 33 .

(4) محمود علم الدين (فن التحرير الصحفي) ،دار الحكيم ، القاهرة ، 2000 ،ص85 .

- ماهية التحقيق الصحفي :

يعد التحقيق الصحفي في وقتنا الحاضر من الفنون الرئيسة على مستوى الصحافة العالمية ، حيث ازداد استخدامه على نطاق واسع في مطلع القرن العشرين[1] . وأصبح أكثر انتشاراً وازدهاراً في السنوات الأخيرة بفضل التقدم في ميادين الطباعة والتصوير ، وسخونة الأحداث ، وتضارب المشكلات، وكثرة القضايا التي تحتاج إلى نقاش واسع وعلاج سريع من قبل ذوي الاختصاص ، أو اتخاذ موقف أو رأي بالنسبة للقراء حيال الموضوع المحقق فيه [2]. والتحقيق الصحفي على اختلاف أنواعه يغطي مساحة كبيرة من النواحي العامة التي تلفت انتباه الرأي العام وتمس مصالحه ، فقد يتطرق التحقيق الصحفي إلى القضايا السياسية أو الاجتماعية التي تتصل بحياة الأفراد بشكل مباشر ، بالإضافة إلى القضايا الاقتصادية كالتسيب الإداري والتلاعب بالأموال العامة وانتشار البطالة بين صفوف الشباب ، وغيرها من الهموم التي تشهدها أغلب الشعوب النامية .

- أهمية التحقيق :

تتمركز أهمية التحقيق في علاج موضوع يشغل أكبر عدد ممكن من الناس والرأي العام في موضوع مهم ، ليثير اهتمامهم وليشغل بالهم ، يجدون فيه أسراراً جديدة ومعلومات مستحدثة ، كما تكمن أهمية التحقيق في إيجاد الحلول لما تناوله بالبحث ، فذلك سيرفع من قيمة التحقيق من حيث سرد المعلومات وآراء أصحاب الرأي وصولاً إلى إيجاد علاج وحلول مدروسة ، سواء من سلطات التنفيذ أو المختصين أو الخبراء أثناء طرح الأسئلة على مسامعهم ونشرها إلى الرأي العام [3]. ومن ناحية أخرى فإن للتحقيق الصحفي أهمية في تشكيل الرأي العام وترشيده نحو موضوعات دون أخرى وقيادته لاتخاذ موقف معين أو صرف النظر عن ذلك . كما أن من مهام التحقيق مهمة الرقيب والحسيب على كل ما يهم المجتمع ويمس مصالحه ، ويساعد في الحفاظ عليها وكشف المختلسين ولصوص الأموال العامة وما إلى ذلك[4].

---

(1) عمران الهاشمي المجدوب التحقيق الصحفي وشروط نجاحه ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد 38 . 39 ، 2000، ص60.

(2) محمود علم الدين (فن التحرير الصحفي) ، المرجع السابق ، ص88 .

(3) عبد العزيز شرف (الأساليب الفنية في التحرير الصحفي) ، دار الحكيم القاهرة ، 2000 ، ص296 .

(4) ألبرت ل. هستر ، واي لان ج تو (دليل الصحفي في العالم الثالث) ، ترجمة : كمال عبد الرؤوف، ط1، الدار الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 1988 ، ص 115 .

- مصادر التحقيق الصحفي :

كما أن الصحفي المحنك قد يلتقط أفكار تحقيقاته من عدة مصادر ومراجع يستند إليها لتكون موضوعاً لتحقيق مشوق ، و من بين هذه المصادر الآتي :

1 . ما يعرض بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة . الإذاعة المسموعة . الإذاعة المرئية.

2 . نظرة الصحفي لما يجري من حوله من تجارب خاصة به أو بغيره ، سواء أكان في محيطه المحلي أو على مستوى دولته .

3 . المناسبات والأعياد والاحتفالات المختلفة .

4 . القصص الإنسانية والحالات الغريبة والشاذة .

5 . الدراسات والأبحاث والوثائق والتقارير والنشرات والوثائق المختلفة .

6 . التطورات والتغيرات التي تطرأ على الدولة أو المنطقة التي تصدر بها الصحيفة[1].

- وظائف التحقيق الصحفي :

يستشف التحقيق الصحفي وظائفه من مهام وسائل الإعلام التي تقوم بإيصال المعرفة بكل أنواعها للمجتمع ، حيث تعمل كنوافذ للحصول على الخبرات الجديدة التي تمكن أفراد المجتمع من رؤية ومتابعة ما يحدث بداخله .وتتعدى ذلك إلى وظيفة الشرح والتفسير والتحليل لأهم القضايا على اختلاف أنواعها ومسمياتها ، ومن ناحية أخرى فهي المرآة العاكسة للآراء والأفكار والأطروحات ، والموجه والمرشد إلى الطريق السليم لأفراد المجتمع[2] .

والتحقيق يجمع كل هذه الوظائف في جعبته ، من إعلام وتفسير وإرشاد وتنشئة اجتماعية وتسويق أفكار وترفيه أيضاً إذاً التحقيق الصحفي يسهم في الإعلام من خلال ما ينشر من معلومات أو يكشف من إحصاءات جديدة وتطورات متلاحقة من سلسلة من الأحداث وتكملة

---

(1) المرجع السابق ، ص 116 . 117

(2) ليلى عبدالمجيد ، محمود علم الدين (فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات) ، ط1، دار السحاب ، القاهرة ، 2004 ، ص76 .

لما جرى من أخبار ساخنة [1]كما يتطاول التحقيق على وظائف المقال الصحفي ويشاركه في وظيفة الشرح والتحليل، وإيضاح الأسباب والعلل لوقوع الحدث ، وما سيترتب عليه من نتائج سواء على مستوى القارئ أو على مستوى المجتمع ككل[2]،فالقارئ بحاجة إلى من يرشده إلى اتخاذ سلوك واضح سديد حيال موقف معين، فعلى سبيل المثال نشر تحقيق عن انتشار مرض ما أو فيروس معدٍ وخطير يهاجم الناس ، فهذا بدوره يعمل على تغذية القارئ بالمعلومات والتفاصيل والشروح حول هذا المرض ، وبالتالي توعيته وتثقيفه في كيفية انتقال العدوى وسبل الوقاية ، وما إلى ذلك من معلومات [3].

- وظيفة تسجيل وقائع الحياة لتكون مصدراً للتاريخ :

تعد وظيفة تسجيل الوقائع إحدى وظائف صحافة الحوار ، فمع مرور الزمن وتنوع الموضوعات أصبحت الصحافة بشكل عام تلاحق أبرز الوقائع والمجريات المهمة ، وتجمعها بأعداد متفاوتة على صفحاتها لتكون بعد ذلك مصدراً للتاريخ .

ومن أكثر الفنون الصحفية ثقلاً في نشر الموضوعات ومشكلات المجتمع وقضاياه ، يتحصل التحقيق الصحفي على المراتب الأولى في رصد الوقائع وجعلها مصدراً للتاريخ[4] .

فالتحقيق الصحفي نجح عبر ما يقدمه من موضوعات تمس أفراد المجتمع ووقائعه وظواهره المهمة في تسجيل كل حقبة من حقب الزمن ، وجعل منها مرجعاً من مراجع التاريخ، بالإضافة إلى تصنيفها والاحتفاظ بها للأجيال القادمة، باعتبارها قياساً للرأي العام ، أو آراء المفكرين ، وتحليل الوقائع السابق نشرها أو دراسة الوقائع والقضايا التاريخية المهمة عبر دراسات علمية [5].

- وظيفة التسلية والترفيه :

---

(1) حسني محمد نصر ، سناء عبدالرحمن ، (الفن الصحفي في عصر المعلومات تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية) ، مرجع سابق ، ص 73 .

(2) سامي ذبيان ، (الأساليب الفنية في التحرير الصحفي) مرجع سابق ، ص 301 .

(3) أسماء حسين حافظ (نظرية الحملة الصحفية ملتقى أشكال التحرير الصحفي بين الواقع والتطلع) ط1 من دون ناشر ، الزقازيق 1989، ص 190.

(4) عبدالعزيز شرف (الأساليب الفنية في التحرير الصحفي) ، ط1، دار قباء ، القاهرة 2000 ، ص219.

(5) ليلى عبد المجيد ، محمود علم الدين (فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات) مرجع سابق ، ص80.

تقوم التحقيقات الصحفية بهذه الوظيفة من خلال الموضوعات الخفيفة والمسلية للقراء، فمن المحتمل أن تلجأ التحقيقات إلى التسلية والترفيه بهدف التخفيف من ضغوطات الحياة وأعبائها وإظهارها في صورة تحقيقات فنية مع أشهر ممثلي الكوميديا والمسرح، أو قد ترمي التحقيقات في موضوعاتها المسلية . على حد قولها . إلى أبعاد أخرى كالاستهزاء بموضوع معين مهم ، تبين فيه للقارئ رأياً ، وتخلق اتجاهاً لديه بعدم أهمية الموضوع وجديته ، وهنا تكمن الخطورة [1].

أنواع التحقيق الصحفي

لا يمكن القول أن هناك نوعاً واحداً من أنواع التحقيق الصحفي يرتكز عليه في تناول المشكلات المتعددة والبحث عن أسبابها وطرق القضاء عليها ، وإنما التحقيق الصحفي يتنوع بتنوع أهدافه وغاياته ، كما أنه يخضع لسياسية تحرير الصحيفة ويوافقها في التخصص .

إلا أن المراجع العلمية وبعض الباحثين في مجال الصحافة قد أقروا بتنوع التحقيق الصحفي وانقسامه إلى عدة أنواع ، منها :

1 - التحقيق الصحفي العام :

وهو التحقيق الذي يقوم به صحفي التحقيقات أو صحفي عام من داخل الصحيفة أو خارجها ، وتنقسم أنواع التحقيق الصحفي إلى كافة أنواع التحقيقات ، فلا يضع نفسه داخل دائرة التخصص في الموضوعات .

2 - تحقيق المشكلات :

يعتبر تحقيق المشكلات من أهم التحقيقات الصحفية وأكثرها انتشاراً على صفحات الصحف والمجالات نظراً لما يكشفه من حقائق ، وكشف ما يعانيه أفراد المجتمع من مشكلات يومية في شتى المجلات التي تشغل بالهم[2] ، كما يتطرق تحقيق المشكلات ، ويتناول الأخطاء الطبية ، ونقص الأدوية ، أو انتهاء مدة صلاحيتها ، ناهيك عن كشف الألاعيب وعمليات التزييف وسرطان الفساد الإداري ، وكل ذلك مرفقاً بالمستندات والأدلة.

---

(1) محمود علم الدين (مدخل إلى الفن الصحفي) ، ط2 ، دار السلام ، 2003 ، ص 219.

(2) عمران الهاشمي المجدوب ،(التحرير الصحفي علم وفن) أكاديمية الدراسات العليا، ليبيا ، 2004، ص184.

وفي هذا النوع يلعب الصحفي دور الضمير اليقظ الحريص على مصلحة وطنه، والطبيب الذي يعالج أمراض مجتمعه من خلال عرض جوانب المشكلة وكشف الحقائق علناً أمام أعين المسؤولين لاتخاذ موقف معين ، أو رد فعل إيجابي حيال موضوع ما [1].

لذلك يتناول تحقيق المشكلات مئات الموضوعات التي تزدحم بها أية دولة لا تزال في طور النمو [2].

3 - التحقيقات التفسيرية :

لا يشترط في التحقيق التفسيري توفر عنصر الحالية ومتابعة الأحداث ، بل من الممكن جداً أن يعمل الصحفي على تحليل وتفسير الظواهر التي كانت قائمة في المجتمع منذ فترات طويلة ، أو قصيرة ؛ وذلك من خلال التعرض إلى بعض الأحداث أو القضايا الإنسانية أو الطبيعية ، مثل انتشار ظاهرة التسول ، والعلاج في الخارج ، أو الثراء السريع ، وغيرها من الظواهر والقضايا الموجودة في المجتمع ، وعرضها بصورة تحليلية للظاهرة عبر تقديم الخلفيات ، والأسباب التي أدت إلى حدوثها وانبلاجها ، وما هي العوائق والأعراض الجانبية المحتمل أن تسفر عنها هذه الظاهرة أو ذلك في المستقبل ؟ .

4 - التحقيق الإرشادي :

يقوم هذا النوع من التحقيقات على جمع الآراء ، والمعلومات ، والاتجاهات، أو الأفكار حول مشكلة ما من مشكلات المجتمع ، لغرض البحث عن الحلول المناسبة من خلال طرح الأسئلة على المسئولين أو المفكرين ، وممن تغلب عليهم الخبرة من المتخصصين ، واستشفاف العلاج المناسب والإيجابي للمشكلة من أفواههم [3] .

5 - تحقيق الشؤون العامة :

---

(1) محمود علم الدين ،(الفن الصحفي) ،مؤسسة أخبار اليوم القاهرة 2004 ، ص 204 .

(2) المرجع السابق ، ص 205.

(3) محمد فضل الحريري (مطالعات في الحديث والتحقيق الصحفي) كلية الإعلام ، القاهرة ، 2006، ص177 .

تدور موضوعات هذا النوع من التحقيق حول حدث أو قضية عامة تهم المجتمع بصفة عامة ، وتتصل بالقراء أفراداً أو جماعات من مختلف طبقات المجتمع، ومهما اختلفت موضوعاته ، فإن هدفه واحد وهو السعي وراء الأحداث والقضايا العامة ودراستها ، ومعرفة أسباب بروزها ، واقتراح الحلول لها [1].

6 - تحقيق الرحلات :

في هذا النوع من التحقيقات يقوم الصحفي بالتقاط صور للناس ولأسلوب حياتهم وأحوالهم الإيجابية والسلبية في منطقة من المناطق ، أو في العشوائيات ، أو خارج حدود الدولة التي تصدر بها الصحيفة[2] . وفائدة هذا النوع من التحقيقات هو التعريف بالشعوب ، وطريق تعايشهم وتقاليدهم وعاداتهم ، وأنماط حياتهم اليومية بشكل يعرفها لنا ، ولتأخذ بعين الإمتاع والجاذبية لكل من يقرأها ، وتزداد فاعلية تحقيق الرحلات ، هذا عند الذهاب لأماكن يكشف عنها النقاب لأول مرة ، أو أماكن تكاد تكون مجهولة أو نائية ، فيجد القارئ نفسه في مغامرة يتبع خطواتها مع الصحفي الذي يقود هذه الرحلة ليكشف ما بها من خبايا وأسرار[3] .

7 - تحقيق الشخصية :

يختلف تحقيق الشخصية عن الحوار الصحفي ، فهو أكثر عمقاً وأشمل ، حيث يتطرق إلى شخصية بارزة ومهمة ومعروفة في المجتمع ، ويجري معها حواراً متضمناً تفاصيل حياتها الشخصية ، ويتعدى الحوار إلى إجراء المقابلات مع أقاربها وأصدقائها والمحيطين بها، كما قد يتطرق الصحفي إلى أيام طفولتها وذكرياتها ، مستدلاً في ذلك بالقلم والصورة ، بحيث يجب أن تتمتع هذه الشخصية بالشعبية والقبول عند الجمهور من جهة ، وأن يكون الحوار نافعاً ومجدياً من جهة أخرى .

8 - التحقيق المشوق :

يرتكز التحقيق المشوق على أبرز الموضوعات غرابة وتشويقاً ، فهذا النوع يهدف إلى التسلية والتثقيف في آن واحد ، مستخدماً أسلوب التشويق في العرض ليقضي على الملل والرتابة ، فما ترمي إليه التحقيقات المشوقة هو إزاحة ذهن القارئ وجذب انتباهه إلى ما هو غريب ،

---

(1) محمود ادهم (جريدة الأهرام وفن التحقيق الصحفي) ب.ن ، بدون سنة نشر، ص227 .

(2) فاروق أبو زيد (فن الكتابة الصحفية) مرجع سابق ،ص96 .

(3) إسماعيل إبراهيم (فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق) مرجع سابق ،ص104 .

فعلى سبيل المثال (إنجاب امرأة لتوأمين وهي بعمر السبعين عاماً ، قط يتكلم ، أقدم معمرة على وجه الأرض) ، فمثل هذه الموضوعات تكون بمثابة محك انتباه القراء ، حيث تلاقي استحسان الجمهور واتساع رواجها بينهم على اختلاف فئاتهم وأعمارهم ، وعادة ما يستخدم التحقيق المشوق في المجلات أكثر منه في الصحف.

9 ـ تحقيق المناسبات :

يرتبط تحقيق المناسبات بحدث أو تاريخ مناسبة دينية ، أو وطنية ، أو قومية ، أو علمية ، أو أدبية ... إلخ ، وهنا تكون تلك المناسبة فرصة سانحة لعمل تحقيق صحفي شامل حولها ، وما طرأ عليها من مستجدات ، وعرض خلفياتها التاريخية ، والفترة الزمنية التي حدثت فيها المناسبة ، واسترجاع معالمها في القديم والحوار عبر معالجة تحريرية شاملة للموضوع[1].

ـ موضوعات التحقيق الصحفي :

تنقسم التحقيقات الصحفية من حيث الموضوعات التي تتناولها إلى :

1 ـ التحقيقات السياسية :

تدور موضوعات التحقيقات السياسية حول النظام السياسي ، وما يشتمله من جماعات أو سلطات وقضايا ومناسبات ، ومن أمثلة هذا النوع من التحقيقات ما يتعلق بكفاءة النظام السياسي ، وإبراز حقيقة العلاقة بين السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، وغيرها من أعمال المسئولين ، وتتجلى أهمية التحقيقات السياسية خاصة في أوقات الأزمات السياسية ، بحيث تعكس الواقع السياسي وما يحدث فيه من خلافات ، وقد يتطاول الأمر إلى التطرق للحياة الشخصية للطبقة الحاكمة ، وعادة ما تكون الصحافة في مثل هذه الحالات متمتعة بحرية عالية وموضوعية في الدولة التي تنشر مثل هذه التحقيقات[2].

2 ـ التحقيقات الاقتصادية :

تركز التحقيقات الاقتصادية على موضوعات يغلب عليها الطابع الاقتصادي والتجاري، كالتطرق إلى أسعار البورصة ، وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة ، والفساد الإداري ، واستنزاف الأموال العامة ، وسرقات البنوك ، وما إلى ذلك من موضوعات اقتصادية بهدف معالجتها ، وعادة ما يكثر هذا النوع من التحقيقات في الدول التي تعتمد على الاقتصاد اعتماداً مباشراً [3].

---

(1) محمد فضل الحريري (مطالعات في الحديث والتحقيق الصحفي) مرجع سابق ،ص182.

(2) ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين(الصحافة المداخل الأساسية) ب.ن، القاهرة، 1991،ص165.

(3) ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين(الصحافة المداخل الأساسية) مرجع سابق، ص167.

3 - التحقيقات الاجتماعية :

تعد التحقيقات الاجتماعية أكثر التحقيقات رواجاً وجذباً للقراء ، نظراً لما تعرضه من مشكلات اجتماعية وقضايا وأحداث ذات طابع اجتماعي . على سبيل المثال . : الزواج من الأخوة العرب ، ظاهرة خطف الأطفال ، العنوسة ، الخيانة الزوجية ، قتل الزوجات .. إلخ من الموضوعات التي تعد محك عين القراء وأكثرها جذباً لهم[1] .

4 - التحقيقات الفنية :

يركز هذا النوع من التحقيقات على رصد أو نقد كل ما يندرج تحت بند الفن من أغانٍ شبابية ومطربيها ، ونحوهم ، وممثلي السينما والمسرح من مخرجين ومؤلفين وسيناريست ، وما إلى ذلك من مبدعين وذلك بصورة تتطرق إلى حياتهم وأخبارهم الشخصية وقضاياهم وأخلاقياتهم .

5 - التحقيقات الرياضية :

يلجأ الصحفي للتحقيقات الرياضية خاصة في القضايا التي يغلب عليها الطابع الرياضي مثل نقص الألعاب وعدم صيانة المنتديات ، ومشكلات اللاعبين ، وانتصارات الفرق.. إلخ من التحقيقات التي تثير مشاعر الجمهور الرياضي وتحفزه على اقتناء الصحيفة ومطالعة التحقيق الرياضي .

وتعد التحقيقات الصحفية من الأعمال الشاقة ، والمهمة أيضاً في العمل الصحفي، نظراً لأنها تجمع بين عنصرين : الاجتماعي والميداني ، الأمر الذي يتطلب مهارة عالية ، ومهنية جيدة ، إلا أن التحقيقات الصحفية لا تخلو كغيرها من المشكلات المهنية سواء أكانت تلك المشكلات داخل المؤسسة الصحفية أو خارجها [2].

- العقبات التي يواجهها صحفي التحقيقات داخل الصحيفة :

. عدم علم إدارة الصحيفة بصاحب التحقيق .

. نقص في الإمكانيات المناسبة لإجراء التحقيق الصحفي.

. مشكلة المواصلات وعدم وجود وسائل نقل خاصة بالصحيفة .

---

(1) المرجع السابق ، ص 89 1.

(2) صلاح قبضايا، (التحقيق الصحفي) مرجع سابق ، ص 98 .

. قيام بعض رؤساء التحرير بالصحيفة بحذف بعض المعلومات التي يعتقدون أنها قد تضر بعلاقات الصحيفة .

. ضعف صياغة التحقيق الصحفي[1] .

- مشكلات تواجه صحفي التحقيقات خارج الصحيفة :

. عدم القدرة على إيجاد المصادر الموثوقة .

. إنكار بعض المسؤولين لما قالوه للصحفيين .

. مدى الحرية الممنوحة للتطرق إلى نشر قضايا معينة .

. محاولة بعض المسؤولين الاطلاع على المادة قبل نشرها .

. إطالة المتحدثين في التعيين الإنشائي والمراوغة في التهرب من الأسئلة وتقديم إجابات ومعلومات غير مفيدة كبديل عن الحقيقة[2] .

- العناصر الرئيسة في كتابة التحقيق الصحفي :

عادةً ما يتكون التحقيق الصحفي من عنوان أو عدة عناوين رئيسية وفرعية، أما صلب التحقيق فيتجسد في مقدمة ، جسم وخاتمة ، ناهيك عن الصور والبيانات أو الخرائط ، وما إلى ذلك من وسائل إيضاحية .

وعلى الرغم من عدم تقيد الصحفي بقاعدة معينة في كتابة التحقيق الصحفي إلا أن هناك بعض الإرشادات التي من شأنها أن تحسن أسلوب الصحفي عند كتابة أي نوع من أنواع التحقيق وهي : .

. كتابة العناوين الرئيسية والفرعية بعد الانتهاء من كتابة التحقيق .

. قراءة ما بالتحقيق الصحفي من معلومات وحقائق قراءة جيدة ، وتلخيصها في المقدمة لتهيئة ذهن القارئ لقراءة التحقيق [1].

---

(1) تيسير أبو عرجة (دراسات في الصحافة و الإعلام) مرجع سابق ،ص 156.

(2) المرجع السابق ، 158.

. تجنب كتابة الفقرات الطويلة والحشو والاقتراب قدر الإمكان من الجمل القصيرة التي تجعل من التحقيق ذا فائدة ، كما يحبذ في كتابة التحقيق الصحفي استخدام أسلوب التشويق والبعد عن تكرار الفقرات والإطناب .

- قوالب التحقيق الصحفي :

. قالب الهرم المعتدل .

. قالب الهرم المقلوب.

. قالب السرد (عرض التحقيق بمختلف أبعاده).

. قالب القصة (تناول الحدث عبر نسق قصصي) [2]

- أسلوب كتابة التحقيق الصحفي وتحريره:

رجح علماء الصحافة عدداً من القواعد التي يجب توافرها في أسلوب التحقيق مما يقود إلى خلق أسلوب متميز للصحفي في كتابة هذا النوع من الفنون الصحفية وهي:

. الحرص على استخدام الألفاظ المألوفة .

. الابتعاد قدر الإمكان عن المصطلحات العلمية البحتة .

. توخي الحذر في الانزلاق إلى العامية .

. البعد عن الزيادة والحشو للإطالة في الموضوع .

. الحرص على التزام الموضوعية في عكس الآراء والاتجاهات[3] .

- كتابة المقدمة :

إن مهمة المقدمة لا تنحصر في أنها مدخل مناسب للموضوع ، وتهيئة لذهن القارئ ، وإنما تتعدى مهمتها إلى الربط بين العنوان والجسم باستخدام الأسلوب الجذاب المقنع من جهة،

---

(1) محمد فضل الحريري (مطالعات في الحديث والتحقيق الصحفي) مرجع سابق ،ص 198 .

(2) عمران المجدوب الهاشمي (التحرير الصحفي علم وفن) مرجع سابق ، ص 196.

(3) محمد فريد محمود عزت (مدخل إلى الصحافة) مرجع سابق ، ص211

وإعداد ملخص لفكرة التحقيق يحتوي على المعلومات ، وإبراز ما حدث بصورة تشجع القارئ على مواصلة قراءة التحقيق حتى النهاية .

وللصحفي حرية اختيار المقدمة التي تناسبه ، وتتوافق مع مضمون التحقيق وحجمه ، فعلى سبيل المثال هناك المقدمة التساؤلية التي يطرح فيها الصحفي عدة تساؤلات واستفهامات مختلفة ليجيب عنها في جسم التحقيق ، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم المغالاة في الأسئلة التي قد لا يجد القارئ رداً عليها لاحقاً ، فقد يؤدي ذلك إلى انعدام الثقة ، وبالتالي العزوف عن القراءة إذا تكرر الأمر أكثر من مرة[1] .

كما توجد هناك المقدمة الوصفية التي تركز على الموضوع الرئيسي في التحقيق؛ وذلك بتقديم وصف مختصر وعاجل للحدث أو القضية ، ويحبذ في هذه المقدمة الوصفية عدم الإطناب فيها والإطالة .

كما توجد هناك مقدمة خبرية تلك التي يلتزم فيها الصحفي بكتابة أبرز ما جاء في التحقيق مستخدماً الأسلوب الخبري في طريقة جمع الحقائق عن الأحداث الجارية ، وطريقة عرضها ، وعادة ما يلجأ التحقيق إلى المقدمة الإخبارية ، أو الخبرية عندما يكون هناك حوار ما يعتريه الغموض ، والناس بحاجة إلى فهمه والوقوف على التفسيرات المنطقية من قبل المسئولين ، أو الخبراء المتخصصين ، أو حتى شهود العيان ، كما أن هناك الكثير من المقدمات التي من الممكن أن يستخدمها الصحفي للتحقيق [2].

إلا أنه من الضروري أن يعيد الصحفي كتابة المقدمة إذا ما التمس فيها الغموض أو نقص في الموضوعات فور قراءته للجسم ، وليضع بعدها مدخلاً جديداً يتفق مع الفكرة الأساسية للتحقيق .

وعادة ما تبدأ عملية كتابة جسم التحقيق الصحفي بجمع المعلومات والحقائق وغيرها من البيانات ، على اعتبار أنها الخطوط الرئيسية ، ويندرج التحقيق بدءاً من أصحاب المشكلة أو القضية أو المجني عليهم ، وعرض قضيتهم وفقاً لحيز لا بأس به وبالقدر المعقول ، فعلى سبيل المثال قد يجري الصحفي تحقيقاً حول احتمالية انهيار أحد الأبنية فوق رؤوس سكانها ، فهنا يقوم الصحفي بسرد شكوى الأهالي ومعاناتهم اليومية ، ومن ثمة يأتي عرض وجهة نظر

---

(1) صلاح قبضايا (التحقيق الصحفي) مرجع سابق ، ص 115.

(2) عمران المجدوب الهاشمي (التحرير الصحفي علم وفن) مرجع سابق ، ص 213.

المسؤولين ، وما هي الحلول المحتمل تقديمها للأهالي ، وكيف ينقذونهم من الموت المحقق، مع الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية : [1]

أ . التأكد من تناسب القالب الفني للتحقيق الصحفي .

ب . تأكد الصحفي من المعلومات والبيانات الواردة في التحقيق ، خاصة عند استخدام الاقتباسات واستخدام الرد .

جـ . التأكد من خلو التحقيق من الحشو الزائد والمعلومات غير الضرورية .

د . جمع المتشابهات من الأحداث والمعلومات والأقوال ودمجها معاً لتجنب التكرار الذي قد يصيب القارئ بالملل .

هـ . ترتيب أقوال المتحدثين بحسب زوايا الموضوع أو بحسب أهمية الشخص المتحدث بحيث تأتي أقوال الجمهور أو المتضررين كما سبق وأن ذُكر ، ومن ثمة أقوال المتخصصين والمسؤولين .

و . المقابلة المباشرة تعطي عنصر الفاعلية والحيوية في التحقيق الصحفي ، ويقصد بها نقل المعلومات وآراء الجمهور في صورة تساؤل إلى المتخصصين وبنبرة تنقل له مشاعر ووجهة نظر المتضررين ، واستقبال الرد من المسئول أو المختص ، وهنا يراعي الصحفي في نقل الأقوال بكل الحيادية لكل طرف . [2]

2 - ربط الفقرات :

يعد ربط الفقرات من أهم القواعد التي يتحتم على الصحفي الالتزام بها عند كتابة التحقيق الصحفي ، نظراً لما يحققه من عنصر الانسيابية والتسلسل المنطقي لفقرات الموضوع، واستخدام النسق الجيد في الانتقال من فقرة إلى أخرى ، كالتتبع التاريخي للمشكلة، أو أبعادها ، ثم تقديم الحل .

كما يمكن للصحفي أن يحقق عنصر التتابع المنطقي في سريان المعلومات من خلال استخدام وسائل أخرى للربط ، مثل تكرار الكلمة الافتتاحية من الفقرة السابقة ، أو استخدام كلمة

---

(1) المرجع السابق ،ص213.

(1) إسماعيل إبراهيم (فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق) مرجع سابق ،ص121 .

مرادفة لها ، أو قد يشير الصحفي إلى حقيقة ، أو فكرة، أو عرض التفاصيل في تدفق منطقي ، ويمكن للصحفي أيضاً استخدام أدوات الربط مثل : لكن ، وقد ، وفي الوقت نفسه ، من ناحية أخرى ، وفي النهاية ، في حقيقة الأمر ، بصفة عامة ، ... إلخ من الكلمات والعبارات التي من شأنها أن تحقق انسيابية الموضوع [1].

- كتابة الخاتمة :

إن من أفضل الطرق لإنهاء التحقيق هو عدم كتابة خاتمة ، وترك المجال للقراء ومنحهم فرصة التفكير ، والبحث عن حل للموضوع ، أو تأييد هذا ، ومعارضة ذاك ، ونادراً ما يستخدم الصحفي هذه الخاتمة ، بينما قد يلجأ الصحفي إلى كتابة خاتمة رصدية بأن يضع ملخصاً للآراء والأفكار المطروحة في التحقيق، ويترك فرصة للقراء للحكم عليها ، ومن جهة أخرى قد يلجا الصحفي إلى كتابة خاتمة تتضمن رأيه الشخصي حول الموضوع بكل موضوعية ودون تحيز إلى أي عنصر ، ولا يبغي من ورائها إلا الحق ونهر الحقيقة ، وقد يحبذ صحفيون آخرون استخدام خاتمة إرشادية يقدمون من خلالها نصيحة للقارئ وإيفاءه بمدى خطورة موقف معين ، أو إيصال معلومة له لأخذ العبرة أو الحيطة والحذر ، ومن الممكن أيضاً أن ينهي صحفي التحقيق كلامه بطرح تساؤل يوجهه إلى ذوي الاختصاص . [2]

- كتابة العناوين :

يلعب العنوان دوراً بارزاً ورئيسياً في جذب انتباه عين القارئ للتحقيق الصحفي، وإثارة اهتمامه لقراءته ، وتنقسم العناوين في التحقيق الصحفي إلى ثلاثة أنواع تتفاوت في الأهمية بدءاً من العنوان الرئيس ، فالثانوي ، فالفرعي ، وكل من العناوين السابق ذكرها له وظيفة محددة تميزه عن سابقه كالآتي :

- **العنوان الرئيسي** : يهدف إلى جذب انتباه القارئ للموضوع ، ودفعه إلى قراءته.
- **العنوان الثانوي** : هو مكمل للعنوان الرئيسي ، إلا أنه يتناول الموضوع من زوايا مختلفة لم يوضحها العنوان الرئيسي .

---

(1) المرجع السابق ،ص 122.

(2) عبد العزيز شرف (الأساليب الفنية في التحرير الصحفي) مرجع سابق ، ص327 .

- **العنوان الفرعي** : يأخذ العنوان الفرعي من بين فقرات التحقيق مكاناً له لجذب انتباه القارئ وتوجيهه وإرشاده إلى ما يريد قراءته[1] .

ومن المهم أن يتصف العنوان بالوضوح والإيجاز والخلو من الحشو ، كما يجب أن يتوفر فيه عنصر الجاذبية والتنحي عن المبالغة والتهويل في الأمور ، لأن ذلك من شأنه أن يفقد القارئ الثقة في الصحيفة .

ومن جهة أخرى ترى الباحثة إن المحرر قد يختار العنوان الإخباري لتحقيقه حتى يستطيع أن يركز من خلاله على كل ما هو جديد في الموضوع ، وقد يستخدم الصحفي عنواناً وصفياً حتى يتمكن من تقديم وصف لظاهرة التحقيق بإيجاز وجذب ، كما يلجأ إلى استخدام العنوان للاقتباس إذا كان هناك مسؤول أو خبير في التحقيق وتحدث بتصريحات أو أقاويل تستحق أن تكون عنواناً رئيسياً أو ذات أهمية .

وقد يتجاهل الصحفي كل أنواع العناوين السابق ذكرها ، ويستخدم العنوان التساؤلي الذي يتضمن طرح سؤال يجيب عنه التحقيق .

الفصل الثالث

(1) عمران الهاشمي المجدوب ، التحقيق الصحفي وشروط نجاحه ، مجلة البحوث الإعلامية ، مرجع سابق ص 77.

النتائج النهائية للدراسة

تمهيد

بعد أن تناولت الباحثة في الفصلين السابقين كل ما يتعلق بالإجراءات المنهجية ، والنظرية تقف في هذا الفصل على محاور هذه الدراسة المتمثلة في الآتي :

أولاً : النتائج الكمية والكيفية الخاصة بالحوارات الصحفية .

ثانياً : النتائج الكمية والكيفية الخاصة بالتحقيقات الصحفية .

ثالثاً : النتائج العامة للدراسة .

رابعاً : النتائج الخاصة بالحوارات الصحفية .

خامساً: النتائج الخاصة بالتحقيقات الصحفية .

سادساً : توصيات الدراسة .

المبحث الأول
عرض وتحليل البيانات

أولاً : تحليل موضوعات الحوار

ثانياً : تحليل موضوعات التحقيقات

جدول الأساليب الإقناعية الخاص بالحوار

الأساليب الإقناعية	التكرار	النسبة المئوية
عقلاني	28	% 32.6
عاطفي	09	% 10.4
عقلاني . عاطفي	49	% 57.0
المجموع	**86**	**% 100**

يبين جدول الأساليب الإقناعية تفوق الأسلوب الموضوعي العاطفي بنسبة 57.0% في سرد الحوارات الصحفية ، والأسلوب الموضوعي بنسبة 32.6 % جاء في المرتبة الثانية ، والأسلوب العاطفي جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 10.4%.

نستنتج من الجدول السابق أن صحيفة الدراسة استخدمت الأسلوب الموضوعي العاطفي بأعلى نسبة ، ما يعني أن الصحيفة قد أخذت نهجاً موحداً في استخدام الأساليب الإقناعية وصياغة الموضوعات ، وهو أسلوب يعتمد على الجمع بين استمالة العواطف وإقناع العقل بالحجج المنطقية والأدلة المقنعة بالإضافة إلى أن استخدام النهج الموحد يعد من أحد البنود المعالجة الصحفية العلمية .

جدول الأسس والقواعد العلمية للتحرير الصحفي الخاص بالحوار

الأسس والقواعد العلمية للتحرير الصحفي	التكرار	النسبة المئوية
صحيحة	75	% 87.2
غير صحيحة	11	% 12.8
المجموع	**86**	**% 100**

يوضح الجدول السابق الأسس والقواعد العلمية للتحرير الصحفي و نجاح صحيفة الدراسة في إتباع القواعد العلمية الصحيحة بنسبة 87.2 % ، وتعثرها في استخدام تلك القواعد بنسبة متدنية وصلت إلى 12.8 % .

نستنتج من الجدول السّابق أن أغلب الحوارات التزمت بالأسس والقواعد العلمية للتحرير الصحفي ، وهي النقطة الثانية في المعالجة الصحفية للقضايا المحلية التي سبق أن ذكرتها الباحثة في الإطار النظري .

جدول اتجاهات المضمون الخاص بالحوار

اتجاهات المضمون	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	42	% 48.8
معارض	04	% 04.7
محايد	40	% 46.5
المجموع	**86**	**% 100**

يوضح الجدول السابق لاتجاهات المضمون ميول الحوارات الصحفية في صحيفة الدراسة للاتجاه المؤيد بنسبة 48.8 % ، تليها في المرتبة الثانية الاتجاه المحايد بنسبة 46.5 % ، أما الاتجاه المعارض فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 4.7% .

إن الحوار الصحفي جاء مؤيداً للمواطن بأعلى نسبة ، بينما كان معارضاً له بأقل نسبة ، ما يعني أن صحيفة الدراسة قد اتخذت موقف المؤيد والمحاذي لجانب المواطن الليبي، والوقوف في صفه من خلال مشكلاته وهمومه، و مارست الدور الحيادي في المرتبة الثانية.

جدول وظيفة المادة الصحفية الخاص بالحوار

وظيفة المادة الصحفية	التكرار	النسبة المئوية
الإعلام	03	% 03.4
التفسير	09	% 10.5
التوجيه	04	% 04.7
النقد	09	% 10.5
أكثر من وظيفة	61	% 70.9
المجموع	**86**	**% 100**

يبين الجدول السابق وظيفة المادة الصحفية تفوق أكثر من وظيفة بنسبة 70.9 % في سرد الحوار الصحفي ، واحتلت المرتبة الثانية وظيفة التفسير والنقد بنسبة 10.50 % ، وجاءت وظيفة التوجيه بنسبة 4.7 % ، وتحصلت وظيفة الإعلام على أدنى نسبة حيث وصلت إلى 3.4 % .

نستنتج من الجدول السابق أن الحوار الصحفي لصحيفة الدراسة قد تناولت أكثر من وظيفة في عرض الحوار ووظيفة الإعلام كانت من بينها ، ما يعني أن صحيفة قورينا قامت بتقديم مضموناً تتوفر فيه مجموعة من الوظائف لإفادة القارئ وإجابة أغلب التساؤلات التي تدور في ذهنه وعدم الاكتفاء بوظيفة واحدة دون أخرى .

جدول الوسائل المستخدمة لتأكيد مصداقية المادة المنشورة الخاص بالحوار

الوسائل المستخدمة لتأكيد مصداقية المادة المنشورة	التكرار	النسبة المئوية
الاستشهاد بالوثائق الرسمية	05	% 05.8
الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات	0	% 0
الاستشهاد بالصور	59	%68.6
الاستشهاد بالأدلة والصور	22	%25.6
الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات والصور	0	% 0
المجموع	**86**	**% 100**

يوضح لنا الجدول السابق أن الوسائل المستخدمة لتأكيد مصداقية المادة المنشورة في الحوارات الصحفية استحوذ فيها مؤشر الاستشهاد بالصور على أعلى نسبة حيث وصل إلى 68.6% ، بينما جاء مؤشر الاستشهاد بالأدلة والصور في المرتبة الثانية بنسبة 25.6 % ، وانخفضت نسبة الاستشهاد بالأدلة إلى 5.8 % ، وجاء مؤشران الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات ، والاستشهاد بالأرقام والإحصائيات والصور بنسبة 0 % .

إن الاستشهاد بالصور قد حاز على أعلى نسبة ، وهو أمر طبيعي على اعتبار أن الصحف والإعلام بصفة عامة يعتمد على الصورة بشكل أساسي في التعبير عن موضوعاته من جهة ، وفي الإخراج بالشكل النهائي للصحيفة من جهة أخرى.

جدول مصدر المادة الصحفية الخاص بالحوار

مصدر المادة الصحفية	التكرار	النسبة المئوية
محرر الصحيفة	56	65.1
مندوب الصحيفة	18	20.9
الشكاوى الواردة إلى الصحيفة	12	14.0
المجموع	**86**	**% 100**

توضح مؤشرات الجدول السابق اعتماد الصحيفة على محرريها فقد جاء بأعلى نسبة، حيث وصلت إلى 65.1 % ، ومندوب الصحيفة احتل المرتبة الثانية بنسبة 20.9% ، بينما حازت الشكاوى الواردة للصحيفة على المرتبة الثالثة بنسبة 14.0 % .

نستنتج من الجدول السابق :

نلاحظ اعتماد صحيفة الدراسة على محرريها بصورة كبيرة ، انعكس ذلك على موضوعاتها المحلية التي كانت أغلبها من مدينة بنغازي ، بينما تقلص حجم المندوبين في خارج مدينة بنغازي ما يعني ضآلة كمية الموضوعات التيُ تعْنَى بمختلف المناطق الليبية ، على الرغم من وجود مكاتب لصحيفة الدراسة بأغلبها .

أما عن الشكاوى الواردة ، فقد حازت على نسبة ضئيلة وصلت إلى 14.0%، ما يعني أن الصحيفة قد فتحت المجال للاستماع لشكوى المواطن الليبي العادي ، وقامت بنشرها على صفحاتها في إطار الحوار الصحفي.

جدول القضايا الاجتماعية الخاص بالحوار

القضايا الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
الانحراف والجريمة	3	% 20.0
تعاطي المخدرات	7	% 46.7
مشكلات التفكك الأسري	2	% 13.3
الأشخاص الذين لديهم إعاقة	1	% 6.7
قضايا أخرى تذكر	2	% 13.3
المجموع	**15**	**% 100**

يوضح الجدول السابق القضايا الاجتماعية قد تصدر قضية تعاطي المخدرات بنسبة 46.7 % ، وحصول قضية الانحراف والجريمة على المرتبة الثانية بنسبة 20.0 % ، وجاءت قضية التفكك الأسري وقضايا أخرى في المرتبة الثالثة بنسبة 13.3 % ، بينما أتت قضية الأشخاص الذين لديهم إعاقة في المرتبة الرابعة بنسبة 6.7 %.

نستنتج من الجدول السابق أن قضية مكافحة المخدرات قد تصدرت القضايا الاجتماعية في الحوارات الصحفية لصحيفة الدراسة ، وتجسد ذلك في إجراء مقابلات مع أشخاص مدمنين تارة ، مع تبيان نهاية المدمن ، ومقابلة مع الجهات المسؤولة عن مكافحة المخدرات تارة أخرى ، ومع المختصين في معالجة هذه الظاهرة تارة ثالثة هذا يعني أن صحيفة قورينا مدركة لخطورة مشكلة تعاطي المخدرات التي تعاني منها أغلب الدول النامية ، ومن الجدير الاهتمام بها بغرض إصلاح المجتمع .

أما عن مؤشر (أخرى تذكر) فقد تناولت حوارين مع الأمهات الليبيات اللواتي تزوجن بالإخوة العرب مع تبيان معاناتهن في الحصول على الجنسية لأبنائهن.

جدول القضايا الاقتصادية الخاص بالحوار

القضايا الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
الفقر	06	% 21.5
الحاجة إلى السكن	11	% 39.3
البطالة	02	% 07.1
القروض والمصارف	07	% 25.0
أخرى تذكر	02	% 07.1
المجموع	**28**	**100**

يوضح الجدول السابق استحواذ قضايا الحاجة إلى السكن على أعلى نسبة وصلت إلى 39.3 % ، وحصول القروض والمصارف على المرتبة الثانية بنسبة 25.0% وجاءت قضية الفقر في المرتبة الثالثة بنسبة 21.5 % ، وتساوت كل من قضيتي البطالة والقضايا الأخرى في المرتبة الرابعة بنسبة 7.1 % .

نستنتج من الجدول السابق أن صحيفة الدراسة قامت بإجراء حوارات مع أسر ليبية في حاجة ماسة إلى السكن ، ومنها من كان يسكن بيتاً من الصفيح ، وآخرون اتخذوا من الحدائق العامة مسكناً لهم ، وبالتالي فإن قضية الحاجة إلى السكن من ضمن القضايا الاقتصادية المهمة التي تحتاج إلى حلول جذرية وفورية .

أما بالنسبة لمؤشر أخرى تذكر فقد تجسدت في قضايا الاستيراد والتصدير.

وهذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة تنافي النتيجة التي توصلت إليها الباحثة سنية عبد الحميد حسن في دراستها (الصحافة المحلية ودورها في تنمية المجتمعات المحلية في ليبيا) عندما أكدت أن صحف الدراسة عند تناولها للموضوعات الاقتصادية كانت الموضوعات سطحية ولا تساير متطلبات المجتمع .

جدول القضايا الصحية الخاص بالحوار

القضايا الصحية	التكرار	النسبة المئوية
الإهمال الطبي	5	% 31.2
الأخطاء الطبية	4	% 25.0
مشكلات البيئة	4	% 25.0
أخرى تذكر	3	% 18.8
المجموع	**16**	**% 100**

يوضح الجدول السابق أن قضايا الإهمال الطبي أخذت أعلى نسبة حيث وصلت إلى 31.2 % ، بينما جاءت قضيتا الأخطاء الطبية ومشكلات البيئة في المرتبة الثانية بنسب متساوية بلغت 25.0 % ، وجاء فئة القضايا الأخرى في المرتبة الثالثة بنسبة 18.8 % .

نستنتج من الجدول السابق أن صحيفة الدراسة ركزت على الإهمال الطبي من بين مؤشرات القضايا الصحية الموجودة ، ما يعني أن صحيفة قورينا أطلقت العنان على التسيب الذي انعكس في انتقادات موجهة إلى المستشفيات والمراكز الصحية وأطقم الممرضين والأطباء بسبب عدم التعقيم وإهمال النظافة الصحية للمرضى ، ما يفيد أن صحيفة الدراسة مارست هنا دور الرقيب والمحاسب بشكل كبير على القضايا الصحية .

أما بالنسبة لمؤشر أخرى تذكر فقد تجسدت في قضايا الأغذية منتهية الصلاحية.

جدول القضايا التعليمية الخاص الحوار

القضايا التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
مشكلات طلبة التعليم الأساسي	3	% 25.0
مشكلات طلبة التعليم المتوسط	2	% 16.7
مشكلات طلبة التعليم العالي	2	% 16.7
مشكلات المعلمين	3	% 25.0
أخرى تذكر	2	% 16.6
المجموع	**12**	**% 100**

يبين الجدول السابق أن مشكلات الطلاب في التعليم الأساسي ومشكلات المعلمين جاءتا في المرتبة الأولى بنسبة 25.0 % ، بينما تحصلت مشكلات الطلاب في التعليم المتوسط ومشكلات الطلاب في التعليم العالي في المرتبة الثانية بنسبة 16.7 %، وتدنت القضايا الأخرى بنسبة 16.6 % .

نستنتج من الجدول السابق اهتمام صحيفة الدراسة في حواراتها الصحفية بمشكلات التعليم الأساسي ومشكلات المعلمين بصورة متساوية، ما يعني الآتي :

اهتمام صحيفة الدراسة بمشكلات التعليم الأساسي على اعتبار أن هذه المرحلة تمثل اللبنة الأولى من التعليم ، والاهتمام بمشكلاتها مبكراً يعني الإمساك بزمام الأمور وعلاج الثغرات قبل فوات الأوان .

ركزت صحيفة الدراسة من جهة في الحوارات الصحفية على المعلمين ومشكلاتهم كالتقليص والأمراض الناتجة عن طبيعة عملهم ورفع كفاءاتهم.

وتركيز الصحيفة هنا على المعلم على اعتبار أنه يمثل العلم والتعليم ، وأي عثرات تعيق طريقه تأثر على أداء واجبه وبالتالي تعطيل مسيرة التنمية .

أما عن مؤشر قضايا أخرى تذكر الذي تحصل على نسبة 16.6 فقد تم تناول حوارين يستهدفان مشكلات التعليم التشاركي .

جدول القضايا المحلية الخاص بالحوار

القضايا المحلية	التكرار	النسبة المئوية
القضايا الاجتماعية	15	% 17.4
القضايا الاقتصادية	28	% 32.6
القضايا الصحية	16	% 18.6
القضايا التعليمية	12	% 14.0
أخرى تذكر	15	% 17.4
المجموع	**86**	**% 100.0**

يوضح الجدول السابق حصول القضايا الاقتصادية على المرتبة الأولى بنسبة 32.6%، وتصدر القضايا الصحية المرتبة الثانية بنسبة 18.6 % ، بينما تساوت القضايا الاجتماعية والقضايا الأخرى في المرتبة الثالثة بنسبة 17.4 % ، ونالت القضايا التعليمية المرتبة الرابعة بنسبة 14.0 % .

نستنتج من الجدول السابق أن القضايا الاقتصادية نالت أعلى نسبة ، ما يعني أن صحيفة قورينا قد أولت اهتماماً كبيراً بقضايا الفقر والحاجة إلى السكن والبطالة ، على اعتبار أن الجانب الاقتصادي يعد المحرك الأساسي لأي مجتمع ، والاهتمام بمعضلاته يفسح المجال للتنبؤ واقتراح الحلول له وعلاجها في المستقبل القريب .

أما عن مؤشر أخرى تذكر فقد قصدت الحوارات مشكلات السياحة والآثار المهملة عبر مخاطبة المسؤولين كما تناولت قضية الأطفال المصابين الإيدز.

جدول موقع المادة الصحفية في الصفحة الخاص بالحوار

موقع المادة الصحفية في الصفحة	التكرار	النسبة المئوية
صفحة كاملة	33	% 38.4
صدر الصفحة	42	% 48.8
أسفل الصفحة	11	% 12.8
المجموع	**86**	**% 100**

يوضح الجدول السابق أن صدر الصفحة قد استأثر بمعظم الحوارات الصحفية بنسبة 48.8 % ، بينما جاءت الصفحة الكاملة في المرتبة الثانية بنسبة 38.4 % ، واحتلت أسفل الصفحة على أقل نسبة ، حيث حصلت على 12.8 % .

نستنتج من الجدول السابق أن الحوار الصحفي أقصر بكثير من التحقيق في أغلب الأحوال ، نظراً لإجرائه مع شخصية أو مجموعة بسيطة حول موضوع معين ، لذا فإن صدر الصفحة قد أخذ أعلى نسبة ، زد إلى ذلك أن احتلال الحوار لصدر الصفحة دون أسفلها شيء يدل من الناحية الإخراجية على تمتع الموضوع بقدر من الأهمية لجذب انتباه القارئ .

جدول الصورة المصاحبة الخاص بالحوار

الصورة المصاحبة	التكرار	النسبة المئوية
صورة شخصية	27	% 31.3
صورة موضوع	12	% 14.0
صورة موضوع وشخصية	47	% 54.7
المجموع	**86**	**% 100**

يوضح الجدول السابق أن صورة الموضوع والصورة الشخصية قد استحوذت على أعلى نسبة ، فقد وصلت إلى 54.7 % ، واحتلت الصورة الشخصية في الحوار الصحفي على المرتبة الثانية بنسبة وصلت إلى 31.3 % ، وتدنى الاعتماد على صورة الموضوع فقط بنسبة 14.0 % .

نستنتج من الجدول السابق : على الرغم من أن الحوار يجرى مع شخصية بارزة أو شخصية عادية ،إلا أن صحيفة الدراسة لم تكتف بنشر صور لإحداهما، إنما أرادت أن توصل رسالتها في إطار أوسع عبر الجمع بين صورة الموضوع وصورة الشخصية.

جدول العناوين الخاص بالحوار

العناوين	التكرار	النسبة المئوية
عنوان عرضي	55	% 64.0
عنوان عرضي وعنوان ممتد	26	% 30.2
عنوان عرضي وعنوان عمودي	05	% 5.8
عنوان عرضي وممتد وعمودي	0	% 0
عنوان ممتد وعنوان عمودي	0	%0
المجموع	**86**	**% 100**

يوضح الجدول السابق حصول العنوان العرضي على المرتبة الأولى بنسبة 64.0 %، بينما تحصل العنوان العرضي الممتد على المرتبة الثانية بنسبة 30.2% ، وجاء العنوان العمودي بأقل نسبة وهي 5.8 % .

نستنتج من الجدول السابق :

تطبع الحوار في صحيفة الدراسة بالاعتماد على العنوان العرضي ، وهو أمر اعتيادي وطبيعي على اعتبار أن الموضوع يستهدف شخصاً وموضوعاً بعينه، فيلخص الحوار في عنوان عرضي دون تعدد العناوين ، على عكس التحقيق الذي يعتمد على تصريحات مختلفة من المسؤولين والمواطنين وجهات الاختصاص ، وما إلى ذلك ، وبالتالي يتطلب التحرير أخذ أكثر من عنوان وتصريح ليكون معبراً عن الموضوع بمختلف جوانبه .

جدول عناصر الإبراز الخاص بالحوار

الأطر والشبك	التكرار	النسبة المئوية
الأطر العادية	70	%81.4
الأطر المزخرفة	03	% 3.4
الشبك	12	%14.0
لا توجد	01	% 1.2
المجموع	**86**	**% 100**

يوضح الجدول السابق أن الإطارات العادية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 81.4%، بينما استحوذ الشبك على المرتبة الثانية بنسبة 14.0 % ، ونالت الإطارات المزخرفة المرتبة الثالثة بنسبة 3.4 % ، وجاء مؤشر لا يوجد في أدنى القائمة بنسبة 1.2 % .

يبين الجدول السابق تفوق استخدام الإطارات العادية في عرض القضايا المحلية هذالا يعني تهميش صحيفة الدراسة للقضايا المحلية وعدم استخدام الإطار الذي يعد أحد أهم وسائل الإبراز بقدر ما هو خلق نوع من التوازن بينه . الإطارات العادية . وبين الصورة التي احتلت حجماً كبيراً على صفحات الصحيفة وحتى لا يصبح هناك ثقل على العين من الناحية الإخراجية .

جدول يبين مساحة الحوارات للقضايا المحلية

المساحة / القضايا المحلية	المساحة سم / عمود	النسبة المئوية
القضايا الاجتماعية	11186	% 13
القضايا الاقتصادية	43608	% 50
القضايا الصحية	16416	% 18
القضايا التعليمية	05024	%06
القضايا الأخرى	11186	% 13
المجموع	87420	% 100

نستنتج من الجدول السابق أن مساحة القضايا الاقتصادية نالت أعلى نسبة ، حيث وصلت إلى 50 % ، بينما جاءت القضايا الصحية في المرتبة الثانية ، وحازت القضايا الاجتماعية الأخرى على المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 13 % ، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة القضايا التعليمية حيث وصلت نسبتها إلى 6 % .

توضح النتائج السابقة أن صحيفة الدراسة أولت اهتماماً ومساحة كبيرة للقضايا الاقتصادية ، سواء الفقر أو الحاجة إلى السكن أو البطالة ، ما يعني أن صحيفة قورينا أرادت إرسال رسالة عبر الحوارات وهي أن المجتمع يعاني من المشكلات المذكورة أعلاه ، وتعد من القضايا الجديرة بالاهتمام ، ومن ثمّ لابد من إفساح المجال لها على صفحات الصحيفة واقتراح الحلول لها.

ثانياً التحقيقات

جدول الأساليب الإقناعية الخاص بالتحقيقات

الأساليب الإقناعية	التكرار	النسبة المئوية
عقلاني	17	% 34.0
عاطفي	07	% 14.0
عقلاني . عاطفي	26	% 52.0
المجموع	**50**	**% 100**

يوضح الجدول السابق أن الأساليب الاقناعية التي استحوذت على أعلى نسبة في التحقيقات الصحفية هو الأسلوب الموضوعي العاطفي ، حيث وصلت إلى 52.0 % ، بينما جاء الأسلوب الموضوعي في المرتبة الثانية وذلك بنسبة 34.0 % وتحصل الأسلوب العاطفي على أقل نسبة وهي 14.0 % .

نستنتج من الجدول السابق أن صحيفة الدراسة استخدمت الأسلوب الموضوعي . العاطفي للإقناع في تحقيقاتها الصحفية مثلما استخدمته في حواراتها ، ما يعني أنها تطبق منهجاً وأسلوباً موحداً في عرض موضوعاتها . وذلك بغرض الإقناع والتأثير في المتلقي واستمالة عواطفه وإقناعه بالحجة والمنطق .

الجدول الأسس والقواعد العلمية للتحرير الصحفي الخاص بالتحقيقات

الأسس والقواعد العلمية للتحرير الصحفي	التكرار	النسبة المئوية
صحيحة	44	% 88.0
غير صحيحة	06	% 12.0
المجموع	**50**	**% 100**

يوضح الجدول السابق أن الأسس والقواعد العلمية للتحرير الصحفي التي استخدمتها صحيفة الدراسة كانت صحيحة بنسبة 88.0 % ، بينما أخطأت في استخدام القواعد العلمية بنسبة 12.0 % .

نستنتج من الجدول السابق أن صحيفة الدراسة التزمت بالأسس والقواعد العلمية للتحرير الصحفي وهذه النسبة مقاربة للنتيجة التي توصلت إليها الباحثة في الحوار الصحفي ، ما يعني أن صحيفة قورينا التزمت بإظهار التحقيق الصحفي في صورة صحفية صحيحة .

أما عن الأخطاء التي وقعت فيها الصحيفة ، فكانت متمثلة في خطأ تسمية المادة التحريرية بمسماها الصحيح.

جدول اتجاهات المضمون الخاص بالتحقيقات

اتجاهات المضمون	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	09	% 18.0
معارض	04	% 8.0
محايد	37	% 74.0
المجموع	**50**	**% 100**

توضح مؤشرات جدول اتجاهات المضمون أن اتجاه المادة الصحفية جاء محايداً بأعلى نسبة ، حيث وصلت إلى 74.0 % ، بينما جاء مؤيداً في المرتبة الثانية بنسبة 18.0%، ومعارضاً أقل بنسبة وصلت إلى 8 % .

نستنتج من الجدول السابق سيطرة الاتجاه المحايد في عرض التحقيق الصحفي ، ما يعني التزام الصحيفة بالأسلوب الموضوعي الحيادي ، وهو أمر طبيعي يمتاز به التحقيق الصحفي ، على اعتبار أن قواعده الأساسية تستوجب عرض جميع أطراف المشكلة أو القضية المطروحة دون تدخل الصحفي أو المحرر في إبداء رأيه .

إلا أن هناك القلة من التحقيقات الصحفية التي لم تستطع فيها الصَحيفة إخفاء رأيها في تأييدها للمواطن من جهة ، ومعارضتها للجهات المسؤولة من جهة أخرى .

جدول وظيفة المادة الصحفية الخاص التحقيقات

وظيفة المادة الصحفية	التكرار	النسبة المئوية
الإعلام	0	% 0
التفسير	01	% 2.0
التوجيه	03	% 6.0
النقد	03	% 6.0
أكثر من وظيفة	43	% 86.0
المجموع	**50**	**% 100**

يوضح الجدول السابق لوظيفة المادة الصحفية تصدر أكثر من وظيفة بأعلى نسبة وصلت إلى 86.0 وكانت وظيفة الإعلام عنصر أساسي فيها، بينما جاء كلٌ من وظيفتي التفسير والتوجيه بالمرتبة الثانية بنسبة 6.0 %، وجاءت وظيفة التفسير في المرتبة الثالثة بنسبة 2.0 % ، أما وظيفة الإعلام فلم تتحصل على أية نسبة ، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 0 % .

نستنتج من الجدول السابق :

بما أن وظائف التحقيق الصحفي هي : الإعلام . التفسير . التوجيه . النقد ، فإن صحيفة الدراسة جمعت بين مختلف هذه الوظائف في تحقيقاتها ، وما يؤكد صحة استخدام الصحيفة لهذا الجمع من الوظائف الدكتور عمران الهاشمي المجدوب في قوله : " إن من مهام التحقيق الصحفي هي الإجابة عن السؤالين : ماذا ، لماذا : ماذا تتبلور في وظيفة (الإعلام . النقد . التوجيه) ، لماذا تتبلور في وظيفة (التفسير) " .

ما يعني أن صحيفة الدراسة أحسنت استخدام الضوابط وحرصت على تقديم أكثر من وظيفة ليصبح التحقيق كاملاً أمام القارئ من جميع جوانبه .

جدول الوسائل المستخدمة لتأكيد مصداقية المادة المنشورة الخاص بالتحقيقات

الوسائل المستخدمة لتأكيد مصداقية المادة المنشورة	التكرار	النسبة المئوية
الاستشهاد بالوثائق الرسمية	02	% 4.0
الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات	08	% 16.0
الاستشهاد بالصور	26	% 52.0
الاستشهاد بالأدلة والصور	06	% 12.0
الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات والصور	08	% 16.0
المجموع	**50**	**% 100**

يوضح الجدول السابق مجيء وسيلة الاستشهاد بالصور بالمرتبة الأولى بنسبة 52.0 % وتساوت كلٌ من وسيلتي الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات ، والاستشهاد بالأرقام والإحصائيات والصور بنسبة 16.0 % .

وجاء مؤشر الاستشهاد بالأدلة والصور في المرتبة الثالثة بنسبة 12.0 % ، بينما تحصلت وسيلة الاستشهاد بالأدلة على أدنى نسبة وصلت إلى 4.0 % .

نستنتج من الجدول السابق أن صحيفة الدراسة رجحت وسيلة الاستشهاد بالصورة الحية المعبرة عن الموضوع وهو أمر يعلَل أن الصحيفة تحاول نقل الحقيقة كما هي ، مما يزيد الثقة المتبادلة بينها وبين القراء .

جدول مصدر المادة الصحفية الخاص التحقيقات

مصدر المادة الصحفية	التكرار	النسبة المئوية
محرر الصحيفة	36	% 72.0
مندوب الصحيفة	13	% 26.0
الشكاوى الواردة إلى الصحيفة	01	% 02.0
المجموع	**50**	**% 100**

يبين الجدول السابق لمصدر المادة الصحفية أن محرر الصحيفة تحصل على المرتبة الأولى بنسبة 72.0 % ، بينما جاء مندوب الصحيفة في المرتبة الثانية بنسبة 26.0 % ، وتدنت نسبة الاعتماد على الشكاوى الواردة في التحقيق الصحفي بنسبة 2.0% .

نستنتج من الجدول السابق : أن الصحيفة اعتمدت على محرريها بدرجة كبيرة ما يعني أيضاً استحواذ أغلب الموضوعات على مدينة بنغازي وهي النتيجة نفسها التي توصلت إليها الباحثة في الحوارات الصحفية .

جدول القضايا الاجتماعية الخاص بالتحقيقات

القضايا الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
الانحراف والجريمة	2	% 16.8
تعاطي المخدرات	1	% 8.3
مشكلات التفكك الأسري	4	% 33.3
الأشخاص الذين لديهم إعاقة	4	% 33.3
أخرى تذكر	1	% 8.3
المجموع	**12**	**% 100**

يوضح الجدول السابق تصدر قضايا التفكك الأسري والأشخاص الذين لديهم إعاقة على نسبة 33.3% ، وتحصل قضية الانحراف والجريمة على المرتبة الثانية بنسبة 16.8 %، وتساوى كلٌ من قضيتي تعاطي المخدرات وأخرى بنسبة 8.3 % .

نستنتج من الجدول السابق أن استحواذ قضايا التفكك الأسري وقضايا الأشخاص الذين لديهم إعاقة ، إنما يدل على اهتمام صحيفة الدراسة بالقضايا الإنسانية ، خاصة وأنهما تعدان من أصعب القضايا الاجتماعية وأكثرها تعقيداً ، وبالتالي يعد الاهتمام بهما وتوضيح خلفياتهما والنتائج التي ستسفر عن التفكك الأسري من جرائم وأمية وانحلال أخلاق المجتمع .

أما سبب اهتمام الصحيفة بالأشخاص الذين لديهم إعاقة إنما هي محاولة للفت الانتباه لاحتياجاتهم وطموحاتهم التي أدلى عليها السِتار .

وقد تناول مؤشر أخرى تذكر فقد تجسد في تحقيق يستهدف مشكلات أبناء الرعاية الاجتماعية.

جدول القضايا الاقتصادية الخاص بالتحقيقات

القضايا الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
الفقر	2	% 20.0
الحاجة للسكن	2	% 20.0
البطالة	3	% 30.0
القروض والمصارف	1	% 10.0
أخرى تذكر	2	% 20.0
المجموع	**10**	**% 100**

يوضح الجدول السابق استحواذ قضايا البطالة على أعلى نسبة وصلت إلى 30.0% وتساوى باقي القضايا الفقر والحاجة إلى السكن والأخرى بالمرتبة الثانية بنسبة 20.0 % ، بينما تحصلت قضية القروض والمصارف على 10.0 % .

نستنتج من الجدول السابق أن نسب الاهتمام بالقضايا الاقتصادية متقاربة بعضها من بعض ، رغم تفوق مؤشر البطالة ، وذلك نظراً لتزامن صدور صحيفة الدراسة مع صدور قرار التقليص الذي شمل عدداً كبيراً من أرباب الأسر من جميع القطاعات ، ما يعني أن صحيفة الدراسة كانت على حرص لتغطية الأحداث الآنية من جهة والمعنية بالمواطن الليبي ، وكالمرآة العاكسة لهمومه ومشكلاته من جهة أخرى .

وفي مجمل القول يُعد (الفقر . البطالة . الحاجة إلى السكن) من أبرز القضايا التي تعاني منها أية دولة نامية ، كما وسبق أن ذكرت الباحثة ذلك في الإطار النظري والتي نجحت الصحيفة في عرضها .

أما عن القضايا الأخرى فقد تبلورت في قضايا تعنى بالسلع التموينية .

جدول القضايا الصحية الخاص بالتحقيقات

القضايا الصحية	التكرار	النسبة المئوية
الإهمال الطبي	2	% 16.7
الأخطاء الطبية	3	% 25.0
مشكلات البيئة	6	% 50.0
أخرى تذكر	1	% 8.3
المجموع	**12**	**% 100**

يتضح من الجدول السابق تصدر مشكلات البيئة بأعلى النسب حيث وصلت إلى 50.0% ، وجاءت قضايا الأخطاء الطبية في المرتبة الثانية بنسبة 25.0 % ، وتحصلت قضايا الإهمال الطبي على المرتبة الثالثة بنسبة 16.7 % ، وتدنت نسبة الاهتمام بالقضايا الأخرى إلى المرتبة الرابعة بنسبة 8.3 % .

نستنتج من الجدول السابق أن صحيفة قورينا قد أولت اهتماماً ملحوظاً بالبيئة ومشكلاتها ، واقتراح الحلول المناسبة عبر استشارة المختصين .

وهذه النتيجة تتعارض مع النتيجة التي توصلت إليها الباحثة خيرية سعيد الفرجاني في دراستها (التوعية البيئية في الصحافة الليبية اليومية) دراسة تحليلية لصحيفة الشمس الجماهيرية . الفجر الجديد من الفاتح 1993 إلى 2000 م ، عندما انتهت نتائج دراستها إلى الآتي :

- صغر وضآلة المساحة المخصصة للبيئة والتوعية في الصحافة الليبية .
- قلة استخدام عناصر التأكيد والإقناع والاتزان في عرض موضوعات البيئة .

ما يعني أن صحيفة قورينا قد تفوقت على الصحف المذكورة أعلاه في الاهتمام بالبيئة.

جدول القضايا التعليمية الخاص التحقيقات

القضايا التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
مشكلات طلبة التعليم الأساسي	3	% 30.0
مشكلات طلبة التعليم المتوسط	2	% 20.0
مشكلات طلبة التعليم العالي	3	% 30.0
مشكلات المعلمين	1	% 10.0
أخرى تذكر	1	% 10.0
المجموع	**10**	**% 100**

يوضح الجدول السابق حصول مشكلات طلبة التعليم الأساسي ومشكلات طلبة التعليم العالي على أعلى النسب وصلت إلى 30.0 % ، وتحصلت مشكلات طلبة التعليم المتوسط على المرتبة الثانية بنسبة 20.0 % ، وتدنت كل من مشكلات المعلمين والمشكلات الأخرى بنسب متساوية إلى 10.0 % .

نستنتج من الجدول السابق أن مشكلات طلبة التعليم الأساسي والمتوسط والعالي قد تقاربت نسب الاهتمام بها وتساوت كل من مشكلات طلبة التعليم الأساسي والعالي ، ما يعني أن صحيفة الدراسة قد أولت اهتماماً متوازياً ومتساوياً في عرض قضايا التعليم والاهتمام به الذي تمثل في صعوبة الامتحانات ، وحالات الغش ، والتقصير في حق الطالب ووقوع الظلم عليه وتعرضه للضرب ، ما يعني أن صحيفة الدراسة قد عنيت بالتعليم بجميع مراحله وتنظيم سيره في الطريق الصحيح للنهوض بالإنسان الذي لا يمكن تقدمه إلا بتعليمه وتثقيفه بصورة سليمة.

جدول القضايا المحلية الخاص التحقيقات

القضايا المحلية	التكرار	النسبة المئوية
القضايا الاجتماعية	12	% 24.0
القضايا الاقتصادية	10	% 20.0
القضايا الصحية	12	% 24.0
القضايا التعليمية	10	% 20.0
أخرى تذكر	6	% 12.0
المجموع	**50**	**% 100.0**

يوضح الجدول السابق أن القضايا المحلية المعروضة بالتحقيقات الصحفية عينة الدراسة وصلت إلى 50 قضية ، تصدرت فيها القضايا الاجتماعية والصحية بنسبة 24.0% وتحصلت كلٌ من القضايا الاقتصادية والتعليمية على المرتبة الثانية بنسبة 20.0 % و جاءت باقي القضايا الأخرى في المرتبة الثالثة بنسبة 12.0 % .

نستنتج من الجدول السابق أن اهتمام صحيفة قورينا بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية بصفة عامة جاء بنسب متقاربة نسبياً ، ما يعني أن التحقيقات الصحفية لصحيفة الدراسة قد تناولت القضايا المحلية على مختلف أنواعها بشيء من التوازن دون التركيز على قضية على حساب قضية أخرى .

أما بالنسبة للقضايا الأخرى فقد تبلورت في تحقيقات حول المشكلات التي تعيق انتشار الثقافة وتحقيق حول الطوارق في ليبيا وتحقيقات عن الآثار الليبية المهملة.

جدول موقع المادة الصحفية الخاص التحقيقات

موقع المادة الصحفية	التكرار	النسبة المئوية
صفحة كاملة	33	% 66.0
صدر الصفحة	13	% 26.0
أسفل الصفحة	04	% 08.0
المجموع	**50**	**% 100**

يوضح الجدول السابق أن الصفحة الكاملة قد استأثرت بمعظم التحقيقات الصحفية ، فقد تحصلت على نسبة 66.0 % ، بينما جاء صدر الصفحة في المرتبة الثانية 26.0% ، واحتل أسفل الصفحة المرتبة الثالثة بنسبة لا تزيد عن 8.0 % .

نستنتج من الجدول السابق أن التحقيق المطول والمفصل كان شكلاً رئيساً في صحيفة الدراسة وما يدلل على ذلك تصدر الصفحة الكاملة بأعلى نسبة ، بينما صدر الصفحة جاء في المرتبة الثانية على اعتبار أنه أكثر جذباً وبروزاً بعد الصفحة الكاملة، ما يعني اهتمام الصحيفة بالقضايا المحلية وفسح المجال لها على صفحاتها .

جدول الصورة المصاحبة الخاصة بالتحقيقات

الصورة المصاحبة	التكرار	النسبة المئوية
صورة شخصية	01	% 2.0
صورة موضوع	07	% 14.0
صورة الموضوع والشخصية	42	% 84.0
المجموع	**50**	**% 100**

يبين الجدول السابق أن صور الموضوع والشخصية للتحقيق الصحفي تصدر المرتبة الأولى بنسبة 84.0 % ، بينما جاءت صور الموضوع في المرتبة الثانية بنسبة 14.0% والصورة الشخصية جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 2.0 % .

نستنتج من الجدول السابق أن تفوق صورة الموضوع والشخصية في التحقيق الصحفي نتيجة أيدتها دراسة قصدت دراسة " التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمينية " عندما أكد الباحث صباح عبدالهادي فيها أن التحقيقات الصحفية بصحف الدراسة اعتمدت على الصورة الموضوع والشخصية كأبرز وأهم وسائل الإبراز.

جدول العناوين الخاص بالتحقيقات

العناوين	التكرار	النسبة المئوية
عنوان عرضي	17	% 34.0
عنوان عرضي وعنوان ممتد	20	% 40.0
عنوان عرضي وعنوان عمودي	06	% 12.0
عنوان عرضي وممتد وعمودي	05	% 10.0
عنوان ممتد وعنوان عمودي	02	% 04.0
المجموع	**50**	**% 100**

يبين الجدول السابق أن مؤشر العنوان العرضي والممتد جاء في المرتبة الأولى بنسبة 40.0 % ، واستحوذ العنوان العرضي على المرتبة الثانية بنسبة 34.0 % ، بينما جاء العنوان العرضي والعمودي في المرتبة الثانية بنسبة 12.0 % ، وتحصل العنوان العرضي والممتد والعمودي على المرتبة الرابعة بنسبة 10.0 % ، وانخفضت نسبة العنوان الممتد والعمودي إلى 4.0 % .

إن الصحيفة اعتمدت على العنوان العرضي والممتد بأعلى نسبة كما اعتمدت على عنوان العرضي واستخدمت العنوان العرضي والممتد والعمودي في تحقيقاتها الصحفية وذلك بهدف جذب انتباه القراء لقراءة الصحيفة ولفت الانتباه من جهة ، وأحد دلائل الاهتمام والعناية بالقضايا المحلية والسعي لإبرازها من جهة أخرى.

جدول عناصر الإبراز الخاص بالتحقيقات

الأطر والشبك	التكرار	النسبة المئوية
الأطر العادية	35	% 70
الأطر المزخرفة	.	% 0.0
الشبك	15	% 30.0
لا توجد	0	% 0
المجموع	**50**	**% 100**

يوضح الجدول السابق أن الأطر العادية تصدرت بأعلى النسب ، حيث تحصلت على 70.0 % ، بينما جاء الشبك في المرتبة الثانية بنسبة 30 % ، وأهملت الأطر المزخرفة ومؤشر لا توجد إلى درجة صفر % .

نستنتج من الجدول السابق أن تفوق استخدام صحيفة قورينا للأطر العادية في عرض القضايا المحلية لا يعني تدني اعتماد صحيفة الدراسة على وسائل الإبراز بقدر ما خلق نوع من التوازن بينه وبين الصورة التي احتلت حجم مضخم على صفحات الصحيفة وحتى لا يخلق نوعاً من الثقل على العين .

بينما كانت في الوقت الذي استخدمت فيه الشبك في تحقيقاتها فقد كان لا يزيد عن نصف صفحة ، إما في صدر الصحيفة وإما في أسفلها .

وصحيفة الدراسة قد اعتمدت في إخراج صفحاتها على مخرجين صحفيين من جمهورية مصر العربية وتحديداً من صحيفة الأهرام الذين طبقوا على صفحات قورينا المدارس الإخراجية الجديدة .

ومن جهة أخرى فقد أثبتت دراسة الباحث حمد بوراوي (حجم ونوعية التغطية الصحفية لأحداث الانتفاضة الفلسطينية) لصحيفتي الزحف الأخضر والفجر الجديد ، اعتماد تلك الصحف على الأطر العادية كان دليلاً على ضعف تلك الصحف في استخدام وسائل الإبراز ، وفسر الباحث ذلك بأنه ضعف في الكادر الإخراجي .

جدول يبين مساحة الحوارات للقضايا المحلية الخاص بالتحقيقات

المساحة / القضايا المحلية	المساحة (سم / عمود)	النسبة المئوية
القضايا الاجتماعية	17440	% 30
القضايا الاقتصادية	07820	% 14
القضايا الصحية	18100	% 32
القضايا التعليمية	8360	% 15
القضايا الأخرى	5262	% 09
المجموع	**56982**	**% 100**

يوضح الجدول السابق أن المساحة التي خصصت للقضايا الصحية في التحقيقات الصحفية كانت الأعلى بنسبة 32 % ، بينما جاءت المساحة التي خصصت للقضايا الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 30 % ، بينما تحصلت مساحة القضايا التعليمية على المرتبة الثالثة بنسبة 15 % ، والقضايا الاقتصادية تحصلت على المرتبة الرابعة بنسبة 14 % ، وتدنت نسبة المساحة المخصصة للقضايا الأخرى بنسبة 9 % .

نستنتج من الجدول السابق أن صحيفة قورينا قد خصصت أعلى مساحة لتحقيقاتها للقضايا الصحية ، وكادت تآزرها القضايا الاجتماعية ، واعتبرتهما أكثر القضايا الجديرة بالاهتمام وتناولهما من جميع الأطراف .

المبحث الثاني

النتائج العامة والتوصيات

- النتائج العامة للدراسة :

. نشرت صحيفة قورينا خلال السنة الأولى (284) حواراً و (235) تحقيقاً، ووصل حجم العينة للحوارات إلى (86) حواراً ، بينما وصل عدد التحقيقات إلى (50) تحقيقاً ، وقامت الباحثة بتحليل (136) مادة صحفية .

. خصصت صحيفة قورينا ست صفحات لنشر القضايا المحلية ، أطلقت على أربعة منها اسم(شؤون الوطن) ، والباقي اسم(تحقيقات وحوارات) .

. استطاعت صحيفة قورينا معالجة القضايا المحلية من خلال توفر عناصر المعالجة الإعلامية في حواراتها وتحقيقاتها الصحفية المتمثلة في : (تحديد موقفها بدقة . الحصول على المعلومة وطريقة صياغتها . التحديد العلمي للاستمارات المستخدمة . تحديد الجمهور المستهدف) .

. أظهرت النتائج التحليلية للحوارات والتحقيقات لصحيفة قورينا أن المنهجية المستخدمة في كليهما كانت موحدة في تحرير موضوعات القضايا المحلية .

. كشفت النتائج التحليلية للدراسة أن صحيفة قورينا قد قامت بعرض القضايا المحلية ومعالجتها ، بينما افتقرت الصحف الليبية الأخرى لذلك نظراً لما خلص له الباحثون من نتائج الدراسات السابقة .

. أوضحت النتائج التحليلية أن صحيفة الدراسة مارست وظيفة مهمة من وظائف الصحافة عبر الحوارات والتحقيقات الصحفية ، وهي وظيفة الرقابة على القضايا الاجتماعية والقضايا الاقتصادية والصحية والتعليمية ، والقضايا الأخرى المذكورة في استمارة التحليل ، ومن خلال الوظائف التي اعتمدتها صحيفة قورينا .

- نتائج الدراسة الخاصة بالحوارات الصحفية :

1. اعتمدت صحيفة قورينا على الأسلوب الموضوعي العاطفي في صياغة حواراتها الصحفية والأسلوب الموضوعي جاء في المرتبة الثانية .

2. طبقت أغلب الحوارات الصحفية عينة الدراسة الأسس والقواعد العلمية للتحرير الصحفي .

3. انقسمت اتجاهات مضامين الحوارات الصحفية تقريباً بين اتجاهين :المؤيد للمواطن والمحايد ، إلا أنهما لم يقفا ضده إلا بنسبة ضئيلة .

4. لم تكتفِ الحوارات الصحفية في صحيفة قورينا بوظيفة واحدة لعرضها ، وإنما قدمت الحوارات مضمونا تتوفر فيه جملة من الوظائف بغرض إجابة القارئ عن أغلب التساؤلات التي تدور في ذهنه .

5. اعتمدت صحيفة قورينا في حواراتها على استخدام الصورة الصحفية بشكل كبير كإحدى الوسائل لتأكيد مصداقيتها حول المادة المنشورة أو القضايا المحلية

6. ركزت أغلب الحوارات والتحقيقات الصحيفة على مدينة بنغازي حيث المقر الرئيسِ للصحيفة وذلك من خلال اعتماد الصحيفة على الصحافيين الذين يعملون بداخل المدينة.

7. حازت أغلب الحوارات الصحفية على تصدر أعلى الصفحة ، ما يدل من الناحية الإخراجية منح هذه الحوارات قدرا من الأهمية لجذب انتباه القارئ واستحواذ اهتمامه.

8. عرضت أغلب الحوارات الصحفية للقضايا المحلية بصحيفة الدراسة صورة الشخصية المحاورة وصورة للموضوع ، ما يعني توضيح المضمون والاهتمام به وإبرازه .

9. اكتفت أغلب الحوارات الصحفية بالعنوان العرضي بشكل يلخص مضمونه ، سواء كان الحوار المجرى مع شخصية واحدة أو مجموعة متكافئة تعاني المشكلة أو القضية نفسها .

10 . تبين من الدراسة التحليلية أن صحيفة الدراسة اعتمدت على الأطر العادية في إبراز القضايا المحلية والمقترنة بإبراز الصور الشخصية وصور الموضوع ذات الحجم الكبير ، ما يمنح نوعا من التوازن بين العنصرين .

11 . اتضح من خلال الدراسة النهائية للبحث أن قضية تعاطي المخدرات تصدرت القضايا الاجتماعية في الحوارات الصحفية ، واعتبرتها من خلال المقابلات الصحفية أنها آفة ينبغي تجنبها ، وأوضحت طرق العلاج عبر لقائها بالمتخصصين .

12 . أظهرت النتائج النهائية الخاصة بالقضايا الاقتصادية المحلية تركيز الحوارات الصحفية على قضية الحاجة إلى السكن ، وانقسمت الحوارات هنا بين المواطنين تارة ، وبين المسؤولين تارة أخرى .

13 . أظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الدراسة ركزت على الإهمال الطبي في حواراتها الصحفية .

14 . بينت نتائج الدراسة اهتمام صحيفة الدراسة في حواراتها الصحفية فيما يخص قضايا التعليم بالتعليم الأساسي والمعلمين بصورة متساوية ، ما يعني الاهتمام بالقضية بوجهيها المفيد والمستفيد (المعلم ، المتعلم) .

15 . أظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة قورينا قد اهتمت بالقضايا المحلية في حواراتها الصحفية بنسب متقاربة ، إلا أن القضايا الاقتصادية نالت أعلى نسب من بينها ، بينما كان الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والتعليمية والصحية متساوياً ، والنسب قريبة بعضها من بعض ، مما يعني أن هناك نوعا من التوازي والتوازن في طرح القضايا المحلية .

16 . أثبتت النتائج التحليلية أن صحيفة قورينا خصصت في حواراتها الصحفية مساحة كبيرة للقضايا الاقتصادية ما يعني أنها أولت اهتماماً ملحوظاً بقضايا الفقر والحاجة إلى السكن والبطالة على صفحاتها ، بهدف لفت النظر إليها ومعالجتها وإصلاح حال المجتمع نحو الأفضل .

- نتائج الدراسة الخاصة بالتحقيقات الصحفية :

1 . استخلصت الباحثة تركيز صحيفة الدراسة في تحقيقاتها الصحفية على الأسلوب الموضوعي العاطفي في عرض القضايا المحلية ، ما يعني الأسلوب نفسه الذي

استخدمته الصحيفة في عرض الحوارات الصحفية مايعني أنها تستخدم أسلوب شبه موحد في عرض قضاياها المحلية .

2 . التزمت صحيفة الدراسة في عرض تحقيقاتها الصحفية بالأسس والقواعد العلمية للتحرير الصحفي وهي إحدى النقاط العلمية في المعالجة الصحفية للقضايا المحلية .

3 . التزمت صحيفة الدراسة بالاتجاه المحايد أثناء عرض القضايا المحلية عبر التحقيقات الصحفية .

4 . جمعت صحيفة الدراسة في تحقيقاتها الصحفية أكثر من وظيفة أثناء عرضها للقضايا المحلية .

5 . اعتمدت صحيفة قورينا في تحقيقاتها الصحفية على الاستشهاد بالصورة الصحفية بشكل كبير واعتبرتها إحدى الوسائل لتأكيد مصداقيتها للقضية المطروحة .

6 . اعتمدت صحيفة قورينا في عرض أغلب القضايا المحلية عبر التحقيقات الصحفية على محرري الصحيفة ، الأمر الذي أثر على مضمون المادة الصحفية في مدينة بنغازي حيث مقر الصحيفة .

7 . أثبتت النتائج التحليلية أن صحيفة قورينا عرضت التحقيق الصحفي في صفحة كاملة ، ما يدل على أهمية المضمون من جهة ، وتغطية جميع أطرافه من جهة أخرى .

8 . ركزت التحقيقات الصحفية لصحيفة قورينا على الجمع بين الصور الشخصية وصور الموضوع كإحدى أهم وسائل الإبراز .

9 . جمعت التحقيقات الصحفية بين العنوان العرضي والممتد في عرض القضايا المحلية بهدف جذب القارئ ولفت انتباهه واستحواذ اهتمامه لهذا الموضوع مرة، ولإبراز القضية المحلية مرة أخرى .

10 . تبين من الدراسة التحليلية أن صحيفة الدراسة اعتمدت على الأطر العادية في إبراز القضايا المحلية عبر التحقيقات الصحفية بصورة مقترنة بإبراز الصورة بحجم كبير وبارز ، مما يعني خلق نوع من التوازن حتى لا يكون هناك ثقل على عين المتلقي من الناحية الإخراجية وجذب انتباهه من الناحية الأخرى .

11 . ركزت التحقيقات الصحفية في القضايا الاجتماعية على قضيتي التفكك الأسري والأشخاص الذين لديهم إعاقة واعتبرتهما أكثر المشكلات الاجتماعية والقضايا المحلية وحاجة للاهتمام بها .

12 . ركزت التحقيقات الصحفية فيما يخص القضايا الاقتصادية المحلية على مجمل القضايا الموجودة بالمؤشرات (الفقر . الحاجة إلى السكن . البطالة . القروض والمصارف . القضايا الأخرى) بشكل شبه متساوي رغم تفوق مؤشر البطالة.

13 . ركزت صحيفة الدراسة عبر التحقيقات الصحفية على قضايا البيئة من بين القضايا الصحية .

14 . أثبتت النتائج التحليلية أن صحيفة قورينا أطلقت العنان للاهتمام بالتعليم بجميع مراحله رغم تركزيها على مشكلات طلاب التعليم الأساسي والعالي بصورة تفوقت بقليل على التعليم المتوسط والمعلمين .

15 . أظهرت النتائج التحليلية أن التحقيقات الصحفية قد اهتمت بمجمل القضايا المحلية بنسب متقاربة ما يعني أن القضايا المحلية على مختلف أنواعها حازت على اهتمام صحيفة قورينا .

16 . خصصت صحيفة قورينا مساحة كبيرة للقضايا المحلية للمجتمع الليبي واعتبرت أن القضايا الصحية من أكثر القضايا التي يعاني منها المجتمع وتناولتها بأكثر من جانب مختلف .

- توصيات الدراسة :

باستقراء المؤشرات التي خضعت لها صحيفة قورينا خلال السنة الأولى بهدف استخلاص الملامح العامة لمدى معالجة القضايا المحلية ، ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات التي تساعد على تطوير الممارسة بشأن القضايا المحلية في الصحافة الليبية مستقبلاً ، وتأتي الاقتراحات على النحو التالي :

. تمركزت أغلب موضوعات صحيفة قورينا في مدينة بنغازي مما أبدى نوعا من التحيز لقضايا هذه المنطقة ، وذلك على اعتبار المقر والصحفيين الموجودين بها ، لذلك توصي الباحثة أن تقوم الصحيفة بعرض القضايا بين مختلف المناطق الليبية بشكل يخلق نوعا من التوازن في عرض قضايا المجتمع .

- تناولت صحيفة قورينا القضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية ، التعليمية ، بالإضافة إلى القضايا الأخرى المهمة التي ذكرتها الباحثة ، إلا أنها لم تتناول القضايا السياسية المحلية ومشكلاتها بأي شكل من الأشكال ، سواء في الحوارات أو التحقيقات الصحفية ، لذلك توصي الباحثة بضرورة تناول القضايا السياسية المحلية بشتى أنواعها حتى يصبح لدى القراء الوعي الكافي بالقضايا السياسية للمجتمع الليبي .

- بما أن صحيفة قورينا استطاعت معالجة القضايا المحلية وفقاً لمنهجية علمية ، إذاً من الجدير اتخاذها منهجاً يستفيد منه طلاب الإعلام والصحافة.

- بما أن صحيفة قورينا من الصحف التي توفر فيها المضمون الملتزم بالقواعد المنهجية العلمية في معالجة القضايا ، لذلك توصي الباحثة باستعانة الصحف الليبية كصحيفة الجماهيرية و الزحف الأخضر والشمس، أخبار بنغازي .... الخ بالمنهجية الصحفية التي توليها صحيفة قورينا موضوعاتها سواء في الشكل أو المضمون خاصة وأن الدراسات السابقة التي قام بها الباحثون أثبتت عدم التزام الصحف السابق ذكرها بالمنهجية العلمية في المضمون والإخراج الصحفي الصحيحين.

- اتبعت صحيفة الدراسة في الغالب الأسلوب الموضوعي العاطفي في صياغة تحقيقاتها وحواراتها الصحفية ، لذلك توصي الباحثة باستخدام الأسلوب الموضوعي التحليلي الدقيق في تناول القضايا المحلية حتى يكون القارئ على بينة وتكون الصحيفة بمثابة المرجع يستطيع الباحث العلمي الاعتماد عليه في دراسات أخرى .

- توصي الباحثة بتدريس مادة خاصة بشؤون الوطن والقضايا المحلية الليبية في أقسام وكليات الإعلام ، حتى يتم توسيع وعي الطالب بقضايا مجتمعه من جهة ، واكتساب خبرة لطريقة عرضها من جهة أخرى .

- توصي الباحثة بضرورة تشجيع العمل على إجراء البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية على الإذاعات المسموعة أو المرئية الليبية حديثة النشأة بهدف معرفة دورها في المعالجة والتنمية المحلية .

- عالجت صحيفة الدراسة القضايا المحلية عبر دراسة الباحثة للحوارات والتحقيقات الصحفية ، لذا توصي الباحثة بتبني صحيفة قورينا للقضايا التنموية وأن تواصل الكتابة

والنشر فيما يخص القضايا بأسلوب الحملات الصحفية ، مما سيمنحها مجالاً أوسع للتأثير .

- توصي الباحثة أن تكون هناك دراسات علمية تقوم بدراسة تأثير مضمون صحيفة قورينا وأخرى تدرس مدى انقرائية الجمهور للصحيفة واستفادتهم منها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم :

1 . سورة النحل .

2 . سورة قريش .

ثانياً الكتب العربية :

1 . إبراهيم إمام ، (دراسات في الفن الصحفي) ط1، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ، 1972 .

2 . أحمد محمد عاشور اكس ، (مدخل إلى إعلام عربي ليبي) ط3 ، دار الفرجاني ، طرابلس ، 1990 .

3 . أديب خضور ، (الحوار الصحفي) ، دمشق ، ط1 ، 2003

4 . أديب خضور ، (الإعلام والأزمات) ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1999

5 . أديب مروة ، (الصحافة العربية نشأتها وتطورها) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1961 .

6 . أسماء حسين حافظ (نظرية الحملة الصحفية ملتقى أشكال التحرير الصحفي بين الواقع والتطلع) ط1 ،بدون ناشر ، الزقازيق .1989

7 . تيسير أبو عرجة ، (دراسة في الصحافة والإعلان) ، ط1، دار المجدلاوي ، عمان، 2000 .

8 . حسن عماد مكاوي ، (الإعلام ومعالجة الأزمات) ، ط1، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2005 .

9 . حسن عماد مكاوي ، عادل عبدالغفار ، (الإعلام والمجتمع في عالم المتغيرات) ، ط1، الدار اللبنانية المصرية ، القاهرة ، 2008 .

10 . حسني محمد نصر (الفن الصحفي في عصر المعلومات) ط1، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات، 2005 ..

11 . حسني محمد نصر ، سناء عبدالرحمن ، (الفن الصحفي في عصر المعلومات ، تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية)ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 2005 .

12 . حسين سيف النصر محمد ، (الإعلام والقضايا) ، مدخل نظري وممارسات عملية ،ط1 دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ، 2002 .

13 . خليل صابات ، (الصحافة رسالة واستعداد فن وعلم) ط 2، دار المعارف المصرية، القاهرة ، 1967

14 . خليل صابات ، (وسائل الاتصال نشأتها وتطورها) ط 3 ، دار الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1982

15 . خير الدين علي ، (دليل البحث العلمي) ط1، دار الفكر العربي ، 1999 .

16 . سامي ذبيان ، (الأساليب الفنية في التحرير الصحفي) ط1، دار الحكيم القاهرة ، 2000

17 . سلوى عاطف محمود ، (أساسيات الصحافة الحديثة) ط 1 ، دار المجدلاوي ، القاهرة ، 2003 .

18 سمير محمد حسين ، (بحوث الإعلام : الأسس والمبادئ) ط1، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1986 .

19 . صلاح قبضايا (التحقيق الصحفي) ط1 ،أخبار اليوم ، القاهرة ، 2001 .

20 . طارق سيد أحمد ، (الإعلام المحلي وقضايا المجتمع) ط4، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،2001 .

21 . عابدين الشريف (نماذج بين الصحافة الليبية بين النقد والتوثيق) ، ط1، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، ليبيا ، 1998.

22 . عبد السلام غنام ، (مدخل في علم الصحافة) ، الجزء الأول ، دار النجاح ، بيروت، 1982 .

23. عبدالعزيز سعد الصويعي ، (بدايات الصحافة الليبية) ، ط1، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس ، 1989

24 . عبـدالعزيز سـعيد الصـويعي ، (المطـابع والمطبوعـات الليبيـة)ط1 ، المنشـأة العامـة للتوزيع، طرابلس ، 1995 .

25 . عبـدالعزيز شـرف (الأسـاليب الفنيـة فـي التحريـر الصـحفي) ط1، دار قبـاء ، القـاهرة ، 2000 .

26 . عبـداللطيف حمـزة ، (أدب المقالـة الصـحفية) ط 1 ، دار الفكـر العربـي ، القـاهرة ، 1964 .

27 . عبداللطيف حمزة ، (المدخل في فن التحرير الصحفي) ط 5 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2002 .

28ـ عبدالمجيد شكري (الإعـلام المحلـي فـي ضـوء متغيـرات العصـر) ، دار الفكـر العربـي، القاهرة ،ط1 2007

29 . عدنان الجادري وآخرون (أساسيات البحث العلمي) جامعة عمان ،الأردن ، 2004.

30 . عصام سليمان الموسى ، وآخرون (الموسوعة الصحفية العربية . أعلام الصحافة في الوطن العربي) ، المنظمة العربية للتربية والعلوم ، تونس ، ج 6 ، 1998

31 . علـي مصـطفى المصراتي ، (صـحافة ليبيـا فـي نصـف قرن) ، ط2، الـدار الجماهيريـة للنشر والتوزيع والإعلان ، مصراتة ، 2000 م ، ص 30

32 . فاروق أبوزيد ، (مدخل إلى علم الصحافة) ط1، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1986

33 . فتحية الخير حمدو رحومة ، (صحيفة اللواء الطرابلسي) ط1 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، 2006 ،

34 . كامل علي مسعود الديبة ، (الصحافة الليبية مواقفها واتجاهاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 1943. 1952) ط1، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي ، 2008 .

35 . كرم شلبي (معجم المصطلحات الإعلامية) ط1، دار الشروق ، القاهرة ، 1989 .

36 . كمال عبد الرؤوف ، (الصحفي المحترف) ط1 ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1990 .

37 . ليلى عبدالمجيد ، محمود علم الدين ، (فنية الكتابة الصحفية والتحرير) ، بدون ناشر، القاهرة ، 1992.

38 . ليلى عبدالمجيد ، محمود علم الدين (فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات) ط1، السحاب ، القاهرة ، 2004 .

39 . محمد المنفي ، سكينة بن عامر ، (المداخل الأساسية للتحرير الإعلامي) ط1 ، الهيئة العامة للصحافة ، 2005 .

40 . محمد خيري الوادي ، (دليل أجهزة الإعلام في العالم) ط1، دار المسيرة ، بيروت ، 1982.

41 . محمد فضل الحريري (مطالعات في الحديث والتحقيق الصحفي) ط1 ، كلية الإعلام، القاهرة ، 2006.

42 . محمد عبد الحميد ، (نظريات الإعلام واتجاهات التأثير) ط1، عالم الكتب ، القاهرة، 2004 .

43 . محمد عبد الحميد (بحوث الصحافة) ط1، دار عالم الكتاب ، القاهرة ، .1992

44 . محمد فريد محمد عزت ، (وسائل الإعلام السعودية والعالمية) ط1 ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ،2008 .

45. محمد فريد محمود عزت (مدخل إلى الصحافة) ط1، دار الشرق ، القاهرة ، 1993.

46 . محمد نايف القريطي ، (تاريخ الصحافة العربية) ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات، 2008.

47 . محمود أدهم (دراسات في فن الحوار الصحفي) ط2، مطابع دار البحث ، دمشق ، 2002 .

48 . محمود ادهم (جريدة الأهرام وفن التحقيق الصحفي) بدون ناشر، بدون سنة .

49 . محمود علم الدين (فن التحرير الصحفي) ط2 ،دار الحكيم ، القاهرة ، 2000 .

50. محمود علم الدين ،(الفن الصحفي) ط1،أخبار اليوم القاهرة 2004 .

51. ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين(الصحافة المداخل الأساسية) بدون ناشر، القاهرة، 1991.

ثالثاً : الكتب المترجمة:

1 . ألبرت ل. هستر ، واي لان ج تو ، ترجمة : كمال عبدالرؤو (دليل الصحفي في العالم الثالث) ط1، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1988

2 . إميل بوفان ،ترجمة : محمد إسماعيل محمد ، (تاريخ الصحافة) ، الدار المصرية للطابعة والنشر، بدون سنة نشر

3 . بير البير ، ترجمة: فاطمة عبدالله ، (الصحافة) ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، 1987 .

4 . توماس بيري ، (الصحافة اليوم تطورها وتطبيقاتها العلمية) ط1 ، ترجمة مروان الجابري ، بيروت ،1964 .

5 . روجر ويمر وجوزيف دومينيك ، ترجمة صالح خليل أبو إصبع (مقدمة في أسس البحث العلمي مناهج البحث الإعلامي) ط2، دار رام ، 1977

6 . شيرلي بياجر ، ترجمة : كمال عبدالرؤوف ، (المقابلة الصحفية فن)، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العلمية ، القاهرة ، 1981 .

7 . ليوناردو تيل ورون تيلور ، ترجمة حمدي عباس ، (مدخل إلى الصحافة) ط1 ، الدار الدولية للنشر ، 1990.

رابعاً : الدوريات:

1 . عابدين الدردير الشريف ، الإعلام الثوري في ليبيا : الأسس والأهداف والسياسة ، مجلة البحوث الإعلامية ، مركز البحوث والمعلومات والتوثيق الثقافي الإعلامي ، العدد : 34 ، 35 . 2007

3 . عمران الهاشمي المجذوب ، مجلة البحوث الإعلامية التحقيق الصحفي وشروط نجاحه ، العدد 38 .39 ، .2000

4 . محمد سيد محمد ، (الإعلام الإقليمي في القرن الحادي والعشرين) ، الدراسات الإعلامية ، العدد 55 ، المركز العربي للدراسات الإعلامية ، القاهرة ، 1989 .

5 . الموسوعة الصحفية العربية ، تراجم أعلام الصحافة الليبية وفي الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، تونس ،ط1، 1997 .

خامساً الرسائل العلمية :

1 . إسماعيل مصطفى صالح الفلاح ، (العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاريونس ، 2008 .

2 . جمال أحمد عبد اللاه : القضايا القومية في الصحافة الليبية خلال النصف الثاني من القرن العشرين ، دراسة تحليلية للصحافة الليبية خلال الفترة من 1950 م إلى 2000م، رسالة منشور – 2008 م ، مصر .

3 . جميلة سعيد النشابة : دور الصحافة البحرينية في ترتيب أولويات القضايا عند الجمهور البحريني ، دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الأهلية – قسم الإعلام – 2007، البحرين .

4 . خيرية سعيد الفرجاني ،التوعية البيئية في الصحافة الليبية اليومية ، دراسة تحليلية لمضمون صحف الشمس والجماهيرية والفجر الجديد خلال الفترة من الفاتح 1993 م إلى 2000 م ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة قاريونس قسم الإعلام ، 2004 .

5 . زهير بوسيالة ، (الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر) ، دراسة مسحية على عينة من قراء 33الصحف في الجزائر العاصمة في الفترة من 15 مارس إلى 5 أبريل 2004 ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة الجزائر .

6 . سالمة محمد الفضيل : الأسس الفنية للتحقيق الصحفي في الصحافة الليبية دراسة تحليلية في صحيفتي الجماهيرية والشمس خلال الفترة من 1 / 1 / 2000 م إلى 1/31 / 2002 م ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة قاريونس ، قسم الإعلام، 2004 .

7 . سنية عبدالحميد حسن ، (الصحافة المحلية ودورها في تنمية المجتمعات المحلية في ليبيا) ، دراسة تحليلية ميدانية بصحيفة أخبار بنغازي 1996 ـ 1997 ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة قاريونس ، 1999ف .

8 . صباح عبد الهادي الحنيشي ،دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية ، دراسة مقارنة بين الصحف الرسمية والحزبية والأهلية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، القاهرة ،2005

9 . عبد الحفيظ سالم : معالجة الصحف الليبية لأزمة المياه في الوطن العربي ، دراسة ميدانية على عينة من الصحف الليبية في الفترة من 1980 – 2000 ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية – قسم البحوث والدراسات – القاهرة – 2003 .

10 . عمران الهشمي المجدوب : "معالجة الصحف الليبية اليومية للقضايا الأفريقية " من 1/1 / 1996م إلى 31 / 12 / 2000م ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2003م) .

11 . محمد سالم موسى المنفي : دور الصحافة المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية دراسة مسحية للمضمون ، الجمهور ، القائم بالاتصال ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة كلية الإعلام 2007م).

13 . محمد عوض سليمان الكوافي : دور الصحافة الليبية في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا السياسية ، دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة قاريونس – قسم الإعلام ، 2008) .

سادساً : المقابلة :

1 . مدير تحرير صحيفة قورينا ، علي جابر ، 7/8/ 2009 .

2 . منسق التحرير صحيفة قورينا ، إبراهيم هدية 7/8 / 2009 .

الملاحـــق

الدراسات العليا

جامعة بنغازي

استمارة تحليل المضمون

الدراسة بعنوان : " **مدى معالجة صحيفة قورينا للقضايا المحلية** "

دراسة تحليلية للحوارات والتحقيقات الصحفية

من 20/ 8 / 2007م إلى 20 /8 / 2008م

إعداد الباحثة

أســـمـــاء فـــرج مـجيـد

إشراف الأستاذ الدكتور

عبد السلام الزليتني

الفصل الدراسي : خريف 2009 – 2010

- إجراءات الدراسة :

اعتمدت الباحثة في تصميم استمارة تحليل المضمون الخاصة بدراستها على عدة خطوات وإجراءات عملية يمكن تحديدها في الآتي :

- قامت الباحثة بتحديد مفهوم القضايا المحلية ، وهي تلك المشكلات وذلك الجدال الذي يعاني منه مجتمع معين في المجالات : الاقتصادية ، الاجتماعية ، الصحية ، مما يؤثر سلباً على ممارسة حياتهم وأدائهم بشكل سليم .

- قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لبعض أعداد صحيفة قورينا من عينة الدراسة للتعرف على طبيعية المعالجة الصحفية لبعض القضايا المحلية ومدى اهتمامها بموضوع الدراسة .

- الاعتماد على الإطار النظري الذي انتهت إليه الباحثة في دراسة القضايا المحلية ، حيث أفادت هذه الخطوة في تكوين صورة واضحة عن الأبعاد المختلفة لتلك القضايا وتكوين خلفية جيدة يمكن الاستفادة منها في تحديد فئات تحليل المضمون ووحداته .

- قامت الباحثة بالإطلاع على كل ما أمكن التوصل إليه من كتب ومراجع عربية تتعلق بأدبيات الإعلام والصحافة ، وتحليل المضمون في الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في الدراسة .

- الرجوع إلى مجموعة الدراسات والبحوث العلمية الإعلامية السابقة التي استخدمت تحليل المضمون في الرسالة الإعلامية وتطبيقاته على دراسة الصحافة ، كإحدى الوسائل الإعلامية .

- التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون :

يعتمد نجاح تحليل المضمون على الفئات التي يستعملها الباحث ، فكلما كانت فئات التحليل واضحة ومتكيفة مع مشكلة البحث وطبيعة المضمون ، نجحت الدراسة في تحقيق أهدافها إلى حدٍ كبير ، وساعدت الباحث في الوصول إلى نتائج دقيقة إلى حدٍ ما .

- تحديد فئات التحليل :

قسمت الباحثة فئات التحليل إلى قسمين :

- فئات المضمون (ماذا قيل) :

تندرج تحت فئة المضمون فئتان رئيسيتان وهما أسلوب المعالجة ، ونوع الموضوعات المعروضة بالصحيفة .

1 . أسلوب المعالجة الصحفية :

ويقصد بها المنهجية العلمية المتبعة والكيفية التي تستخدمها الصحيفة لمعالجة المادة الصحفية الواقعة تحت الدراسة ، والمتبعة في عرض القضايا المحلية .

وتندرج تحت هذه الفئة مجموعة من الفئات الفرعية وهي :

1. 1 الأساليب الإقناعية :

ويقصد بها الأسلوب الخطابي المستخدم في الصحيفة لعرض المادة التحريرية ، سواء كان حواراً أم تحقيقاً ، بغرض إقناع القراء بالقضية المعروضة، وذلك باستخدام إحدى المؤشرات التالية :

أ . الأسلوب الموضوعي :

هو الأسلوب الذي تعتمد فيه الصحيفة على عرض الحجج والأسانيد المنطقية لجميع أطراف الموضوع المنشور في الصحيفة ، إلى جانب البيانات والأرقام بوجهيها الإيجابي والسلبي .

ب . الأسلوب العاطفي :

وهو أسلوب تعتمد فيه الصحيفة على عرض الجوانب العاطفية وتحريك المشاعر عبر استخدام أساليب أدبية وتركيبات لغوية معينة ، مثل التحيز والتعميم والمبالغة .

جـ . الأسلوب الموضوعي العاطفي :

وهو الأسلوب الذي يجمع بين الأسلوبين السابقين معاً .

1. 2 الأسس والقواعد العلمية لمعالجة الفنون الصحفية (الحوار) ، (التحقيق):

تعني التزام الصحيفة بالقواعد العلمية في عرض القضايا المحلية وتحريرها وفقاً لمنهج علمي ، أو عدم التزامها وانصرافها إلى الأهواء الشخصية في تصنيف المواد التحريرية .

ويندرج تحت هذه الفئة مؤشران هما :

أ . صحيحة . تعني أن المادة الصحفية لها عنوان ومقدمة وجسم وخاتمة وتصنيف صحيح لنوع المادة مستخدم فيها العبارات الصحفية والأسلوب الصحفي.

ب . غير صحيحة . تعني أن المادة الصحفية بها نقص بعدم وجود عنوان لها أو مقدمة أو جسم أو خاتمة أو هناك لبس في تصنيف نوع المادة وضعف في الأسلوب الصحفي .

1. 3 فئة اتجاه مضمون المادة الصحفية :

هي الفئة التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في مضمون موضوع التحليل ، ويتم تحديد اتجاه الصحيفة نحو القضايا المحلية من خلال موافقتها أو معارضتها أو وقوفها على حياد تجاه القضايا المحلية في معالجة الحدث الذي وقع بها ، وتشمل على المؤشرات التالية :

أ . مؤيد : أي أن المادة موضوع التحليل تتخذ موقفاً مسانداً لطرف من الأطراف في القضايا المحلية موضوع الدراسة ، وليكن المواطن المتضرر .

ب . معارض : وهي عكس فئة المؤيد ، أي معارضة لجانب من جوانب القضايا المحلية المطروحة ، وليكن الجهات المسؤولة عن حدوث مشكلة ما.

جـ . حيادي : أي أن الصحيفة تعرض القضايا المطروحة دون تأييد أو معارضة لأي طرف في القضية ، فهي لا تبرز أي رأي من الآراء السابقة.

1 . 4 وظيفة المادة الصحفية (الحوار) ، (التحقيق) :

يقصد بها التعرف على الوظيفة التي تقدمها صحيفة قورينا للفرد والمجتمع المحلي ، سواء كانت " الإعلام . الشرح والتفسير . التوجيه . الإرشاد . التعليم " .

وتضم هذه فئة المؤشرات التالية :

أ . وظيفة الإعلام :

يقصد بها أن المادة الصحفية المتعلقة بالقضايا المحلية تكتفي بالإخبار والإعلام فقط دون أي تعرض للتفسير والتحليل ، وتتبني موقف معين أو تقديم رأي بشأنها .

ب . وظيفة الشرح والتفسير :

يقصد بوظيفة التفسير قيام الصحيفة من خلال الحوار أو التحقيق الصحفي بالشرح والتحليل وفق رؤيتها وسياستها التحريرية .

جـ . وظيفة التوجيه :

يقصد بها قيام الصحيفة بحث القارئ وتوجيهه لاتخاذ موقف معين تجاه قضية محلية ما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

د . وظيفة النقد :

أي أن الصحيفة تقوم باستخدام الأسلوب النقدي من خلال عرض القضايا المحلية وإبراز ما بها من جوانب تقصير وإهمال تسبب بوجود القضية .

هـ . أكثر من وظيفة :

ويقصد بها أن الصحيفة محل الدراسة والتحليل تهدف إلى تحقيق أكثر من وظيفة في آن واحد .

و . أخرى تذكر :

ويندرج تحتها أية وظائف أخرى لم يشر إليها في المؤشرات السابقة .

1. 5 فئة الوسائل المستخدمة لتأكيد مصداقية المادة المنشورة :

هي تلك الأسانيد التي تعتمد عليها صحيفة الدراسة في مصداقية ما تنقله من حوارات وتحقيقات حول القضايا المحلية .

هذه الفئة تحتاج إلى تعريف مؤشراتها التالية :

أ . الاستشهاد بالأدلة : يقصد به اعتماد الصحيفة على المصادر الموثوقة كالمستندات الرسمية والوثائق والرسوم البيانية .

ب . الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات : يقصد به اعتماد الصحيفة على الأرقام والإحصائيات كعدد الخسائر المادية ، أو نسبة تدني نجاح مرحلة تعليمية ما.

جـ . الاستشهاد بالصور : يقصد به اعتماد صحيفة الدراسة على الصور الفوتوغرافية لتأكيد مصداقية المادة المنشورة ، سواء كانت (للحوار أو التحقيق) ، التي تتضمن الوقائع والقضايا المحلية أو الشخصيات الرسمية أو عامة الناس المجري معهم المقابلة .

د . الاستشهاد بالأدلة والصور : يقصد به الجمع بين المؤشرين السابق ذكرهما وكالاستشهاد بالأدلة والاستشهاد بالصور في إطار واحد .

الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات والصور : يقصد به الجمع بين المؤشرين السابق ذكرهما .

1 . 6 فئة مصدر المادة الصحفية :

يقصد بها الوسيلة أو الجهة التي اعتمدت عليها الصحيفة موضوع الدراسة في استسقاء الموضوعات أو القضايا المحلية المنشورة على صفحاتها أثناء فترة الدراسة، وتشمل هذه الفئة على المؤشرات التالية :

أ . محرر الصحيفة : هو المحرر الذي يعمل بالصحيفة ويقوم بكتابة وإعداد المادة الصحفية ، ويقدمها للنشر في الصحيفة ، سواء في شكل الحوار أو التحقيق المعنيان بالدراسة .

ب . مندوب صحفي : هو الذي يقوم بعمله داخل الجماهيرية ، ولا يتجاوز حدودها التي تعمل في نطاقها الصحيفة ، حيث أن المندوب الصحفي يعد جزءاً لا يتجزأ من الصحيفة المنتسب إليها ، وغالباً ما يكون إطار عمله بداخل المدن والقرى البعيدة عن مقر الصحيفة .

جـ . الشكاوى الواردة للصحيفة : يقصد بها الموضوعات التي تنشرها الصحيفة عينة الدراسة ، ويكون مصدرها عامة الناس ومن قراء الصحيفة اللذين يتقدمون بأنفسهم للإدلاء بمشكلاتهم وقضاياهم للصحيفة ، فيُجرى معهم الحوار أو التحقيق .

ثانياً : فئة نوعية القضايا المحلية :

يقصد بها نوعية القضايا المعروضة في الصحيفة التي تدور حولها المادة التحريرية ، وتنقسم هذه الفئة الرئيسية إلى الفئات الفرعية التالية :

2 . 1 القضايا الاجتماعية :

وهي المشكلات التي يتعرض لها الأفراد في المجتمع نتيجة لظروف اجتماعية محيطة بهم تتمثل في المؤشرات التالية :

. الانحراف والجريمة .

. تعاطي المخدرات .

. مشكلات التفكك الأسري.

. مشكلات ذو الاحتياجات الخاصة .

. قضايا أخرى تذكر .

2.2 فئة القضايا الاقتصادية :

يقصد بها المشكلات الاقتصادية التي تحدث للأفراد والمنظمات وما ينتج عنها من تصدعات تؤثر على المستوى الاقتصادي للفرد والمجتمع معاً وتتمثل في المؤشرات التالية .

. الفقر .

. الحاجة للسكن .

. البطالة .

. القروض والمصارف .

. قضايا أخرى تذكر .

2. 3 القضايا الصحية :

يقصد بها المشكلات والاضطرابات التي تحدث بقطاع الصحة والبيئة متضمنة معاناة المرضى والإهمال الطبي والخدمات الطبية ، ومشكلات البيئة والتغذية غير الصحية ، التي تندرج تحتها المؤشرات التالية :

أ . الإهمال الطبي : يقصد به عرض صحيفة الدراسة لموضوعات تُعنى بالتسيب بقطاع الصحة ، وعدم العناية بالتعقيم الطبي وما إلى ذلك من مشكلات الإهمال .

ب . الأخطاء الطبية : يقصد بها عرض صحيفة الدراسة ، سواء في الحوارات أو التحقيقات الطبية للأخطاء الطبية التي يقع بها بعض الأطباء والناتجة عن إهمال غير مقبول ، وغير مبرر مما يعرض المريض للخطر .

جـ . مشكلات البيئة : يقصد بها الحوارات أو التحقيقات التي تُعنى بتدهور الوضع البيئي سواء كان تلوث الهواء ، أو الضجيج ، أو تلوث مياه الشرب والصرف الصحي ... الخ .

د . قضايا أخرى تذكر .

2 . 4 القضايا التعليمية :

يقصد بها قضايا التعليم التي عرضتها صحيفة الدراسة وما يعتريها من خلل أدى بشكل أو بآخر إلى تدهور مستوى التعليم وانعكاس ذلك على المعلمين والطلاب ، ويتضح ذلك في المؤشرات التالية :

أ . مشكلات طلبة التعليم الأساسي : وهي المرحلة التي تشمل طلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية .

ب . مشكلات طلبة التعليم المتوسط : وهي المرحلة التي تشمل طلبة المرحلة الثانوية.

جـ . مشكلات طلبة التعليم العالي : وهي المرحلة التي تشمل طلبة الجامعات.

د . مشكلات المعلمين : تشمل مشكلات جميع المعلمين بالمراحل الثلاث السابقة على حد سواء .

هـ أخرى تذكر : وهي مشكلات تندرج تحت قطاع التعليم ولم تذكر بالمؤشرات السابقة .

2. 5 قضايا أخرى :

وتشمل أي قضايا لم تتم الإشارة إليها في القضايا السابقة .

القسم الثاني : (فئة الشكل) وهي (كيف قيل) :

- أساليب الإبـراز :

تسعى هذه الفئة إلى التعرف على النواحي المتصلة بالشكل وأساليب الإبراز التي قدمت من خلالها المادة الصحفية ، وذلك لوجود علاقة قوية بين مضمون المادة الصحفية والشكل الذي تقدم بها ، ولذلك سيتم تحديدها على ضوء الاعتبارات والفئات الفرعية التالية :

3 . 1 فئة موقع المادة الإعلامية في الصحيفة :

تهدف هذه الفئة إلى توضيح مدى اهتمام الصحيفة محل الدراسة بعرض القضايا المحلية وذلك طبقاً لسياستها التحريرية .

ويمكن تقسيم الموقع إلى :

أ . صفحة كاملة : : أي أن المادة الصحفية موضع التحليل تنشر على الصفحة بأكملها .

د . صدر الصفحة : أي أن المادة الصحفية موضع التحليل تنشر في النصف الأعلى من الصحيفة .

هـ . أسفل الصفحة : أي أن المادة الصحفية موضع الدراسة تنشر في النصف الأسفل من الصفحة .

3 . 2 الصّورة :

تهدف هذه الفئة إلى توضيح مدى اهتمام الصحيفة محل الدراسة بنشر الصور المعبرة عن القضايا المحلية التي تزيد من دعم قيمة المضمون المنشور على صفحاتها .

وتنقسم الصورة إلى المؤشرات التالية :

أ . صورة شخصية : أي أن هذه الصورة تمثل وجوه أصحابها فقط .

ب . صورة موضوع : وهي تتضمن موضوعات مستقلة بذاتها بصرف النظر عن شخصيات أصحابها .

جـ . صورة موضوع وشخصية : وهي الجمع بين المؤشرين السابقين .

3 . 3 فئة العناوين :

العنوان هو أول العناصر التي تجذب انتباه القراء وتحدد لهم نوعية الموضوعات المنشورة في الصحيفة ، وبذلك تمثل المرشد الذي يقود القراء لاختيار ما يفضلون قراءته ، لأن معظم القراء يقرؤون أغلب العناوين ولكنهم لا يقرؤون كل الموضوعات ، ويتكون العنوان من معلومات مختصرة في بضع كلمات تعبر بدقة وبأسلوب يجذب القارئ لقراءة الموضوع .

وتشتمل على المؤشرات التالية :

أ . العنوان العرضي : هو الذي يمتد على 8 أعمدة بعرض الصفحة .

ب . العنوان الممتد : هو الذي يمتد على نشر أكثر من عمود مهما كان عدد سطوره .

جـ . العنوان العمودي : هو الذي لا يتجاوز عرضه عمود واحد مهما كان عدد سطوره .

3 . 4 الأطر والشبك :

ويقصد بها أن المادة التحريرية موضع الدراسة والتحليل موضوعة داخل إطار يحيط بها ، وذلك يعني أن الصحيفة تعطي هذه المادة أهمية أكثر من غيرها من المواد، وكذلك الشبك ، أي أن المادة موضع التحليل مظللَّة كما يسمى في الإخراج الصحفي باسم السبك ، وتقسم هذه إلى الفئات والمؤشرات التالية :

أ . الأطر العادية :

أي أن المادة التحريرية موضع الدراسة والتحليل محاطة بخطة من جميع جوانبها أو حتى ثلاثة جوانب على الأقل .

ب . الأطر المزخرفة :

ويقصد بها أن المادة الصحفية الخاصة بموضوع الدراسة موضوعة بإطار مزخرف يعطي لها نوعاً من التميز عن بقية المواد يوضح له مدى الاهتمام والحرص على المادة الموضوعة فيها .

جـ . الشبك :

هو عبارة عن تظليل على المادة التحريرية الخاصة بموضوع القضايا المحلية وذلك لجذب انتباه القراء نحوها .

د . لا توجد :

يقصد بها أن المادة الصحفية الخاصة بموضوع الدراسة لا يحيط بها أي نوع من الأطر أو الشبك .

5. 3 المساحة :

ويقصد بها المساحة التي تخصص للقضايا المحلية موضوع الدراسة على صفحات الصحيفة محل التحليل ، وسيتم قياسها بالسنتيمتر / عمود ، وتهدف هذه الفئة لمعرفة مدى اهتمام الصحيفة بالقضايا المحلية ، متضمنة بذلك العنوان أو أية صور كوحدة واحدة .

الفئات الرئيسية	أسلوب المعالجة																					
الفئات الفرعية	الأساليب الإقناعية			الأسس والقواعد العلمية للمعالجة الصحفية		اتجاهات المضمون			وظيفة المادة الصحفية						الوسائل المستخدمة لتأكيد مصداقية المادة المنشورة					مصدر المادة الصحفية		
المؤشرات	عقلاني	عاطفي	عقلاني عاطفي	صحيح	غير صحيح	مؤيد	معارض	محايد	الإعلام	التفسير	التوجيه	النقد	أكثر من وظيفة	أخرى تذكر	الاستشهاد بالأدلة	الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات	الاستشهاد بالصور	الاستشهاد بالأدلة والصور	الاستشهاد بالأرقام والإحصائيات والصور	محرر الصحية	مندوب صحفي	الشكاوى الواردة للصحيفة

نوعيــة القضايـا المحليــة

القضايـــــا الاجتماعيـــــة					القضايـــــــا الاقتصاديـــــة					القضايـــــــا الصحيـــــة				القضايـا التعليميـة					قضايا أخرى
الانحراف والجريمة	تعاطي المخدرات	مشكلات التفكك الأسري	ذوي الاحتياجات الخاصة	أخرى تذكر	الفقر	الحاجة للسكن	البطالة	القروض والمصارف	أخرى تذكر	الإهمال الطبي	الأخطاء الطبية	مشكلات البيئة	أخرى تذكر	مشكلة طلبة التعليم الأساسي	مشكلة طلبة التعليم المتوسط	مشكلة طلبة التعليم العالي	مشكلات المعلمين	أخرى تذكر	

أساليـب الإبـــراز

موقـع المادة في الصحيفـة			الصـــورة			العناويـــون					الإطارات والشبـــك				المساحـــــــة
صفحة كاملة	صدر الصفحة	أسفل الصفحة	صورة شخصية	صورة موضوع	صورة موضوع وشخصية	عنوان عرضي	عنوان ممتد	عنوان عمودي	عنوان عرضي وممتد وعمودي	عنوان ممتد وعمودي	الإطارات العادية	الإطارات المزخرفة	الشبك	لا توجد	